النموذج البنائي للعلاقات بين القدرة على تكيف الطلاب الجدد بالجامعة والكمالية وصعوبات صنع القرار المهني لدى عينة من طلاب كلية التربية جامعة الزقازيق

إعـــــــــــداد

د. أحمد سمير مجاهد أبو الحسن
أستاذ علم النفس التربوي المساعد
قسم علم النفس التربوي
كلية التربية – جامعة الزقازيق

د. إيمان إبراهيم محمد سليم نافع
مدرس علم النفس التربوي
قسم علم النفس التربوي
كلية التربية – جامعة الزقازيق

الملخص:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على طبيعة الفروق بين الجنسين (ذكور / إناث)، وكذلك الفروق بين التخصصات (علمي / أدبي) في كل من متغيرات البحث الثلاثة وهي (القدرة على تكيف الطلاب الجدد بالجامعة- الكمالية- صعوبات صنع القرار المهني)، كما يهدف إلى التعرف على إمكانية التنبؤ بالقدرة على تكيف الطلاب الجدد بالجامعة كأبعاد ودرجة كلية من الأبعاد المختلفة للكمالية، وأيضاً التعرف على إمكانية التنبؤ بالقدرة على تكيف الطلاب الجدد بالجامعة كأبعاد ودرجة كلية من الأبعاد المختلفة لصعوبات صنع القرار المهني، وأخيراً يهدف البحث إلى التعرف على أفضل نموذج بنائي يفسر العلاقة بين متغيرات البحث الثلاثة وهي (القدرة على تكيف الطلاب الجدد بالجامعة- الكمالية- صعوبات صنع القرار المهني)، وتم تطبيق مقاييس البحث في صورتها المبدئية على عينة استطلاعية عددها (١٤٤) طالباً وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة الزقازيق، للعام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، موزعين وفقاً لمتغير الجنس إلى (١٩) طالباً، (١٢٥) طالبة، ووفقاً للتخصص

الدراسي (٨٥) من التخصص العلمي، (٥٩) من التخصص الأدبي من طلاب الفرقتين الأولى والثانية بكلية التربية جامعة الزقازيق، كما تم تطبيق مقاييس البحث في صورتها النهائية على عينة عددها(١٦٠٧) طالباً وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة الزقازيق، للعام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، موزعين وفقا لمتغير الجنس إلى (١٩٨) طالباً، (١٤٠٩) طالبة، ووفقاً للتخصص الدراسي (٩١٦) من التخصص العلمي، (٦٩١) من التخصص الأدبي من طلاب الفرقتين الأولى والثانية بكلية التربية جامعة الزقازيق، وذلك بهدف التحقق من فروض البحث، وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: اختبار (ت) للعينات المستقلة، وتحليل الانحدار المتعدد، ونموذج المعادلة البنائية، وتشير أهم النتائج إلى وجود فروق بين الجنسين (ذكور / إناث)، وكذلك وجود فروق بين التخصصات (علمي / أدبي) في بعض أبعاد متغيرات البحث الثلاثة وهي (القدرة على تكيف الطلاب الجدد بالجامعة- الكمالية- صعوبات صنع القرار المهني)، كذلك تشير النتائج إلى إمكانية التنبؤ بالقدرة على تكيف الطلاب الجدد بالجامعة كأبعاد ودرجة كلية من بعض الأبعاد المختلفة للكمالية، وأيضاً إمكانية التنبؤ بالقدرة على تكيف الطلاب الجدد بالجامعة كأبعاد ودرجة كلية من بعض الأبعاد المختلفة لصعوبات صنع القرار المهني، وأخيراً تشير النتائج إلى أن جزءًا كبيرًا جدًا من تأثير الكمالية على القدرة على تكيف الطلاب الجدد بالجامعة يكون من خلال صعوبات صنع القرار المهني.

الكلمات المفتاحية: القدرة على تكيف الطلاب الجدد بالجامعة- الكمالية- صعوبات صنع القرار المهني- النموذج البنائي- التأثير الوسيط- التنبؤ.

The structural model of the relationships between university freshmen Based on adaptability, perfectionism, and career decision-making difficulties among a sample of students from the Faculty of Education, Zagazig University.

Summary–

The current research aims to identify the nature of gender differences (male / female), as well as differences between specialization (scientific / literary) in each of the three research variables (university freshmen Based on adaptability, perfectionism, and career decision-making difficulties). and, to identify the possibility of predicting university freshmen Based on adaptability as dimensions and total degree from the different dimensions of perfectionism, and to identify the possibility of predicting university freshmen Based on adaptability as dimensions and total degree from the different dimensions of career decision-making difficulties. The research scales were applied in their initial form to a pilot sample of (144) male and female students from the Faculty of Education, Zagazig University, for the academic year 2022/2023 AD. According to the academic specialization (85) from the scientific specialization, (59) from the literary specialization from the students of the first and second year at the Faculty of Education, Zagazig University, and the research scales were applied in their final form on a sample of (1607) male and female students from the students of the Faculty of Education, Zagazig University, for the year University 2022/2023; They were chosen randomly, distributed according to the gender variable to (198) male students, (1409) female students, and according to the academic specialization (916) from the scientific specialization, (691) from the literary specialization from students of the first and second years at the Faculty of Education, Zagazig University, in order to verify their The research hypotheses, and the statistical methods used were independent samples T-test, multiple regression analysis, and the structural equation model. The most important results indicated that there are differences between the gender differences (male / female), as well as the existence of differences between specialization (scientific / literary) in some

dimensions of the three research variables, which are (university freshmen Based on adaptability, perfectionism, and career decision-making difficulties). The results indicated the possibility of predicting university freshmen Based on adaptability as dimensions and total degree from the different dimensions of perfectionism, as well as the possibility of predicting university freshmen Based on adaptability as dimensions and total degree from the different dimensions of career decision-making difficulties. Finally, the results indicate that a very large part of the effect of perfectionism on university freshmen Based on adaptability is through career decision-making difficulties.
Keywords: university freshmen Based on adaptability - perfectionism - career decision-making difficulties - The structural model - mediation effect - prediction.

مقدمة:

يُعد تكيف الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة هدفاً أصيلاً من الأهداف التي يضعها القائمون على العملية التعليمية، وكما أن القائمين على العملية التعليمية يعطون أولوية لتكيف الطلاب في المراحل المختلفة؛ فإن المرحلة الجامعية تُعد مرحلة حرجة في حياة الطلاب الجدد بالجامعة؛ ومن ثم يُعطي العلماء والقائمون على التعليم الجامعي والباحثون أهمية خاصة لتكيف الطلاب مع الجامعة.

ويشير (Van Tuan, 2020, p. 1422) إلي أن أنشطة التعلم في الجامعة تختلف عن تلك الموجودة في المدرسة الثانوية، ولذلك فإن الانتقال من المدرسة الثانوية إلى الجامعة يمكن أن يسبب العديد من التحديات للطلاب، وخاصة طلاب السنة الأولى؛ حيث تكون فترة انتقالية مليئة بالتحديات مصحوبة بتغييرات كبيرة في البيئة التعليمية؛ مثل مهام التعلم الجديدة والعلاقات الجديدة، وللنجاح أكاديميًا يتعين على الطلاب إجراء تعديلات للتكيف بشكل فعال مع حجم الفصل، والتفاعل مع أعضاء هيئة التدريس وزملائهم والمناهج الدراسية وطرق التدريس والتعلم وأنماط الحياة والبيئة الجامعية، ويخلق التكيف الجيد ظروفًا مواتية؛ مما يساعد الطلاب على

أداء مهام التعلم الخاصة بهم بشكل فعال وإلا فقد يواجهون العديد من الصعوبات ويعيق أنشطة التعلم ويؤدي إلى الرسوب وقد يؤدي إلى ترك الجامعة.

ويذكر (Clinciu, 2013, p. 719) أن التكيف الجامعي هو عملية واسعة يتم تنفيذها بشكل أساسي خلال السنة الجامعية الأولى وخاصة في الفصل الدراسي الأول؛ مما يعني وجود العديد من الإمكانيات والموارد الشخصية، وتعني الانتقال من مرحلة أولية تولد توترًا عاطفيًا نحو مرحلة نهائية تسود فيها حالة الرفاهية والأداء الملائم للمتطلبات الجديدة.

ويشير (Chen et al., 2022, p. 1) إلى أنه بالنظر إلى ضعف الاقتصاد وتقلص الوظائف في ظل أزمة الوباء العالمية الحالية، فإن توظيف خريجي الجامعات يواجه منافسة قاسية وغير مسبوقة. ومع ذلك، يفتقر العديد من طلاب الجامعات إلى الفهم المعقول والتوجيه لأنفسهم؛ مما يؤدي إلى أن تكون لديهم توقعات عالية للوظائف المستقبلية وعدم التفكير فيما إذا كانوا مؤهلين أم لا، بسبب الافتقار إلى الثقة بالنفس، يبدو أنهم في حيرة من أمرهم ومترددون عند مواجهة الخيارات المهنية.

هذا ويسعي طلاب الجامعة إلى تحقيق "الكمالية" بشكل أو بآخر، ولكن في كثير من الأحيان مع تفضيلاتهم الخاصة للمتابعة، لا يمكنهم القيام بذلك على أساس التحليل العقلاني للأشياء لتحقيق الكمالية.

ويعرف (Kinman & Grant, 2022, p. 4172) الكمالية بأنها تصرف شخصي يتسم بالميل إلى وضع معايير أداء عالية بشكل غير واقعي للفرد نفسه وللآخرين، وتقييم سلوك الفرد بشكل نقدي، والخوف من تقييم الآخرين بشكل سلبي، فعادةً ما يشعر أصحاب الكمالية أن قيمتهم تستند إلى قدرتهم على تحقيق النتائج، وبالتالي فهم عرضة للنقد الذاتي، وصعوبات التعامل مع الملاحظات، والمماطلة، وتحديد الأهداف غير الواقعية، ويمكن أن يؤدي ميلهم إلى العمل لساعات أطول

والتفكير في أدائهم وأوجه قصورهم أيضًا إلى تعزيز إدمان العمل أو الالتزام المفرط بالعمل والذي بدوره سيحد من فرص التعافي ويهدد التوازن بين العمل والحياة.

ويتمتع طلاب الجامعات بمستوى عالٍ من الكمالية الإيجابية والكمالية السلبية، كما أن قابليتهم للتكيف الوظيفي تكون في مستوى مرتفع، ولكن هناك درجة أعلى من صعوبات اتخاذ القرار الوظيفي، ويمكن أن يقلل الكمال الإيجابي لطلاب الجامعات من صعوبة اتخاذ القرار الوظيفي، ويلعب التكيف الوظيفي دورًا وسيطًا تمامًا في ذلك؛ فالكمال السلبي لطلاب الجامعات سيؤدي إلى صعوبات في اتخاذ القرارات المهنية، حيث يلعب التكيف الوظيفي دورًا وسيطًا. (Chen et al., 2022, p. 1)

ويذكر (Chen et al., 2022, p. 2) أن مواجهة التأثير الاقتصادي للوباء ونقص المواهب في سوق العمل والعدد المتزايد للخريجين أدى إلى تقليل فرص العمل لطلاب الجامعات، ويؤدي عدم التوافق بين الطلاب الذين دربتهم المدرسة والمواهب التي تطلبها وحدة التوظيف إلى تفاقم صعوبات التوظيف للخريجين، ولا تجذب مشكلة توظيف خريجي الجامعات الانتباه الوثيق للطلاب وأولياء الأمور فحسب، بل تصبح أيضًا محط اهتمام المدارس والمجتمع. وفي مواجهة حالة التوظيف، أدت ظاهرة الصعوبات التي يواجهها طلاب الجامعات في اختيار الوظيفة ومختلف المشاعر السلبية إلى زيادة اهتمام الكليات والجامعات بالإرشاد النفسي والمهني لطلاب الجامعات، ويعتقد بعض العلماء أن الصعوبة في اتخاذ القرار المهني لطلاب الجامعات ترجع إلى التوقعات العالية لحياتهم المهنية.

ويعرف (White & Tracey, 2011, p. 219) و (Di Fabio & Saklofske, 2014, p. 175) صعوبات صنع القرار المهني بأنه التحديات التي تظهر عندما يحاول الأفراد اتخاذ خيارات فيما يتعلق بوظائفهم.

ويُعتقد أن للكمالية جانبان؛ أحد وجهات النظر هو أن الناس يرون أنها سمة شخصية سلبية؛ فإن المثالية ستحدد هدفًا أعلى من أجل تلبية توقعات الأفراد أو

توقعات الآخرين من حولهم؛ مما يؤدي دائمًا إلى الفشل والخوف والتردد عند اتخاذ القرارات المهنية، وهذا ما يسمى الكمال غير التكيفي، ويشير بعض الباحثين أيضًا إلى الكمال باعتباره موقفًا سلبيًا للخريجين في عملية الإرشاد الوظيفي، ومع ذلك هناك رأي آخر يرى أن السعي وراء التميز والكمال هو مفتاح نجاح الأفراد، وهذا ما يسمى الكمال التكيفي الجيد، ويشير الكمال التكيفي الجيد إلى الكمال الذاتي ويميل إلى السعي النشط للكمالية لتحقيق معايير عالية، في حين أن الكمال غير التكيفي هو كمال محدد اجتماعياً؛ مما يعني أن أصحاب الكمال يشعرون بأنهم مهمون للآخرين ويطالبون أنفسهم بمعايير عالية، وبهذه الطريقة يبدو أنه يمكن استكشاف تأثير الكمال على صعوبات اتخاذ القرار الوظيفي من الجوانب الإيجابية والسلبية. (Chen et al., 2022, p. 2)

مشكلة البحث وأسئلته:

يسعي البحث إلى التحقق من وجود فروق وفقاً لبعض المتغير الديمغرافية: الجنس (ذكور/إناث)، التخصص الدراسي (علمي/أدبي)، فإن الفروق في النوع (Gender differences) يُعد موضوعاً مهماً ولم يتم حسمه في معظم البناءات الكامنة أو الظواهر النفسية ومنها المتغيرات موضع الدراسة فكثيراً ما تظهر الأبحاث فروقاً لصالح نوع معين وتظهر أبحاث أخرى فروقاً لصالح الجنس الأخر في نفس المتغير ونفس الفئة العمرية للعينة المستخدمة؛ مما يستلزم عمل مزيد من البحوث بهدف التعمق والدراسة المستفيضة لتلك المتغيرات.

وكذلك يدرس البحث التنبؤ بدرجات الطلاب على مقياس القدرة على تكيف الطلاب الجدد بالجامعة ككل وأبعاده المختلفة من درجات الطلاب على مقياس الكمالية بأبعادها المختلفة، وكذلك التنبؤ بدرجات الطلاب على مقياس القدرة على تكيف الطلاب الجدد بالجامعة ككل وأبعاده المختلفة من درجات الطلاب على مقياس صعوبات صنع القرار المهني بأبعاده المختلفة، والتحقق من أثر وساطة صعوبات

صنع القرار المهني العلاقة بين الكمالية والتكيف لدى طلاب الجامعة؛ من خلال اختبار نموذج بنائي يضم متغيرات الدراسة ويسبقه التحقق من النموذج القياسي كما أشارت المراجع العلمية المتخصصة في الإحصاء (Meyers et al., 2013, pp. 419-420) من أنه يلزم التحقق من النموذج القياسي قبل الشروع في النموذج البنائي.

وتحليل الوساطة في البحث الحالي والذي يظهر من خلال دراسة النموذج البنائي؛ يمكن أن يساعد الباحثين على تجاوز الإجابة التي تخبرنا بأنه قد تؤدي المستويات العالية من الكمالية إلى مستويات منخفضة من القدرة على التكيف، ولكن مع تحليل الوساطة قد يتمكن الباحثون بدلاً من ذلك من الإجابة على الكيفية التي ترتبط بها الكمالية والقدرة على تكيف الطلاب الجدد بالجامعة في ظل وجود صعوبات صنع القرار المهني كمتغير وسيط.

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

١. هل يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب في كل من القدرة على تكيف الطلاب الجدد بالجامعة بأبعاده المختلفة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور / إناث)؟
٢. هل يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب في كل من الكمالية بأبعادها المختلفة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور / إناث)؟
٣. هل يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب في كل من صعوبات صنع القرار المهني بأبعاده المختلفة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور / إناث)؟
٤. هل يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب في كل من القدرة على تكيف الطلاب الجدد بالجامعة بأبعاده المختلفة تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (علمي / أدبي)؟

٥. هل يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب في كل من الكمالية بأبعادها المختلفة تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (علمي / أدبي)؟

٦. هل يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب في كل من صعوبات صنع القرار المهني بأبعاده المختلفة تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (علمي / أدبي)؟

٧. هل يمكن التنبؤ بدرجات الطلاب على مقياس القدرة على تكيف الطلاب الجدد بالجامعة ككل وأبعاده المختلفة من درجات الطلاب على مقياس الكمالية بأبعادها المختلفة؟

٨. هل يمكن التنبؤ بدرجات الطلاب على مقياس القدرة على تكيف الطلاب الجدد بالجامعة ككل وأبعاده المختلفة من درجات الطلاب على مقياس صعوبات صنع القرار المهني بأبعاده المختلفة؟

٩. هل يتوسط صعوبات صنع القرار المهني العلاقة بين الكمالية والقدرة على تكيف الطلاب الجدد بالجامعة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن وجود:

١. فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب في كل من القدرة على تكيف الطلاب الجدد بالجامعة بأبعاده المختلفة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور / إناث).

٢. فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب في كل من الكمالية بأبعادها المختلفة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور / إناث).

٣. فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب في كل من صعوبات صنع القرار المهني بأبعاده المختلفة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور / إناث).

٤. فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب في كل من القدرة على تكيف الطلاب الجدد بالجامعة بأبعاده المختلفة تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (علمي / أدبي).
٥. فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب في كل من الكمالية بأبعادها المختلفة تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (علمي / أدبي).
٦. فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب في كل من صعوبات صنع القرار المهني بأبعاده المختلفة تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (علمي / أدبي).
٧. معادلة للانحدار تتنبأ بدرجات الطلاب على مقياس القدرة على تكيف الطلاب الجدد بالجامعة ككل وأبعاده المختلفة من درجات الطلاب على مقياس الكمالية بأبعادها المختلفة.
٨. معادلة للانحدار تتنبأ بدرجات الطلاب على مقياس القدرة على تكيف الطلاب الجدد بالجامعة ككل وأبعاده المختلفة من درجات الطلاب على مقياس صعوبات صنع القرار المهني بأبعاده المختلفة.
٩. تأثير لصعوبات صنع القرار المهني يتوسط العلاقة بين الكمالية والقدرة على تكيف الطلاب الجدد بالجامعة.

كما هدف أيضاً إلى تعريب وتقنين مقاييس لمتغيرات البحث الحالي (القدرة على تكيف الطلاب الجدد بالجامعة – الكمالية– صعوبات صنع القرار المهني).

أهمية البحث:

أولاً: أهمية البحث النظرية:

١. يقدم البحث الحالي إطارا نظرياً حديثاً عن متغيرات البحث (القدرة على تكيف الطلاب الجدد بالجامعة – الكمالية– صعوبات صنع القرار

المهني)؛ مما يُفيد الباحثين المهتمين بدراسة تلك المتغيرات، وكذلك إثراء المكتبة العربية بمتغيرات نفسية ومواكبة التغيرات الحادثة.

٢. يحاول البحث فهم الفروق في متغيرات البحث وفقاً لمجموعة من المتغيرات الديمغرافية الهامة وهي: الجنس، التخصص الدراسي؛ مما يزيد من فهمنا لتلك المتغيرات.

ثانياً: أهمية البحث التطبيقية:

١. يقدم البحث الحالي ثلاثة مقاييس للبيئة العربية تم تعريبها وهي (القدرة على تكيف الطلاب الجدد بالجامعة – الكمالية– صعوبات صنع القرار المهني)؛ مما قد يفيد الباحثين المهتمين بدراسة تلك المتغيرات.

٢. يوضح البحث الكيفية التي يرتبط بها القدرة على تكيف الطلاب الجدد بالجامعة بالكمالية في ظل وجود صعوبات صنع القرار المهني كمتغير وسيط؛ مما يساعدنا على الاستفادة القصوى؛ من خلال معرفة أي المتغيرات يؤثر في الآخر؛ وبالتالي الاهتمام بالضبط والتحكم حتى نحصل على أفضل النتائج في الواقع الفعلي.

٣. يهتم علم النفس التربوي باختبار نماذج ونظريات موجودة بالفعل، ومحاولة تركيب نماذج وروابط جديدة لم تكن موجودة من قبل؛ ويأتي هذا البحث ليقرر العلاقات بين المتغيرات موضع الدراسة، ويتحقق منها من خلال أساليب إحصائية مناسبة.

مصطلحات البحث الإجرائية:

القدرة على تكيف الطلاب الجدد بالجامعة (University Freshmen Based on Adaptability) : وهو ما يحدث للطلاب بعد دخولهم البيئة الجديدة (من بداية الفصل الدراسي الأول إلى نهاية الفصل الدراسي الأول)، حيث يعملون على تحقيق حالة متناغمة ومتوازنة ضمن متطلبات البيئة الجديدة بعد مغادرتهم بيئتهم

المألوفة، ويتكون من خمسة أبعاد هي؛ **القدرة على التكيف الوجداني الشخصي، والقدرة على التكيف التعليمي، والقدرة على التكيف البينشخصي، والهوية الجامعية، والقدرة على التكيف المعيشي** (Chen et al., 2020, p. 1)

الكماليـة (Perfectionism): وهـي سـمة شخصـية يسـعى مـن خلالهـا الأفـراد جاهدين؛ لتحقيق مستويات عالية من الأداء ويرافقها ميل لتقييم الذات بشكل نقدي، والتي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالصحة العقلية الفردية ولها تأثير عميق على عمل الأفراد ودراستهم وحياتهم، وتتكون من ستة أبعاد هي؛ **القلـق بشـأن الأخطـاء، المعـايير الشخصـية، الشكوك حـول الإجـراءات، توقعـات الوالـدين، نقـد الوالـدين، التنظـيم** (Fang & Liu, 2022, pp. 355-357)

صعوبات صنع القرار المهني (Career decision making Difficulties): هي عملية تحدى للعديد من الأشخاص تتطلب معالجة معلومات حول كل من الذات وعالم العمل، وتتكون من خمسة أبعاد هي؛ **نقص المعلومات حول المهن المختلفة، نقص المعلومات عن الذات، الصراعات الخارجية، التردد العام، المعتقدات المختلة.** (Vaiopoulou et al., 2019, p. 75)

الإطار النظري:

أولاً: الكمالية (Perfectionism)

يذكر (Kleszewski & Otto, 2020, p. 1) أن المنظمات الحديثة تتطلب بشكل متزايد مبادرة قوية وتطوير شخصي مستمر والتزام بمعايير أداء عالية، في ظل هذه الخلفية، يُنظر إلى السعي لتحقيق الكمالية على أنه فضيلة مرغوبة حيث يميل الموظفون ذوو مستوى الكمالية إلى استثمار الكثير من الجهد في عملهم، وفي الوقت نفسه، غالبًا ما يتم تنفيذ العمل في مجموعات، الأمر الذي لا يتطلب تحقيق هدف شخصي فحسب، بل هدف مشترك أيضًا.

ويشير (Kinman & Grant, 2022, p. 4173) إلى أنه في مكان العمل، غالبًا ما يُنظر إلى الكمالية بشكل إيجابي، وتعتبر قوة شخصية أو حتى فضيلة، ويمكن تشجيع معايير الكمالية والسلوكيات المرتبطة بها وتعزيزها من خلال المكافآت الملموسة.

تعريف الكمالية

عرفها (Hollender, 1965, p. 94) أنها سمة شخصية سلبية بطبيعتها تتجلى في مطلب غير واقعي للفرد أو للآخرين لأداء جيد في جميع الأوقات وفي جميع الأماكن.

وعرفها (Burns, 1980, p. 34) بأنها معايير غير واقعية، والتي تجعل الأفراد يعملون بشكل إلزامي ومستمر نحو أهدافهم، ويقيسون قيمتها فقط على أساس إنتاجهم وإنجازاتهم.

وعرفها (Flett et al., 1989, p. 732) بأنها أسلوبًا عصبيًا منتشرًا.

وعرفها (Frost & Marten, 1990, p. 550) بأنها وضع معايير عالية جدًا للتعبير عن الذات، مصحوبًا بتقييم ذاتي مفرط في النقد.

ويعرفها (Hewitt & Flett, 1991, p. 457) بأنها التلاعب المعرفي غير المناسب للذات المثالية.

يعرفها (Vansteenkiste et al., 2010, p. 337) بأنها عبارة عن وضع معايير شخصية عالية للأداء والإنجاز.

ويعرفها (Wilson et al., 2015, p.422) أنها السعي لتحقيق حد الكمال والإتقان والاعتقاد بأن أي شيء أقل من هذا غير مقبول.

ويعرفها (Cerkez, 2017, p. 6924) بأنها التركيز الرئيسي على جهود الفرد في تحديد المعايير الشخصية العالية والمثالية.

ويعرف (Gnilka et al., 2019, p. 295) الكمالية بأنها بناء للشخصية متعدد الأبعاد لا يزال يحظى بالاهتمام.

ويعرفها (Sensoy et al., 2019, p. 233) بأنها سمة شخصية ذات أبعاد شخصية واجتماعية والتي تشير إلى جهد الفرد؛ ليكون مثاليًا للوصول إلى معايير عالية والحفاظ عليها، وتتضمن وضع معايير عالية وتقييم سلبي من قبل الآخرين، مصحوبًا بتقييمات ذاتية نقدية من أجل تحقيق المثالية.

ويعرفها (de la Fuente et al., 2020, p. 2) بأنها وضع معايير عالية للغاية، ثم متابعة تلك المعايير بنقد ذاتي لا هوادة فيه.

ويعرف (Molnar et al., 2021, p. 2205) الكمالية بأنها عبارة عن سمة شخصية متعددة الأبعاد تتميز بالسعي الدؤوب لتحقيق الكمال المطلق على نطاق واسع، والنقد الذاتي القاسي، وردود الفعل السلبية المفرطة على الأخطاء المتصورة، وعدم القدرة على الشعور بالرضا حتى عند استيفاء معايير عالية.

ويعرفها (Chen et al., 2022, p. 3) بالسعي إلي التميز في العمل الأكاديمي، وهو معيار مهم للنجاح.

ويعرفها (Fang & Liu, 2022, p. 355) بأنها سمة شخصية يسعى الأفراد من خلالها جاهدين؛ لتحقيق مستويات عالية من الأداء ويرافقها ميل لتقييم الذات بشكل نقدي، والتي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالصحة العقلية الفردية ولها تأثير عميق على عمل الأفراد ودراستهم وحياتهم.

ويعرفها (Kinman & Grant, 2022, p. 4172) بأنها تصرف شخصي يتسم بالميل إلى وضع معايير أداء عالية بشكل غير واقعي للفرد نفسه وللآخرين، وتقييم سلوك الفرد بشكل نقدي، والخوف من تقييم الآخرين بشكل سلبي، فعادةً ما يشعر أصحاب الكمالية أن قيمتهم تستند إلى قدرتهم على تحقيق النتائج؛ وبالتالي فهم عرضة للنقد الذاتي، وصعوبات التعامل مع الملاحظات، والمماطلة، وتحديد الأهداف

غير الواقعية، ويمكن أن يؤدي ميلهم إلى العمل لساعات أطول والتفكير في أدائهم وأوجه قصورهم أيضًا إلى تعزيز إدمان العمل أو الالتزام المفرط بالعمل والذي بدوره سيحد من فرص التعافي ويهدد التوازن بين العمل والحياة.

ومما سبق يري الباحثان أنه اختلفت تعريفات الكمالية إلا أن جميع التعريفات تدور حول أن الكمالية هي سمة شخصية متعددة الأبعاد، يضع الفرد فيها معاييراً عالية للأداء، ويميل الفرد للنقد الذاتي القاسي، وردود الفعل السلبية المفرطة على الأخطاء المتصورة، وتقييم سلبي من قبل الآخرين، والتفكير في أدائهم وأوجه قصورهم، وإدمان العمل والالتزام فيه بشكل مفرط، والسعي لتحقيق حد الإتقان والكمال فيه، وبالتالي تؤثر على عمل الأفراد ودراستهم وحياتهم وصحتهم العقلية.

أبعاد الكمالية

ويري كل من (Hewitt & Flett, 1991, p. 457) و(Sensoy et al., 2019, p. 233) و (Cerkez, 2017, p. 6924) أن الكمالية تتكون من ثلاثة أبعاد: **الكمالية الموجه ذاتيًا (self-oriented perfectionism(SOP))**: وهي وضع الفرد لمعايير عالية لنفسه من أجل أن يكون مثاليًا ولديه مستوى عالٍ من الحافز للوصول إلى هذه المعايير، وهي تشمل قواعد سلوكيات الفرد نفسه، حيث يضع الفرد معايير عالية غير واقعية لنفسه، وينتقد نقاط الضعف بشدة ويحاول تعميم أفكاره على سلوكياته، وتكون مدفوعة بالرغبات في النجاح والخوف من الفشل، **والكمالية تجاه الآخرين (other-oriented perfectionism (OOP))**: وتشمل التوقعات غير الواقعية التي يتوقع الفرد أن يلتقي بها الأشخاص الذين يهتمون لأمرهم، وفيها يضع الفرد معايير غير واقعية، ويظهر مناهج تقييم مفرطة، ويمتنع عن الفشل، ويكون التركيز على الآخرين، **والكمالية الاجتماعية (socially prescribed perfectionism (SPP))**: وهي التي يفرضها المجتمع، وتشير إلى اعتقاد الشخص بأن المعايير العالية التي يصعب الوصول إليها تفرض عليه من

قبل المجتمع، وتشير أيضاً إلي جهود الفرد لتلبية توقعات الآخرين المهمة للذات، والخوف من خيبة أمل الآخرين في أنفسهم، والرغبة في أن يكونوا مثاليين في عيون الآخرين، حيث فيها ينشغل الأفراد بفكرة أن الآخرين يضعون معايير عالية ويقيمونهم في ضوء تلك المعايير.

بينما يشير (Fang & Liu, 2022, p. 357) و (Smith et al., 2022, p. 108) إلى أن الكمالية تتكون من ستة أبعاد:- **القلق بشأن الأخطاء Concern over Mistakes (CM)**:- وهى تشير إلي ردود فعل سلبية على الأخطاء، وميل إلى تفسير الأخطاء على أنها معادلة للفشل، وميل للاعتقاد بأن المرء سيفقد احترام الآخرين بعد الفشل، و**المعايير الشخصية Personal Standards (PS)**:- وتشير إلي وضع معايير عالية جدًا والأهمية المفرطة التي توضع على هذه المعايير العالية للتقييم الذاتي، و**الشكوك حول الإجراءات Doubts about Actions (DA)**:- وتشير إلي الميل للشعور بأن المشاريع لم تكتمل بشكل مُرضى، و**توقعات الوالدين Parental Expectations (PE)**:- وهى الميل إلى الاعتقاد بأن الآباء يضعون أهدافًا عالية جدًا لأبنائهم، و**نقد الوالدين Parental Criticism (PC)**:- ويشير إلي الميل إلي الاعتقاد بأن الآباء ينتقدون أبناءهم بشكل مفرط، ويصدرون أحكامًا على عيوبهم، و**التنظيم Organization (O)**:- ويشير إلي التأكيد على أهمية النظام والتنظيم وتفضيله، وأن القلق بشأن الأخطاء مثل السمة الأساسية للكمالية المرضية، بينما تمثل المعايير الشخصية والتنظيم الخصائص الإيجابية للكمالية في السعي لتحقيق إنجازات عالية، وأن هناك مجموعة كبيرة من الأدلة تشير إلى أن التوقعات الأبوية والنقد الأبوي مرتبط بمجموعة من الظواهر المرضية وعدد لا يحصى من العواقب السلبية.

ومما سبق يري الباحثان أنه اختلف الباحثون حول أبعاد الكمالية، فمنهم من يري أن الكمالية مكونة من ثلاثة أبعاد، ومنهم من يري أن الكمالية مكونة من ستة أبعاد

(القلق بشأن الأخطاء، المعايير الشخصية، الشكوك حول الإجراءات، توقعات الوالدين، نقد الوالدين، التنظيم)، فمعظم الباحثين يصفون أصحاب الكمالية على أنهم أشخاص يضعون قيمة كبيرة لتوقعات آبائهم وتقييمهم لهم، ووصف هذا الارتباط الأبوي بأنه جوهر الاضطراب ومسبباته، حيث تم افتراض أن الكماليين نشأوا في بيئات حيث كان الحب والقبول مشروطين، ولكي يشعروا بالحب والاستحسان يجب عليهم الأداء بمستويات متزايدة من الكمالية، فأي فشل أو خطأ ينطوي على خطر الرفض من قبل الوالدين وفقدان الحب، فبالنسبة للكمالية ترتبط التقييمات الذاتية للأداء ارتباطًا وثيقًا بالافتراضات حول توقعات الوالدين والموافقة أو الرفض، ويشعر الكماليون أن والديهم قد وضعوا معايير لا يمكنهم الوفاء بها، والفشل في تلبيتها يعني خسارة محتملة لحب الوالدين وقبولهم، وهذه المفاهيم هي مكونات متكاملة وربما مركزية للكمالية، أما السمة الأخيرة التي تُستخدم أحيانًا لوصف الكماليين هي الإفراط في التركيز على الدقة والنظام والتنظيم، ويعرف بأنه ميل الفرد إلى أن يكون صعب المراس وصارم مع التركيز المفرط على الدقة وأن هناك مكاناً لكل شيء وكل شيء يجب أن يكون في مكانه، حتى إنه يتم وصفهم بأنهم صنم للنظام، وفي حين أن الأمر لا يتعلق بوضع المعايير أو كيفية تقييم الأداء فيما يتعلق بهذه المعايير، إلا أنه يتعلق بكيفية تصرف الفرد في الحياة اليومية كشيء مهم لتلبية تلك المعايير، وبالتالي قد تكون بعدًا مهمًا للكمالية.

العوامل ذات العلاقة بالكمالية

١- القلق واضطراب ما بعد الصدمة :

يرى (Molnar et al., 2021, p. 2205) أنه على الرغم من أن العلاقة بين الكمالية والقلق قد تلقت دعمًا نظريًا وتجريبيًا واسعًا، إلا أن السعي للكمالية قد تورط على نطاق واسع في الإجهاد والمشاكل الصحية المرتبطة بالتوتر، فهناك أسباب نظرية سليمة لتوقع وجود علاقة إيجابية بين الكمالية وأعراض اضطراب ما بعد

الصدمة، حيث أنه قد يتم الاستجابة للتجارب الصادمة بشكل سلبي تمامًا لدى الأفراد ذوي المستويات المرتفعة من الكمالية؛ لأن هؤلاء الأفراد لديهم حاجة قوية للسيطرة وغالبًا ما يتعرضون للتوتر الشديد بسبب أحداث خارجة عن إرادتهم، وبالإضافة إلي أن المواقف التي تثير مشاعر العجز والشعور بعدم السيطرة (على سبيل المثال، جائحة كرونا (كوفيد١٩)) ويشعر بها المثاليون بشدة، وتؤكد الأحداث الصادمة أيضًا على أن الشخص الذي يحتاج إلى أن يكون كاملاً (مثاليًا) أو الذي يشعر بالضغط ليكون مثاليًا لأن الأشياء كانت بعيدة عن الكمالية (المثالية)؛ أن جهودهم وأفعالهم قد تأثرت سلبًا، فالكماليون معرضون بشكل خاص لخطر الإصابة بأعراض اضطراب ما بعد الصدمة بعد حدث صادم لأنهم عادة ما يشعرون بالمسؤولية عن الأعراض السلبية.

وأكد بحث كل من (Mitchell et al., 2012, p. 535) و (Egan et al., 2014, p. 211) أن هناك علاقات إيجابية مرتفعة بين أعراض اضطراب ما بعد الصدمة والكمالية، وأن القلق بشأن الأخطاء والكمالية السريرية كانا مرتبطين بشكل إيجابي باضطراب ما بعد الصدمة، وتوصل بحث (Limburg et al., 2017, p. 1301) أن الكمالية ارتبطت بأعراض ما بعد الصدمة، كما أنها تورطت في عدة أنواع من سوء التوافق، وأن الأشخاص الذين يعانون من اضطراب ما بعد الصدمة والذين يعانون من خجل عميق وقلق اجتماعي قد يكون بسبب الشعور بعدم الارتقاء إلى مستوى التوقعات الاجتماعية والميول لتوقع التجارب الاجتماعية السلبية والتقييم الاجتماعي السلبي.

٢- الإرهاق

يشير (Kinman & Grant, 2022, p. 4173) أنه على الرغم من أن الساعين إلى الكمالية قد يكونون أكثر حماسًا وانخراطًا وضميرًا، إلا أنهم قد يكونون أكثر عرضة لخطر الإصابة بمجموعة من الإجهادات المرتبطة بالعمل والإرهاق ومشاكل

الصحة العقلية، فعادةً ما يشعر أصحاب الكمالية أن قيمتهم تستند إلى قدرتهم على تحقيق النتائج؛ وبالتالي فهم عرضة للنقد الذاتي، وصعوبات التعامل مع الملاحظات، والمماطلة، وتحديد الأهداف غير الواقعية، ويمكن أن يؤدي ميلهم إلى العمل لساعات أطول والتفكير في أدائهم وأوجه قصورهم أيضًا إلى تعزيز إدمان العمل أو الالتزام المفرط بالعمل والذي بدوره سيحد من فرص التعافي ويهدد التوازن بين العمل والحياة.

٣- الصعوبات الشخصية والانفصال الاجتماعي

يشير (Kleszewski & Otto, 2020, p. 2) إلى أنه بناء على نموذج الكمالية للانفصال الاجتماعي، ربطت مجموعة من الأبحاث بين الكمالية وصعوبات التعامل مع الآخرين والانفصال الاجتماعي، وتثير هذه النتائج مسألة الوظيفة في مكان العمل، وإلى استكشاف كيف ينظر إلى الكمالية من قبل زملاء العمل المحتملين، وإلى أي مدى يواجهون إما الاندماج أو الانفصال الاجتماعي في مجموعات العمل الخاصة بهم.

وتوصل بحث (Gnilka et al., 2019, pp. 295-296) إلي وجود علاقة إيجابية بين السعي نحو الكمالية والدعم الاجتماعي، وأن الدعم الاجتماعي يتوسط العلاقة بين أبعاد الكمالية والقلق والاكتئاب، وأن الأفراد الذين لديهم مستويات عالية من مخاوف الكمالية هم أكثر عرضة لتجربة دعم اجتماعي أقل (أي الشعور بالاستبعاد أو الرفض أو أنهم غير مرغوب فيهم من قبل الآخرين)؛ مما يؤدي إلى زيادة مستويات الاكتئاب والتفكير الانتحاري لديهم.

٤- التوتر

يذكر (You & Yoo, 2021, p. 1) أن الأشخاص الذين لديهم مستوى عالية من الكمالية من المرجح أن يواجهوا مستويات عالية من التوتر.

ومما سبق يتضح للباحثين أن الكمالية مرتبطة بمجموعة من العوامل سواء كان ارتباطاً سلبياً أو إيجابياً، ومن ضمن هذه العوامل القلق والتوتر والاكتئاب والتفكير

الانتحاري والإجهاد المرتبط بالعمل والإرهاق ومشاكل الصحة العقلية والشعور بالاستبعاد والمساندة الاجتماعية وصعوبات التعامل مع الآخرين والانفصال الاجتماعي، واضطراب ما بعد الصدمة.

أنواع الكمالية

يري كل من (Kinman & Grant, 2022, p. 4173) و(Kleszewski & Otto, 2020, p. 3) أنه يوجد ثلاثة أنواع من الكمالية وهى: **الكمالية الموجهة نحو الذات:** حيث يتصف أصحابها بأن لديهم معايير شخصية عالية جدًا للذات وينتقدون الذات بشدة إذا لم يتم الوفاء بها، وتقييم سلوك الفرد بدقة، **والكمالية الموجهة نحو الآخرين:** حيث يتصف أصحابها بأن لديهم توقعات عالية جدًا للآخرين، حيث يتوقعون أن الآخرين مثاليون وينتقدون أولئك الذين يفشلون في تلبية توقعاتهم، **والكمالية الموصوفة اجتماعيًا:** ويعتقد الكماليون الموصوفون اجتماعيًا أن الآخرين لديهم توقعات عالية غير واقعية تجاههم يجب الحفاظ عليها دائمًا، ويدركون الضغط الخارجي تجاههم، وأنها تشمل علي المعتقدات التي يتوقعها الآخرون للكمالية، وأن القبول من قبل الآخرين يعتمد علي تلبية هذه المعايير.

بينما أشار (You & Yoo, 2021, p. 1) إلى نوعين من الكمالية: **الكمالية الإيجابية:** فالكماليون العاديون هم أولئك الأفراد الذين يتمتعون بمعايير شخصية عالية لكنهم يقبلون حقيقة أن هذه المعايير لن يتم تحقيقها دائمًا، **والكمالية السلبية:** فالكماليون العصابيون هم أولئك الأفراد الذين يبلغون عن معايير عالية بشكل مفرط ولكنهم غير قادرين على الشعور بالرضا، حتى عندما يتم تحقيق تلك المعايير، وليس لديهم القدرة علي التكيف؛ وبالتالي يمكن تعريفها بأنها "اعتقاد الناس أو تصورهم أن الآخرين المهمين لديهم معايير غير واقعية بالنسبة لهم، وتقييمهم بصرامة، وممارسة الضغط عليهم ليكونوا مثاليين"

بينما يري (Vansteenkiste et al., 2010, p. 337) و (Chen et al., 2022, p. 2) أنه يوجد نوعين من الكمالية: **الكمالية التكيفية (الطبيعية):** وترتبط الكمالية التكيفية بالنتائج الإيجابية مثل احترام الذات وانخفاض الاكتئاب والتأثير الإيجابي عند إجراء الاختبارات، وعلى الرغم من أن وضع معايير عالية ليست مرضيَّة في حد ذاتها، إلا أنه قد تصبح أكثر سوءًا عندما تكون مصحوبَة بميول سلبية للتقييم الذاتي، فالكمالية التكيفية تشير إلي الكمالية الذاتية والتي تميل إلى السعي النشط للكمالية لتحقيق معايير عالية، **والكمالية غير التكيفية (العصابية):** وهم الأفراد الذين ينتقدون الذات بدرجة كبيرة، وعادة ما يواجهون الفشل كضربة لقيمتهم الذاتية، ونظرًا لأن تقديرهم لذاتهم معرض للخطر أثناء الاندماج في النشاط؛ فيميل أصحاب هذا النوع إلى الشك باستمرار في أفعالهم والشعور بالقلق إزاء ارتكاب الأخطاء والتفكير في أخطائهم، مما يجعلهم عرضة للمشاكل الداخلية مثل القلق، فالكمالية غير التكيفية سمة شخصية سلبية حيث فيها الكمالية ستحدد هدفًا أعلى من أجل تلبية توقعاتهم أو توقعات الآخرين من حولهم، مما يؤدي دائمًا إلى الفشل والخوف والتردد عند اتخاذ القرارات المهنية.

ويري (Fang & Liu, 2022, p. 356) أن الكمالية ذات طابع مزدوج، كونها دافعًا جوهريًا إيجابيًا واعتقادًا غير عقلاني غير صحي، **فالكماليون العاديون** قادرون على تحديد الأهداف بناءً على نقاط القوة والضعف لديهم، ويشعرون بالرضا بعد تحقيقها، ولديهم القدرة على الاستجابة بمرونة في مواقف معينة، مثل خفض المعايير أو عدم المطالبة بالكثير من الدقة، ويضع **الكماليون العصابيون** أهدافًا غير واقعية لأنفسهم غير راضين عن جهودهم، ولا يخففون أبدًا من معاييرهم، وليسوا مرنين؛ وبالتالي يمكن تقسيم الكمالية إلى أشكال تكيفية وغير تكيفية، يتميز الأول بالسلوك الطبيعي الذي يعود بالنفع على الفرد، بينما يتميز الأخير بسوء التكيف ويمكن أن يتنبأ بسلوك غير قادر على التكيف، **فالكمالية غير التكيفية** تعكس شكوك

الأفراد ومخاوفهم بشأن اتخاذ القرار معتقدين أن الآخرين لديهم توقعات غير واقعية لأدائهم، وينعكس ذلك بشكل أساسي في الأشكال السلبية للكمالية؛ مثل الشك في السلوك والخوف من ارتكاب الأخطاء، والتي كانت مرتبطة بالإرهاق الأكاديمي، في حين تتميز **الكمالية التكيفية** بأن الأفراد يمكنهم وضع المعايير وفقًا لمستوى إنجازهم في مختلف المجالات، وترتبط المشاركة الأكاديمية.

ومما سبق يمكن القول أنه يوجد أنواع كثيرة للكمالية، واختلف الباحثون حول تحديد هذه الأنواع، فمنهم من اشتق أنواع الكمالية بناء علي مكونتها وأبعادها، حيث يرون أنه يوجد ثلاث أنواع للكمالية (الكمالية الذاتية، والكمالية الموجهة نحو الذات، والكمالية الاجتماعية) مثل بحث(Kinman & Grant, 2022, p. 4173) و (Kleszewski & Otto, 2020, p. 3)، ومنهم من صنفها طبقا للسمات الشخصية الإيجابية أو السلبية المرتبطة بها حيث يشيروا إلي وجود نوعين فقط (كمالية إيجابية وكمالية سلبية) مثل بحث (You & Yoo, 2021, p. 1)، ومنهم من صنفها طبقاً للطبيعية التكيفية للفرد، حيث قسموها لنوعين (الكمالية التكيفية (الطبيعية)، والكمالية غير التكيفية (العصابية)) أو (كماليون عاديون، وكماليون عصابيون) مثل بحث كل من (Vansteenkiste et al., 2010, p. 337) و (Chen et al., 2022) و (Fang & Liu, 2022, p. 356).

جوانب الكمالية

يشير كل من (de la Fuente et al., 2020, p. 2) و (Fang & Liu, 2022, p. 357) أن الكمالية بناء متعدد الأبعاد له جوانب تكيفية وغير تكيفية – وقد تم دعمها من خلال دراسات متعددة على مدار العشرين عامًا الماضية: **معايير الشخصية المثالية (PSP) (السعي إلى الكمالية):** وتعتبر جانبًا تكيفيًا للكمالية؛ حيث يضع الفرد معاييراً وأهدافًا عالية ويتبعها، وهي ممارسة ارتبطت بالرفاهية النفسية، كما هو مبين في الجوانب التكيفية بما في ذلك الاستمتاع بالمهمة، والتأثير

الإيجابي، والرضا، **والمخاوف التقييمية للكمالية (ECP) (المخاوف المتعلقة بالكمالية):** وتشكل جانبًا غير تكيفي من الكمالية؛ حيث إن المعايير والتوقعات العالية بشكل غير واقعي يتبعها تقييم ذاتي شديد النقد وردود فعل سلبية للفشل والانشغال بالنقد والتوقعات من الآخرين، ولقد وجدت العديد من الدراسات أن المخاوف المتعلقة بالكمالية مرتبطة بمؤشرات غير تكيفية للرفاهية النفسية مثل؛ الاكتئاب والضيق والقلق واليأس وانخفاض الرفاهية والإنهاك والقلق بشأن الأخطاء والشكوك حول الأفعال والتناقض وردود الفعل السلبية على العيوب والخوف من الأحكام الاجتماعية السلبية والشعور بالتفاوت بين التوقعات والأداء والاستجابة السلبية للنقص.

ومما سبق يتضح أن هناك جانبين للكمالية، أحدهما يتعلق بالسعي للكمال ويتضمن المعايير الشخصية المثالية التي يضعها الفرد لنفسه، وترتبط بالرضا والتأثير الإيجابي والرفاهية النفسية والاستمتاع بأداء المهام المطلوبة أي أنها تتناول جوانب إيجابية، والأخرى متعلقة بالمخاوف، وتشمل المعايير والتوقعات غير الواقعية، والنقد الصارم والتقييم السلبي، وردود الأفعال السلبية، وتوقعات الآخرين، والخوف من أحكامهم، أي أنها تتناول جوانب سلبية كالقلق والضيق والاكتئاب والإجهاد واليأس، والشكوك، والتناقض، والفشل.

الآثار الإيجابية للكمالية

يذكر (Fang & Liu, 2022, p. 359) أنه تتجلى الآثار الإيجابية للكمالية على الصحة العقلية بشكل أساسي في تأثير الكمالية الإيجابية على عاطفة الأفراد ورضاهم عن الحياة، حيث أن الكمالية الإيجابية مفيدة للتعلم والعواطف، فهناك دراسات أجريت علي طلاب الجامعات في مواقف الامتحانات الحقيقية، وتوصل (DiBartolo et al., 2008, p. 401) إلي أن الكمالية الإيجابية كانت مرتبطًة بشكل كبير وإيجابي بالمشاعر الإيجابية وأن الكمالية السلبية كانت مرتبطًة بشكل إيجابي مع المشاعر

السلبية في الامتحانات، في حين توصل (Gaudreau & Thompson, 2010, p. 532) إلي أن الأفراد الذين يتمتعون بدرجة عالية من السعي إلى الكمالية أظهروا مستويات أعلى بكثير من التأثير الإيجابي ومستويات أقل من التأثير السلبي من أولئك الذين يعانون من انخفاض في السعي إلى الكمالية.

ومما سبق يري الباحثان أنه علي الرغم من أن متغير الكمالية سلبي إلا أنه لها بعض الآثار الإيجابية التي يمكن أن تعود علي الفرد، مثل تأثيرها بشكل إيجابي علي انفعالات الفرد، كما أنها في بعض الأحيان تجعل الفرد لديه رضا عن الحياة، وتساعده في عملية التعلم، ويرى الباحثان أنه من الطبيعي حدوث ذلك وذلك لأن هناك بعض أدبيات البحث التي ذكرت أن الكمالية مكونة من نوعين كمالية إيجابية وكمالية سلبية، ومن الطبيعي أن الكمالية الإيجابية تؤثر علي الفرد تأثيراً إيجابياً، حيث تساعد الفرد على تحديد الأهداف، والشعور بالرضا بعد تحقيقها، ولديهم القدرة على الاستجابة بمرونة في مواقف معينة، وخفض المعايير في بعض المواقف التي تتطلب ذلك، والتدقيق والتنظيم المعقول، واقتناع الفرد بعدم قدرته علي تحقيق المعايير العالية للأداء.

مخاوف الكماليين (الآثار السلبية للكمالية)

يري (Kinman & Grant, 2022, p. 4171) أنه على الرغم من أنه غالبًا ما يُنظر إلي الكمالية بشكل إيجابي، إلا أنها يمكن أن يهدد الصحة والعلاقات.

ويشير (Sensoy et al., 2019, p. 233) إلي اعتقاد الكماليين أنه من أجل أن يكونوا محبوبين ومقبولين؛ يجب أن يكونوا لا تشوبهم شائبة وأن الانفتاح مع الآخرين يمكن أن يؤدي إلى الأذى أو الاستخفاف أو الرفض، ولذلك لديهم مخاوف شديدة بشأن مشاركة مشاعرهم والتعبير عن أوجه القصور في علاقاتهم، فيميل الكماليون إلى تجنب سلوكيات التسامح؛ لأنهم يميلون إلى فرض المسؤولية التي من شأنها أن تسبب الصراع في علاقاتهم، حيث إنهم يعانون حتمًا من خيبة الأمل في علاقاتهم

الوثيقة، حيث يتفاعلون بشكل دفاعي عند انتقادهم، ويميلون إلى الانسحاب لإخفاء عيوبهم، ومحاولة تطبيق معايير الكمالية الخاصة بهم على أشخاص آخرين، ولذلك يمكن أن تكون المثالية سمة خطيرة للعلاقات مع الآخرين، ويتم التأكيد على أن التوقعات غير الواقعية عن الذات أو الشريك أو العلاقة، وأنماط الكمالية السلبية يمكن أن تسبب مشاكل في العلاقات؛ فالكمالية تجاه الآخرين في العلاقات ترتبط بسمات الشخصية النرجسية والمسيئة والاستبدادية والمهيمنة وميول الاتهام وانخفاض الرضا الجنسي، فالكمالية الموجه ذاتيًا ترتبط بأساليب الاتصال السلبية؛ مثل النقد والسخرية؛ فالأفراد الذين لديهم توقعات عالية من شركائهم يعانون من مشاعر مثل عدم الرضا والصراع والاستياء عندما لا يتم تلبية توقعاتهم.

ويشير (Fang & Liu, 2022, p. 356) إلى أن السمات السلبية المرتبطة بالكمالية ترتبط بالعديد من النتائج السلبية، بما في ذلك التسويف والتردد والأمراض العقلية الخطيرة الأخرى مثل فقدان الشهية والاكتئاب واضطرابات الشخصية، وأن معظم الباحثين نظروا إلي الكمالية علي أنها سمة شخصية ذات قيمة ذاتية سلبية، وتتميز بالسعي لتحقيق الكمال وتحديد أهداف الأداء المفرط، ويصاحبها ميل لتقييم السلوك بقسوة مفرطة، وأن الآثار السلبية للكمالية تظهر على الصحة النفسية بشكل رئيسي في الاضطرابات النفسية والأمراض النفسية الجسدية، حيث وُجد أنها مرتبطة بمجموعة متنوعة من الظواهر النفسية المرضية مثل الاكتئاب والقلق والهواجس واضطرابات الأكل والاضطرابات النفسية الجسدية، وأن الاكتئاب هو المظهر الأكثر شيوعًا للأفراد الساعين إلى الكمالية.

ويري (Smith et al., 2022, p. 108) الكمالية هي عامل خطر لأشكال مختلفة من علم النفس المرضي؛ فعلى سبيل المثال تتنبأ المثالية بزيادات طولية في أعراض الاكتئاب، حتى بعد التحكم في المتغيرات المشتركة مثل العصابية، ويرتبط

السعي إلى الكمالية أيضًا بالوفيات المبكرة وسوء الصحة البدنية واضطرابات الأكل والتفكير في الانتحار والقلق ويحد من نجاح العلاج النفسي.

نماذج الكمالية:

يذكر (Molnar et al., 2021, p. 2206) أن النموذج المفاهيمي للكمالية يشتمل على التركيز على الكمالية الشخصية (أي الكمالية الذاتية)، والكمالية المطلوبة من الآخرين (أي الكمالية الموجهة نحو الآخرين)، والشعور بالهدف والضغط لتلبية المطالب المثالية المتصورة والمفروضة على الذات من قبل الآخرين (أي الكمالية المنصوص عليها اجتماعيًا).

ويشير (Fang & Liu, 2022, p. 358) أنه اقترح باركر عام ١٩٩٧نموذجاً ثلاثياً، والذي تم تقسيمه إلى **كماليين أصحاء، كماليين مختلين وظيفيًا، وغير كماليين**؛ حيث يُظهر أصحاب الكمال غير الصحيين باستمرار مستويات أعلى من السمات والنتائج والعمليات السلبية، فضلاً عن مستويات أعلى من عدم التوافق النفسي (مستويات أقل من السمات والعمليات الإيجابية) مقارنةً بالكماليين الأصحاء وغير الكماليين، وفي المقابل، يُظهر أصحاب الكمال الصحيون مستويات أعلى من الصفات الإيجابية والعمليات والنتائج والتكيف النفسي الجيد (ومستويات أقل من الصفات والعمليات والنتائج السلبية والاضطراب النفسي) مقارنة بغير الكماليين.

ويري (Smith et al., 2022, pp. 111-112) أنه تم بحث نموذجين تنمويين للكمالية على نطاق واسع، وهما: **النموذج الأول؛ نموذج التوقعات الاجتماعية**؛ ووفقًا لهذا النموذج تتطور الكمالية استجابةً للاعتبارات الطارئة المرتبطة بتوقعات الوالدين ونقد الوالدين، ويؤكد هذا النموذج أن الكمالية تنشأ استجابة للموافقة المشروطة المرتبطة بتوقعات الوالدين ونقدهم، وبالتالي من خلال عدسة نموذج التوقع الاجتماعي توفر توقعات الوالدين ونقدهم ظروفًا تؤدي إلى الكمالية، حيث يمكن أن تؤدي توقعات الوالدين إلى تعلم الأطفال، وقد يطرح الكماليون انتقادات الوالدين

جانباً؛ مما يجعلهم عرضة لتوبيخ الذات بدلاً من التهدئة الذاتية في مواجهة الفشل، ومع ذلك على الرغم من أن نموذج التوقع الاجتماعي واعد، إلا أن النتائج غير المتسقة تحد من فهمنا لما إذا كانت توقعات الوالدين والنقد الأبوي مرتبطين بشكل مختلف بأبعاد الكمالية؛ حيث توصلت دراسات سابقة إلى أن توقعات الوالدين تنبأت بـ "الكمالية التكيفية" (مركب يتكون من الكمال الذاتي المنحى، والكمالية الموجهة نحو الآخر، والمعايير الشخصية)، في حين أن انتقادات الوالدين كانت مرتبطة بشكل ما بـ "الكمالية غير التكيفية "(مركب يتكون من الكمال المنصوص عليه اجتماعيًا، والاهتمام بالأخطاء، والشكوك حول العمل)، **النموذج الثاني؛ نموذج التعلم الاجتماعي**؛ ويؤكد هذا النموذج أن الأطفال يطورون نزعة الكمالية من خلال مراقبة وتقليد سلوك الكمالية لوالديهم، واشتق هذا النموذج من بحث باندورا ولاند مارك عام ١٩٨٦م، ويؤكد أن الأطفال يصبحون كماليين من خلال مراقبة وتقليد سلوك آبائهم المثالي؛ حيث يمكن أن تنتقل الكمالية المفترضة عبر الأجيال بسبب ميل الأطفال إلى التبجيل والرغبة في تقليد مقدمي الرعاية الذين يبدون كماليين، ويتم اختبار نموذج التعلم الاجتماعي من خلال فحص العلاقات بين أبعاد الكمالية المُبلغ عنها من قِبل الوالدين والتي يبلغ عنها الطفل، هذه الممارسة تقوم على افتراضين؛ الافتراض الأول: أن الآباء الذين حصلوا على درجات أعلى في الكمالية قد اندمجوا في سلوك أكثر كمالية حول أطفالهم، أما الافتراض الثاني: أن الأطفال الذين يتعرضون لسلوك أكثر كمالية لديهم المزيد من الفرص لنمذجة سلوك آبائهم المثالي وتطوير ميول مماثلة، ويمكن أن تكون العلاقة بين الكمالية المبلغ عنها من قبل الوالدين والطفل بسبب الوراثة، ومع ذلك فإن ما يقرب من ٦٠٪ من الاختلافات الشخصية تُعزى إلى البيئة، والتعلم الاجتماعي هو عامل بيئي حاسم، ووفقًا لذلك فإن الملاحظة والتقليد هما القوة الدافعة الأساسية وراء التداخل بين كمالية الوالدين والطفل.

ومما سبق نلاحظ اختلاف الباحثين حول تحديد هذه النماذج؛ حيث يري باركر أنها مكونة من ثلاث نماذج (كماليين أصحاء، كماليين مختلين وظيفيًا، وغير كماليين) واتفق معه (Fang & Liu, 2022)، ومنهم من يري أن هناك نموذجين تنمويين وهما:(نموذج التوقعات الاجتماعية ونموذج التعلم الاجتماعي) مثل (Smith et al., 2022).

ثانياً: القدرة على تكيف الطلاب الجدد بالجامعة (University Freshmen Based on Adaptability)

يذكر (Clinciu, 2013, pp. 718-719) أن الالتحاق بالجامعة تجربة صعبة للغاية يمكن أن يغير مسار الحياة للطلاب مما يوفر رضا حقيقيًا، ومع ذلك تشير العديد من الدراسات إلى أن السنة الأولى هي الأكثر أهمية للتكيف الجامعي بسبب الأعداد الكبيرة من صعوبات التكيف المحتملة التي يمكن أن تحدث خلالها، وتشير أيضاً إلي وجود عدد كبير من الطلاب غير القادرين على الوفاء بالتزاماتهم وإكمال دراستهم؛ حيث يشير كل من (Lai, 2014, p. 107) و (Van Tuan, 2020, p. 1422) إلى أن الانتقال إلى الجامعة يحتوى على العديد من التحديات للطلاب الجدد؛ وذلك بسبب اختلاف أنشطة التعلم في الجامعة عن تلك الموجودة في المدرسة الثانوية، فالتكيف الجامعي ليس دائمًا انتقالًا سلسًا وسهلاً؛ حيث تكون فترة انتقالية مليئة بالتحديات مصحوبة بتغييرات كبيرة في البيئة التعليمية مثل مهام التعلم الجديدة والعلاقات الجديدة، وللنجاح أكاديميًا يتعين على الطلاب إجراء تعديلات للتكيف بشكل فعال مع حجم القاعات والمدرجات، والتفاعل مع أعضاء هيئة التدريس وزملائهم والمناهج الدراسية وطرق التدريس والتعلم وأنماط الحياة والبيئة الجامعية، ويحقق التكيف الجيد ظروفًا مواتية؛ مما يساعد الطلاب على أداء مهام التعلم الخاصة بهم بشكل فعال وإلا فقد يواجهون العديد من الصعوبات ويعيق أنشطة التعلم ويؤدي إلى الرسوب وحتى يؤدي إلى ترك الجامعة.

ويرى (Gravini Donado et al., 2021, p. 253) أن البقاء في نظام التعليم العالي أصبح تحديًا للشباب نظرًا لعوامل متعددة تتعلق بالمكونات المؤسسية والأكاديمية والاجتماعية والعاطفية التي يجب عليهم مواجهتها، وتؤثر هذه العوامل على استمرار الطلاب في الدراسة الجامعية ويمكن أن تسبب لهم الانقطاع عن الدراسة، وبالنظر إلى أهمية هذه الفترات الأولى من التعليم العالي، والتي هي الأكثر عرضة لتجربة التسرب من الدراسة، فمن المهم مراعاة أسباب التحاق الطلاب بالجامعة ومن بينها المنظور المهني والوضع الجامعي والموقع والبيئة الاجتماعية ووضوح المكونات العاطفية؛ ولذلك تقوم مؤسسات التعليم العالي الدولية والوطنية بإنشاء وتنفيذ استراتيجيات وأدوات لتلبية احتياجات الطلاب الجدد وتسهيل تكيفهم مع الحياة الجامعية في المجالات التي تحتاج إلى تعزيز.

تعريف القدرة على تكيف الطلاب الجدد بالجامعة:

يذكر (Clinciu, 2013, p. 719) أن القدرة على تكيف الطلاب الجدد بالجامعة هو عملية واسعة يتم تنفيذها بشكل أساسي خلال السنة الجامعية الأولى وخاصة في الفصل الدراسي الأول مما يعني وجود العديد من الإمكانيات والموارد الشخصية، وتعني الانتقال من مرحلة أولية تولد توترًا عاطفيًا نحو مرحلة نهائية تسود فيها حالة الرفاهية والأداء الملائم للمتطلبات الجديدة.

ويعرفه (Tarasova et al., 2017, p. 36) بأنه مجموعة من ردود الفعل النفسية والفسيولوجية للفرد الكامنة وراء تكيفه مع الظروف الحالية، وتهدف إلى الحفاظ على الثبات النسبي لبيئته الداخلية التي يحدث فيها التفاعل الاجتماعي للفرد مع الفئات الاجتماعية والبيئة الاجتماعية.

ويري (Chen et al., 2020, p. 1) أن قابلية الطلاب الجدد للتكيف تشير إلى ما يحدث للطلاب بعد دخولهم البيئة الجديدة (من بداية الفصل الدراسي الأول إلى

نهاية الفصل الدراسي الأول)؛ حيث يعملون على تحقيق حالة متناغمة ومتوازنة ضمن متطلبات البيئة الجديدة بعد مغادرتهم بيئتهم المألوفة.

بينما يعرفه (Nasr, 2020, p. 13585) بأنه قدرة الطالب على تكوين علاقات جيدة مع أساتذته وزملائه من أجل التعايش مع البيئة الجامعية وإشباع الحاجات، ويعني توافق الطالب مع جو الجامعة اجتماعياً وشخصياً وعاطفياً وأكاديمياً، والقدرة على التنظيم وتحقيق الأهداف والشعور بالانتماء.

ويعرفه (Van Tuan, 2020, p. 1422) بأنه التكيف الإيجابي للشخص مع سلوكه وللتكيف الذاتي مع المتطلبات في البيئة الجامعية الجديدة.

ويرى (Gravini Donado et al., 2021, p. 253) أن القدرة على تكيف الطلاب الجدد بالجامعة يشير إلى قدرة الطلاب على التعامل مع المطالب والعمل بشكل مستقل في الجامعة.

ويعرفه (Li, 2022, p. 3) بأنه قابلية التعلم تحت تأثير جو التعلم الجامعي بأكمله، فهو نوع من الميول النفسية والقدرات التي يشكلها طلاب الجامعات في عملية التعلم و تتأثر بشكل رئيسي بالتكيف الذاتي للسلوك الذاتي وحالة التكيف في بيئة التعلم.

ومما سبق يري الباحثان أنه اختلفت تعريفات القدرة على تكيف الطلاب الجدد بالجامعة إلا أن جميع التعريفات تدور حول أنه مجموعة من ردود الفعل النفسية والفسيولوجية التي تحدث للطلاب بعد دخولهم البيئة الجامعية الجديدة، وقدرتهم على التنظيم وتحقيق أهدافهم التي يسعوا لتحقيقها، وشعورهم بالانتماء للجامعة المسجلين فيها، وقدرتهم على التعامل مع زملائهم وأعضاء هيئة التدريس، والعمل على تحقيق متطلبات الدراسة، والتكيف مع البيئة الجامعية اجتماعياً، وشخصياً، وعاطفياً، وأكاديمياً.

أبعاد القدرة على تكيف الطلاب الجدد بالجامعة

يشير (Clinciu, 2013, p. 719) و(Gravini Donado et al., 2021, p. 253) أن القدرة على تكيف الطلاب الجدد بالجامعة يتكون من أربعة أبعاد هي: **التكيف الأكاديمي (Academic Adjustment)**؛ ويقيس مدى جودة إدارة الطالب الجديد للمتطلبات التعليمية الجديدة للتجربة الجامعية، وكيفية مواجهة الطلاب للطرق الجديدة للتدريس والتقييم والمتطلبات والمسؤوليات الأكاديمية التي يجب عليهم الاضطلاع بها في هذا السياق الجديد، **والتكيف الاجتماعي (Social Adjustment)**؛ ويقيس مدى تعامل المراهق مع الخبرات الشخصية في الجامعة، وقدرة الطلاب على التناوب بين حياتهم الأكاديمية وبين حياتهم الأسرية والاجتماعية وحتى العملية، **والتكيف المؤسسي (Institutional Adjustment)**؛ ويقيس التزام الطالب تجاه الجامعة كمؤسسة، ويتكون من الإدراك والرضا اللذين ينسبهما الطلاب إلى المؤسسة التي يختارونها لتعليمهم العالي، **والتكيف الانفعالي الشخصي (Personal-Emotional Adjustment)**؛ ويشير إلى ما إذا كان الطالب الصغير يعاني من أعراض نفسية أو جسدية، وهو أيضاً قدرة الطلاب على مواجهة هذه المرحلة الجديدة التي يتعين عليهم فيها إجراء تعديلات تجاه الاستقلالية والمسؤولية والعلاقات مع أنفسهم والآخرين.

بينما يري (Nasr, 2020, p. 13587) أن القدرة على تكيف الطلاب الجدد بالجامعة يتكون من بعدين رئيسيين هما؛ **التكيف الشخصي**؛ ويشمل السعادة مع الذات والرضا عنها وإشباع الدوافع الأولية، **والتكيف الاجتماعي**؛ ويشمل السعادة مع الآخرين والالتزام بقوانين المجتمع وقيمة التفاعل الاجتماعي السليم والعمل والسعادة الزوجية والراحة المهنية، ويظهر هذا النوع من التكيف في المجالات التالية: **مجال الدراسة**؛ وهو يسمى **التكيف الأكاديمي**؛ وهو نجاح الفرد في المؤسسات التعليمية والنمو الصحيح معرفيًا اجتماعيًا، وكذلك الإنجاز المناسب وحل المشكلات الأكاديمية

المختلفة، **مجال الأسرة**؛ ويسمى **التكيف الأسري**، وهو إذا كان الانسجام يسود بين الزوج والزوجة والأبناء، **مجال العمل**؛ ويسمى **التكيف المهني**، ويتضمن اختيار المهنة المناسبة لقدراته واستعداداته وقبوله ورضاه عنها ومحاولاته المستمرة للتطور والابتكار فيها وإحساسه بالسعادة.

بينما يري (Chen et al., 2020, p. 1) أن القدرة على تكيف الطلاب الجدد بالجامعة يتكون من خمسة أبعاد هي؛ التكيف الانفعالي الشخصي Personal Emotional Adaptability، والقدرة على التعلمLearning Adaptability ، والتكيف بين الأشخاص Interpersonal Adaptability، والهوية الجامعية University Identity، والقدرة على التكيف مع الحياة Living Adaptability .

العوامل المؤثرة على القدرة على تكيف الطلاب الجدد بالجامعة

يشير (Lai, 2014, pp. 108-109) إلي وجود مجموعة من العوامل التي يمكن أن تؤثر علي التكيف الجامعي وهي: **الروابط الاجتماعية**؛ حيث تؤثر عدم القدرة على تكوين روابط اجتماعية بشكل كبير على تكيف الطلاب الجدد، من ناحية أخرى فإن الحصول على دعم اجتماعي جيد سيؤثر بشكل كبير على تكيف الطلاب وأدائهم الأكاديمي، حيث وجد أن البقاء في بيئة مألوفة خاصة مع الشخصيات الداعمة من شأنه أن يجعل الطلاب يتكيفون بسهولة أكبر، **الأداء الأكاديمي الضعيف والدافعية**؛ حيث أن الأداء الأكاديمي الضعيف والدافع المنخفض من العوامل الأخرى التي تؤثر على التكيف الجامعي للطلاب الجدد، وذلك لأن العلاقة الأفضل بين الأفراد والبيئة مرتبطة بالأداء الأكاديمي، حيث أظهرت الأبحاث السابقة أنه إذا كان بإمكان الطلاب الجدد في الكلية القيام بعمل جيد في أدائهم الأكاديمي فسوف يتأقلمون بشكل أفضل مع الحياة الجامعية، بالإضافة إلي أن الطلاب الجدد الذين لديهم دافعية كبيرة سيقللون أيضًا من احتمالية ترك الدراسة لأن الدافع سيجلب الرضا والمتعة تجاه الحياة الجامعية، ونظرًا لأن الأداء والتحفيز يرتبطان بشكل

أساسي بالكفاءة الذاتية وبالتالي من خلال زيادة الكفاءة الذاتية يمكن زيادة الأداء والدافعية وبالتالي سيزداد التكيف الجامعي أيضًا، **الإجهاد والضغوط** ؛ حيث يمكن أن يؤدي الإجهاد والضغوط أيضًا إلى صعوبات في التكيف الجامعي، حيث يشعر معظم الطلاب الجدد بالتوتر بسبب الحنين إلى الوطن الناجم عن مغادرة المنزل والصدمة الثقافية الناجمة عن التغيرات في بيئة الفرد، فالطلاب الجدد الذين يتجنبون الضغوطات سيكون لديهم تكيف أكاديمي منخفض والذي بدوره يكون ارتباطه منخفضًا بالكلية لأنه سيتم استثمار جهد أقل بسبب وجود عوامل الإجهاد، ولقد أثبت من خلال أبحاث أخرى أن الإجهاد يمكن أن يؤدي إلى صعوبة أكاديمية ثم يؤدي إلى صعوبة في التكيف الجامعي، **الكفاءة الذاتية للتعلم**؛ حيث أنه نظرًا لأن الكفاءة الذاتية تشير إلى القدرة المعرفية للفرد في العمل وبالتالي فمن المعتقد أن الشخص الذي يتمتع بكفاءة ذاتية أعلى سيكون لديه مهارة تأقلم أفضل لأن التكيف هو أسلوب يعتمد على القدرة المعرفية، وتم التوصل إلي أن الكفاءة الذاتية بمثابة عامل جذري تؤثر على التكيف الجامعي للطلاب الجدد، حيث أنه ستؤدى زيادة الكفاءة الذاتية إلى زيادة مشاركة الطلاب وتحسين الأداء.

ويشير (Van Tuan, 2020, p. 1423) أن هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر على تكيف الطلاب مع أنشطة التعلم وهي؛ **الدافعية**؛ فالطلاب سوف يتأقلمون بسهولة أكبر مع دراستهم الجامعية إذا كان لديهم الحافز لاختيار المهنة المناسبة، وأن التعلم التكيفي هو عملية معقدة ومتعددة الأوجه للحياة النفسية، ولذلك يرتبط معدل التكيف ارتباطًا وثيقًا بدوافع التعلم لديهم، حيث أن الصعوبة في تكييف الطلاب لأنشطة التعلم لا تتعلق فقط بالبيئة العاطفية أو العاطفية أو الاجتماعية ولكنها تتعلق أيضًا بالقيود في التطور الفكري وخاصة فيما يتعلق بالتفكير المنطقي والمكاني والتقني، **لوائح التعلم و أساليب التعلم والتغيرات في أسلوب المعيشة**؛ وتعد لوائح التعلم والاختلافات في أساليب التعلم والتغيرات في أسلوب المعيشة أيضًا أحد

العوامل التي جعلت من الصعب على الطلاب الاندماج والتكيف مع بيئة التعلم الجديدة؛ فالطلاب الذين لا يستطيعون التكيف مع اللوائح والمعايير في بيئة جديدة وليس لديهم تغييرات في أنفسهم للتكيف مع أنشطة التعلم سيواجهون صعوبة في التعلم، ففي كثير من الحالات يمكن أن يؤدي ذلك إلى ترك الجامعة، حيث كشف بعض الباحثين أن بعض الطلاب يمكن أن يندمجون ويحققون نجاحًا كبيرًا في الجامعة، بينما لا يستطيع البعض الآخر الاندماج، **مجموعة عوامل أخرى**؛ مثل الاختلافات الثقافية، والعوامل الذاتية، واللوائح، والعوامل البيئية، والعوامل المؤسسية، والعوامل الشخصية، والعوامل الأكاديمية على تكيف الطالب مع أنشطة التعلم، وعادات التعلم السيئة مثل مهارات الدراسة الضعيفة وسوء إدارة الوقت وعدم القدرة على تحديد الأولويات والكسل، وجودة التعليم الثانوي والاستعداد للتعلم وديناميات التعلم والخصائص الشخصية ونوعية التدريس وطبيعة العلاقات مع المعلم والدعم النفسي والتعليمي للسنة الأولى، والمشكلات النفسية وقضايا الصحة العقلية مثل التوتر والاكتئاب والقلق وما إلى ذلك التي يواجهها الطلاب كعوامل أثرت سلبًا على تكيفهم مع أنشطة التعلم، وكفاءة تعلم الطلاب والصحة العقلية والمساندة الاجتماعية.

ويري(Li, 2022, pp. 2-3) أنه يوجد عاملان رئيسيان يؤثران على القدرة على تكيف الطلاب الجدد بالجامعة: **عوامل الشخصية**؛ مثل الكفاءة الذاتية الأكاديمية، والميل للتفاؤل، والقدرة على التكيف مع التعلم، واحترام الذات، والتقييم الذاتي للطلاب، وشعورهم بالمسؤولية عن التعلم، والإنجاز الأكاديمي، المستويات العالية من التحفيز، والمثابرة، والمسؤولية، والوعي الذاتي، **عوامل بيئية**؛ ركزت عدد كبير من الدراسات على تأثير العوامل العائلية لطلاب الجامعات على قدرتهم على التكيف والتحصيل الأكاديمي، ووجد أن الآباء لا يزالون عاملاً مهمًا يؤثر على التنشئة الاجتماعية للطلاب، وأن العلاقة بين أولياء الأمور والطلاب هي مؤشر مهم للتنبؤ بتكيف الطلاب مع الحياة الجامعية، بالإضافة إلى ذلك، استكشف الباحثون أيضًا

مشاكل التكيف مع طلاب الجامعات من جوانب الجنس، وصعوبة مهام التعلم، والانضباط المدرسي، والتفاعل التدريسي، وبيئة السكن، ومواد المكتبة، واستخدام معلومات الإنترنت.

بينما يشير (Tarasova et al., 2017, p. 36) أن العوامل التي تؤثر على القدرة على تكيف الطلاب الجدد بالجامعة عبارة عن ثلاثة عوامل؛ **العوامل النفسية؛** وتشمل الفكر، والموقع في المجموعة، وإمكانات التكيف الشخصية، **العوامل التربوية؛** وتشمل تنظيم بيئة التعلم، ومستوى المهارة التربوية للمعلمين، **العوامل الاجتماعية؛** وتشمل العمر، والأصل الاجتماعي للطالب، ونوع المؤسسة التعليمية المكتملة.

ويضيف (Clinciu, 2013, pp. 718-719) أن من ضمن العوامل والأسباب الرئيسية لتسرب الطلاب من الجامعات وعدم قدرتهم علي التكيف هي الصعوبات الأكاديمية والأهداف الجديدة والصعبة والالتزام الضعيف والدافع الخارجي للتعلم والنقص المالي، والعزلة، ووجد أن هناك أربع فئات مهمة من المشكلات التي تولد تكيفًا ضعيفًا للطلاب من إحدى الجامعات الحكومية المحلية في ماليزيا: المشكلات الأكاديمية والمشكلات الصحية والأزمة المالية والمشكلات الاجتماعية والشخصية، حيث كل واحد منهم بمفرده أو مجتمعة ،يمكن أن يخلق مشاكل تكيف خطيرة قد تؤدي إلى فشل الطلاب في إكمال دراساتهم.

الآثار المترتبة على سوء القدرة على تكيف الطلاب الجدد بالجامعة

يري (Li, 2022, p. 2) أن التعلم هو نشاط نفسي تكيفي متعدد المستويات ومتعدد الأوجه يمكّن الفرد من اكتساب الخبرة ويؤدي إلى تغييرات تكيفية في البنية النفسية الحالية للفرد، والتكيف هو عملية يحتاجها كل طالب جامعي تقريبًا، ومع ذلك هناك بالفعل بعض الأشخاص الذين يعانون من مشاكل مختلفة لأنهم لا يستطيعون التكيف بسلاسة، مما يؤثر على دراستهم وحياتهم الطبيعية، خاصة في الكليات والجامعات ذات الخلفية العلمية والهندسية، فالقدرة على التكيف هي قدرة مهمة

لطلاب الجامعات المعاصرين وأن سوء التكيف سيكون له تأثير سلبي على الجوانب الجسدية والعقلية للفرد، على العكس من ذلك سيكون للتكيف الجيد تأثير إيجابي بعيد المدى على الجوانب الجسدية والعقلية للفرد.

ويشير (Clinciu, 2013, p. 719) أنه بمراجعة أدبيات القدرة على تكيف الطلاب الجدد بالجامعة تم الكشف عن العديد من البناءات ذات الصلة المرتبطة به؛ مثل القلق، والاكتئاب، والتعرض للتوتر، والغضب، والمزاج، والأمراض العقلية، والمؤشرات على التكيف السلبي، ويتم موازنة كل هذه الأشياء من خلال التكيف النفسي الجيد والرضا والقدرة على تطوير استراتيجيات جديدة للتكيف وإحساس أفضل بوظيفة الأنا (الكفاءة الذاتية، واحترام الذات)، والرفاهية؛ مما يدل على التكيف الإيجابي، ويضيف (Lai, 2014, p. 107) أن سوء التكيف يؤدي ارتفاع معدلات الانتحار لطلاب الجامعات؛ وذلك بسبب عدم قدرة الطلاب على التكيف مع الكلية والتوتر المفرط بسبب التغييرات العديدة التي تحدث في نفس الوقت وخاصة لأولئك الذين ليس لديهم خبرة سابقة في هذا المكان أو أولئك الذين لديهم ضعف القدرة على التكيف.

ويذكر (Yakovlev et al., 2018, p. 325) أن الطالب الذى لديه صعوبة في القدرة على التكيف في الجامعة يكون من الصعب إيجاد لغة مشتركة مع زملائه، ولا يشعر بالتفاهم وقبول آرائه من قبل زملائه في المجموعة، ولا يمكن أن يطلب منهم المساعدة، ولا يستطيع التحدث والتعبير عن أفكاره خلال جلسات التدريب، ويكون لديه صعوبات (شخصية وتعليمية)، وحتى عندما يكون من الضروري الحصول على بعض التفاعل التواصلي فإنه يتجنب الاتصالات والتواصل مع زملائه والمعلمين، ويقلل من الحاجة إلى الانتماء، ويصبح ليس لديه رغبة في إقامة علاقات شخصية مقبولة أو جيدة والحفاظ عليها للحفاظ على العلاقات الودية في مجموعة الدراسة، أما الطالب الذي يتكيف بسهولة مع الأحمال التدريبية على المواد التي يتم تدريسها، فإنه

يستطيع إتقان المواد الأكاديمية بكفاءة، وينفذ مهام التعلم في الوقت المناسب، ويتفاعل جيداً مع أساتذته.

ثالثاً: صعوبات صنع القرار المهني (Career decision making Difficulties)

ويذكر (Kulcsár et al., 2020, p. 2) أن صنع القرار المهني أصبح قضية متكررة وصعبة في عالم العمل اليوم، وتعتبر القرارات المهنية من أهم القرارات التي يتخذها الأفراد في حياتهم، وتتضمن اختيار مهنة ما، والتدريب التربوي، وما إذا كنت ستبقى في وظيفة أو تنتقل إلى وظيفة أخرى، وما هو التدريب المتقدم الرسمي وغير الرسمي الذي يتعين القيام به وما إلى ذلك، وعند مواجهة مثل هذه القرارات يواجه العديد من الأفراد صعوبات غالبًا ما تمنع اتخاذها أو تؤدي إلى اختيار بديل غير مثالي.

ويشير (Gati et al., 1996, p. 510) إلي أن صنع القرار المهني هو عملية معقدة وصعبة، وعلى الرغم من أن بعض الأشخاص يتخذون مثل هذه القرارات بسهولة إلا أنه يواجه آخرون صعوبات في صنع قراراتهم المهنية، ويطلب الكثيرون المساعدة المهنية والتي تمثل أحد الأهداف المركزية للإرشاد المهني في تسهيل عملية صنع القرار المهني للمستشارين، وعلى وجه الخصوص مساعدتهم على التغلب على الصعوبات التي يواجهونها خلال هذه العملية، لذلك فإن تحديد الصعوبات الفريدة التي تمنع الأفراد من الوصول إلى قرار هو خطوة أساسية في تزويدهم بالمساعدة التي يحتاجون إليها.

ويري (Kulcsár et al., 2020, p. 2) أنه لفهم عملية صنع القرار المهني بشكل أفضل وتسهيل العملية؛ من المهم دراسة الصعوبات التي قد تنشأ قبل أو أثناء العملية والعثور على أسبابها، وعادة ما تكون التقييمات الأولى لصعوبات صنع القرار الوظيفي تتكون من سؤال واحد؛ ما تقييم اختياراتهم؟، فالأفراد يطلبون المشورة

لمجموعة متنوعة من الأسباب (على سبيل المثال، نقص المعلومات، والهوية غير الواضحة، والقلق، والحواجز)، بالنسبة لبعض الأشخاص فإن صنع القرارات المهنية أمر سهل إلى حد ما، ولكن البعض الآخر يتعرض له على أنه موقف مرهق لأن المحددات الداخلية والخارجية لقرار الفرد غالبًا ما تؤدي إلى معضلات وصراعات، فالأفراد لديهم درجات مختلفة من الحسم، وأبلغ الكثيرون عن بعض الصعوبات ولكن لا يزال بإمكانهم فرصة صنع الاختيار، بينما الآخرون يصعب عليهم صنع القرار، ومن المهم أيضًا التمييز بين القرار المهني والحزم (الحسم) المهني؛ فالقرار المهني؛ هو مرحلة تطورية طبيعية يواجهها معظم الناس في مرحلة ما خلال تطورهم الوظيفي، أما الحزم المهني؛ يحدث عندما تستمر صعوبات صنع القرار المهني لفترة طويلة من الزمن، وبالتالي غالبًا ما يُنظر إليه على أنها سمة من سمات الفرد تنبع من مشاكل عاطفية أو شخصية.

ويشير (Chuang et al., 2020, p. 2) إلي أنه تتم الدعوة إلى الطلاب لتقديم المشورة المهنية أو الخدمات الاستشارية المهنية في الجامعات لمساعدتهم في عملية صنع القرار المهني ومساعدتهم على التغلب على أي صعوبات قد يواجهونها في اتخاذ القرارات المهنية؛ حيث يتمثل الدور الأساسي للمستشار المهني في مساعدة الطلاب في تحديد هدف وظيفي يتناسب مع شخصيتهم واهتماماتهم وأهدافهم الشخصية؛ مما يسمح لهم بصنع قرار مهني مستنير، ولقد أدت صعوبة صنع قرار مهني واعي وما يقابله من ضغط نفسي وعاطفي إلى تغيير وظيفي متكرر وسرعة التغير بين الخريجين الجدد، واعترافًا بمثل هذه العملية المعقدة لصنع القرار المهني، يتم تشجيع مستشاري الجامعات ومستشاري التوجيه بشدة على تحديد التحديات المهنية للطلاب وتقديم الدعم المباشر من خلال توضيح مسارات القرارات المهنية، وفي الوقت نفسه التواصل مع الطلاب حول توقعات سوق العمل، وعادةً ما تكون الخطوة الأولى في الإرشاد المهني هي تحديد الصعوبات التي يواجهها الطلاب عند

اتخاذ القرارات المهنية، وقياس قدراتهم على معالجة المعلومات، وتحديد أهداف القرار الخاصة بهم.

تعريف صنع القرار المهني وصعوبات صنع القرار المهني

ويذكر (Gati et al., 1996, p. 511) إلي أن صنع القرار المهني المثالي يشير إلي "الشخص الذي يدرك الحاجة إلى صنع قرار مهني، ومستعد لصنعه، وقادر على صنع القرار الصحيح" (أي صنع قرار باستخدام عملية مناسبة وأكثر توافقًا مع أهداف الفرد).

ويعرف (White & Tracey, 2011, p. 219) & (Di Fabio & Saklofske, 2014, p. 175) صعوبات صنع القرار المهني بأنه التحديات التي تظهر عندما يحاول الأفراد اتخاذ خيارات فيما يتعلق بوظائفهم.

ويري (Vaiopoulou et al., 2019, p. 75) أن صعوبات صنع القرار المهني عملية تحدى للعديد من الأشخاص؛ لأنها تتطلب معالجة معلومات حول كل من الذات وعالم العمل.

ويشير (Kulcsár et al., 2020, p. 2) إلي أن صنع القرار المهني عملية الاختيار من بين الخيارات المهنية، فهي عملية تحدث في نقاط معينة من حياة المرء عندما يتم النظر في عدة بدائل وظيفية ويتم اختيار أحدها على أساس الحدس أو مقارنة منهجية.

ويذكر (Chen et al., 2022, p. 3) أن صعوبات صنع القرار المهني تتضمن التردد الذي يشير إلى حالة صنع القرار لمعظم الناس.

مما سبق نلاحظ اختلاف الباحثين حول تعريف عملية صنع القرار المهني إلا أن معظم التعريفات تدور حول أنه مجموعة التحديات التي تواجه الفرد سواء قبل أو أثناء أو بعد اتخاذه لمجموعة قرارات مصيرية حاسمة تخص مجال عمله أو المجال الذي يرغب العمل فيه.

أبعاد صعوبات صنع القرار المهني

يشير (White & Tracey, 2011, p. 219) إلي أنه بإجراء التحليل العاملي لمجموعة متغيرات مختلفة تتعلق بالقرار المهني تم التوصل لأربعة مصادر كامنة لصعوبات صنع القرار الوظيفي: الحسم/التأثير السلبي للسمات (indecisiveness/trait negative affect)، ونقص المعلومات(lack of information)، والصراعات والحواجز بين الأشخاص(interpersonal conflicts and barriers)، ونقص الاستعداد(lack of readiness).

ويري (Kulcsár et al., 2020, p. 3) أنم تم تحديد نموذج مكون من خمسة عوامل للقرار المهني يتضمن العصابية/العاطفة السلبية neuroticism/negative affectivity، والقلق من الاختيار/الالتزام anxiety choice/commitment، والحاجة إلى المعلومات need for information ، وقلة الاستعداد lack of readiness، والصراعات الشخصيةinterpersonal conflicts

ويتفق كل من (Gati et al., 1996, p. 512)&(Gati et al., 2011, p. 5) & (Vaiopoulou et al., 2019, p. 77) & (Willner et al., 2015, p. 144) & (Chuang et al., 2020, p. 3) أنه تم تصنيف صعوبات صنع القرار المهني إلي ثلاث مجموعات رئيسية تتضمن عشر فئات منفصلة، وهما كالتالي؛ **عدم الاستعداد؛** والذي يحدث قبل عملية اتخاذ القرار الوظيفي، والذى يحتوى علي ثلاث فئات من الصعوبة هي؛ الافتقار إلى الحافز للانخراط في عملية صنع القرار الوظيفي، والتردد العام فيما يتعلق بجميع أنواع القرارات، والمعتقدات المختلة بما في ذلك التوقعات غير المنطقية، **نقص المعلومات؛** والذي يظهر عادة أثناء العملية، ويشمل أربع فئات من الصعوبة؛ نقص المعرفة بالخطوات المتضمنة في العملية، ونقص المعلومات عن الذات، ونقص المعلومات حول البدائل الوظيفية المختلفة، ونقص المعلومات حول طرق الحصول على معلومات إضافية، **المعلومات غير**

المتسقة؛ ويحدث أثناء عملية اتخاذ القرار، وتتضمن ثلاث فئات من الصعوبة؛ معلومات غير موثوقة، والنزاعات الداخلية، والنزاعات الخارجية.

ويذكر (Gati et al., 1996, p. 511) أن تصنيف الصعوبات استند إلى عشر فئات على المعايير التالية؛ الانتماء إلى نفس المرحلة أو عنصر من عملية صنع القرار المهني لها نفس المصدر المفترض، وجود تشابه في التأثير المحتمل المفترض للصعوبة (أي وقف العملية أو التسبب في قرار أقل من الأمثل)، وجود تشابه في نوع التدخل المطلوب للتغلب عليه. علاوة على ذلك، نفترض أن الفرد قد يواجه صعوبة واحدة أو مجموعة منها ولا يمكن ولا ينبغي أن تكون فئات المشكلات مستقلة تمامًا عن بعضها البعض.

ومما سبق نلاحظ اختلاف الباحثين حول تحديد أبعاد صعوبات صنع القرار المهني، فمنهم من يري أنه مكون من ٤ أبعاد (الحسم/التأثير السلبي للسمات، ونقص المعلومات، والصراعات والحواجز بين الأشخاص، ونقص الاستعداد) مثل بحث (White & Tracey, 2011)، ومنهم من يري أنه مكون من ٥ أبعاد (يتضمن العصابية / العاطفة السلبية، والقلق من الاختيار/الالتزام، والحاجة إلى المعلومات، وقلة الاستعداد، والصراعات الشخصية) مثل بحث (Kulcsár et al., 2020)، إلا أن معظم الأبحاث اتفقت علي أنه مكون من ثلاثة أبعاد رئيسية مثل بحث كل من (Gati et al., 1996)&(Gati et al., 2011)& (Willner et al., 2015)&(Vaiopoulou et al., 2019)&(Chuang et al., 2020).

العوامل المؤثرة على صعوبات صنع القرار المهني:

يذكر (Chuang et al., 2020, pp. 2-3) أنه يوجد عاملان رئيسيان لهما تأثير حاسم على صنع القرارات المهنية للطلاب هما؛ **الكفاءة الذاتية لصنع القرارات المهنية(CDMSE):** وهى إيمان الفرد الذي يؤدي إلى إكمال المهمة بنجاح لصنع القرارات المهنية، ومن خلاله يتم تصور الطريقة التي يتصرف بها الناس في عملية

صنع القرار المهني، وتركز على كل من الشخصية والتأثيرات الظرفية على سلوك صنع القرار، أي أنه يركز علي خصائص الفرد عند صنع قرارته المهنية، وقدمت الأدبيات الحديثة الجوهرية دليلاً أن العوامل الشخصية لها تأثير مهم على صعوبات صنع القرار لدى الطلاب بما في ذلك هوية المهنة وتحمل غموض القرار ووحدة التحكم والحواجز المتصورة وخاصة الدور المؤثر للكفاءة الذاتية لصنع القرارات المهنية في صعوبات صنع القرار تم التأكيد عليه مراراً وتكراراً، فالكفاءة الذاتية لصنع القرار المهني لها تأثير مباشر أو غير مباشر على سلوك هدف الاختيار من خلال توقعات النتائج، والتي يمكن استخدامها للتنبؤ بالسلوك المهني للفرد، **وملف صنع القرار الوظيفي (CDMP)**؛ ويستخدم لوصف كيفية تعامل الأشخاص مع عملية صنع القرار المهني، وتم تصور ملف صنع القرار المهني كسمة شخصية تميز السلوك النموذجي للفرد عند المشاركة في عملية صنع القرار، وأظهرت الأبحاث أن الأشخاص الذين لديهم ملف تعريف شامل لجمع المعلومات سيجدون أنه من الأسهل إجراء تغييرات في صنع القرار المهني في الظروف الجديدة المتعلقة بالوظيفة أو سيواجهون صعوبات أقل في صنع القرارات المتعلقة بالوظيفة.

ويري (Willner et al., 2015, p. 144) أن الاعتماد على الطريقة السائدة للفرد في صنع القرارات المهنية تتجاهل الفروق الفردية المهمة في جوانب إضافية حتى لو كانت أقل بروزًا، ووفقًا لذلك ينظر ملف صنع القرار المهني CDMP إلى الفروق الفردية في صنع القرارات المهنية بشكل مختلف: فهي توفر خريطة متعددة الأبعاد لطريقة الفرد في التعامل مع عملية صنع القرار المهني، ويعتبر ملف صنع القرار المهني CDMP مفيد في تقييم الفروق الفردية في صنع القرارات المهنية مقارنة بعرض الفروق الفردية من حيث خاصية واحدة فقط، على وجه التحديد يتيح ملف صنع القرار المهني CDMP تقييم الفروق الفردية مع مراعاة الأبعاد الإثنى عشر التالية في نفس الوقت: جمع المعلومات (شامل مقابل الحد الأدنى)، معالجة

المعلومات (التحليلية مقابل الشاملة)، مركز التحكم (داخلي مقابل خارجي)، الجهد المستثمر (كثيرًا مقابل القليل)، التسويف (مرتفع مقابل منخفض)، سرعة الوصول إلى القرار النهائي (سريع مقابل بطيء)، التشاور مع الآخرين (مرتفع مقابل منخفض)، الاعتماد على الآخرين (مرتفع مقابل منخفض)، الرغبة في إرضاء الآخرين (مرتفع مقابل منخفض)، التطلع إلى مهنة مثالية (مرتفع مقابل منخفض)، والاستعداد لتقديم تنازلات (مرتفع مقابل منخفض)، واستخدام الحدس (مرتفع مقابل منخفض).

ويضيف (Mau, 2004, p. 69) أن للثقافة دور وأثر في صنع القرار المهني، حيث أنه يصنع الأفراد في بلدان مختلفة قراراتهم المهنية بشكل مختلف، ففي حين أن بعض هذه الاختلافات تستند إلى نظام التعليم العالي (مثل اختيار التخصص قبل التقديم إلى الكلية بدلاً من اختياره بعد السنة الأولى أو الثانية)؛ فإن الاختلافات الأخرى تكون أكثر تتعلق بالسياق حسب الثقافة وتوقعاتها المختلفة للفرد، وعلى الرغم من أن الأفراد من ثقافات مختلفة يصنعون قراراتهم المهنية بشكل مختلف، وإحدى الطرق البارزة للتمييز بين الثقافات تقوم على البعد الفردية والجماعية، فالثقافات الفردية والتي تشمل معظم الدول الغربية تعزز عادة الاستقلال والاستقلال الفردي، في حين أن الثقافات الجماعية والتي تشمل معظم البلدان الآسيوية وأمريكا اللاتينية وأفريقيا عادة ما تعزز الترابط ودور المجتمع في حياة الفرد وقراراته والموارد والنتائج المشتركة والتوافق الاجتماعي وأهمية توقعات الأسرة.

ومما سبق نستنتج وجود مجموعة من العوامل التي تؤثر علي صعوبات صنع القرار المهني مثل: **الكفاءة الذاتية لصنع القرارات المهنية**؛ والتي تركز على خصائص وعوامل الفرد الشخصية التي لها دور كبير في عملية صنع القرارات المهنية وتساعدهم في مواجهة الضغوط والتحديات والعقبات أثناء صنع قرارهم، **ملف صنع القرار الوظيفي**: فالأفراد الذين لديهم ملفات يسجلوا فيها كل المعلومات التي تخص مجال عملهم تكون لديهم القدرة و علي مواجهة كل الصعوبات والتحديات التي

تواجهه أثناء صنع قرارتهم المهنية، **ثقافة المجتمع (الفردية والجماعية):** فالثقافات الفردية تعزز عادة الاستقلال والاستقلال الفردي وفي حين أن الثقافات الجماعية تعزز الترابط ودور المجتمع في حياة الفرد وقراراته والتوافق والمساندة الاجتماعية وأهمية توقعات الأسرة، ووجد أن الأفراد المتبعين للثقافات الجماعية لديهم القدرة علي صنع قرارتهم المهنية ومواجهة كل الصعوبات والتحديات.

تقييمات صنع القرار المهني

ويري (Kulcsár et al., 2020, p. 4) أنه يوجد نوعان من تقييمات صنع القرار المهني وهما؛ **التقييمات المستندة إلى العمليات لصنع القرار المهني؛** وهي تلك التي تصف الطريقة التي يصنع بها الأفراد القرارات المهنية، ويهدف هذا النهج إلى وصف كيفية صنع الأفراد للقرارات المهنية ومن ثم مساعدتهم على صنع قرارات أفضل من خلال توجيههم خلال مراحل العملية، ويتضمن هذا التركيز كيفية صنع الأشخاص للقرارات المهنية في ظل عدم اليقين، والتعامل مع التحولات (من المدرسة الثانوية إلى التعليم العالي، ومن المدرسة إلى العمل، أو من وظيفة إلى أخرى)، والتحديات الأخرى للتخطيط الوظيفي، والدخول، والتكيف، والتغيير، **والتقييمات القائمة علي محتوى صنع القرار المهني؛** وهى ما يمكن أن يفعله الناس جيدًا (القدرات، والقدرات، والمهارات)، أو ما يستطيعون أو يرغبون في القيام به (قيم العمل، والاهتمامات والتفضيلات المهنية).

وبناء علي ما سبق يوجد تقييمان لعملية صنع القرار المهني: **التقييمات المستندة إلى العمليات لصنع القرار المهني** وهى تصف الطريقة التي يصنع بها الأفراد قراراتهم وبالتالي عن طريقها يمكن مساعدة في توجيههم وإرشادهم لصنع أفضل قرارتهم المهنية، **والتقييمات القائمة علي محتوى صنع القرار المهني** وهى تتضمن قدرات الفرد ومهاراته في القيام بالعمل الذي يرغبه وتفضيلاته واهتماماته المهنية.

تأثير التكنولوجيا علي صنع القرار المهني:

يتفق كل من (Hirschi, & (Hakanen & Bakker, 2017, p. 355) Kulcsár et al.,) & (Rottinghaus et al., 2018, p. 4) & 2018, p. 193) 2020, p. 2) أن ثورة المعلومات والتكنولوجيا أثرت على صنع القرارات المهنية للأفراد بطريقتين؛ **أولاً:** هناك طلب متزايد على الأشخاص في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، على الرغم من وجود العديد من الوظائف التي قد تختفي بسبب الروبوتات، **ثانيًا:** سهّلت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الوصول إلى التقييمات المختلفة، سواء أثناء الإرشاد الوظيفي الفردي أو أثناء استخدام مواقع المساعدة الذاتية المختلفة، وبالتالي يحتاج المستشارون المهنيون إلى زيادة معارفهم ومهاراتهم باستمرار واكتساب معلومات جديدة حول تقييمات صنع القرار الوظيفي المتاحة، بالإضافة إلى الإعداد الذي يمكن أن يساعدهم في العثور على التقييم الأنسب.

ومما سبق نلاحظ أن للتكنولوجيا أثر كبير علي صنع القرارات المهنية التي تخص الفرد؛ حيث أدى التطور التكنولوجي المتزايد إلي اختفاء بعض المهن بسبب وظهور مهن أخري، فمع وجود المعدات والأدوات والآلات الحديثة التي حلت محل الإنسان، والتي ساعدت في تقلي الوقت والجهد المبذول في العمل، وبالتالي كلما زادت التكنولوجيا كلما كانت المهن المتاحة في سوق العمل تطلب مجود فكرى وعقلي كبير من الفرد وتطور قدرات الفرد ومهارات تقنية عالية، فمثلاً من المهن التي اختفت طباعة الجرائد لتحل محلها الجرائد الإلكترونية ومواقع الأخبار علي الانترنت؛ وبالتالي أصبح الفرد يصنع قرارته المهنية بناء علي واقع سوق العمل واحتياجه حتى ولو كان مجال العمل بعيداً عن مجال تعلمه؛ فعلي سبيل المثال قد يكون الفرد خريج كلية تجارة أو حقوق ويمتهن شغل البرمجة وذلك بسبب الإقبال الكبير علي هذا المجال، وقد يكون الفرد خريج كلية تربية قسم لغة انجليزية ويبتعد عن مجال التدريس

ويمتهن مهنة الترجمة أو الإرشاد السياحي وهكذا؛ وبالتالي أدت التكنولوجيا إلي المزيد من الصعوبات والتحديات والعقبات التي تواجه الفرد عند صنع قراره المهني.

الآثار السلبية لصعوبات صنع القرار المهني

يتفق كل من (Lipshits-Braziler et al., 2016, p. 45)& Vaiopoulou et al., 2019, p. 75)& (Chuang et al., 2020, p. 2) أن اختيار المسار المهني هو مسألة حاسمة ذات تأثيرات تدوم مدى الحياة؛ لأنه قد يؤدي إلى أنماط حياة مختلفة تمامًا، حيث يعاني معظم صانعي القرار المهني من الارتباك والقلق بسبب الخيارات المهنية التي لا نهاية لها، وقد تتسبب هذه المشاعر في التردد المهني، خاصة في الحالات التي تكون فيها المعلومات المتاحة غير كافية أو غير موثوق منها أو عندما تكون مهارات صنع القرار التي يمتلكها الفرد ضعيفة، ويصبح التردد حالة إشكالية عندما تتداخل الخصائص النفسية لصانع القرار مع مهام صنع القرار أو إذا لم يتم تلبية متطلبات النضج المهني والهوية المهنية المتطورة؛ حيث يمكن أن يؤدي التردد الوظيفي لدى الشباب إلى تجنب أو تأجيل القرارات أو حتى صنع قرار خاطئ، فالقرار المهني غير الأمثل له عواقب سلبية طويلة المدى على الحياة المهنية والاجتماعية للأفراد، مما يؤثر حتى على رفاهيتهم، حيث يلزم استثمار الوقت والمال والجهد من أجل استعادته، ونتيجة لذلك يدرك العديد من الأفراد أنهم بحاجة إلى المساعدة في هذه العملية ويسعون للحصول على المشورة المهنية، ومع ذلك فمن الأهمية بمكان أن تكون إجراءات الإرشاد الوظيفي فعالة وأن يكون المستشارون على دراية بطبيعة وأصل صعوبات صنع القرار الوقائية من أجل تقديم الدعم المناسب.

ويري (Lipshits-Braziler et al., 2016, p. 45) أن الضغط الناجم عن اتخاذ القرارات المهنية يمكن أن يزيد من الصعوبات التي يواجهها الفرد عند صنع قراره المهني؛ لأن صنع قرار متعلق بالوظيفة عملية معقدة، ومن ثم فهناك حاجة

ملحة للمستشارين المهنيين لتحديد صعوبات صنع القرار المهني لمساعدة الخريجين على التغلب على هذه الصعوبات بشكل أكثر فعالية، ويقترح (Milot-Lapointe et al., 2018, p. 16) أن المستشارين المهنيين يمكنهم تسهيل التغيير الفعال فيما يتعلق بالعناية الواجبة تجاه العميل بعد الاستشارة المهنية الفردية، وأنه يمكن خفض المستوى العام لصعوبات صنع القرار المهني للطلاب بمساعدة الكفاءة الذاتية لصنع القرار المهني CDMSE وملف صنع القرار المهني CDMP بعد سنوات من خدمات الإرشاد المهني المناسبة.

ومما سبق نستنتج وجود بعض الآثار السلبية لصعوبات صنع القرار المهني؛ الشعور بالارتباك والقلق بسبب الخيارات المهنية التي لا نهاية لها، والشعور بالتردد المهني نتيجة المعلومات غير الكافية أو الموثوقة، وصنع قرار خاطئ وتجنب القرار المهني الأمثل، وتضيع وقت الفرد والجهد المبذول والمال، وتؤثر علي رفاهية الفرد، وزيادة الصعوبات التي يواجهها الفرد نتيجة الضغوط التي يقابلها عند صنع قراره المهني.

نماذج صعوبات صنع القرار المهني

ويذكر (Gati et al., 1996, p. 511) أنه تلعب نظرية القرار التي يعتمد عليها التصنيف المقترح للصعوبات دورًا متزايد الأهمية في فهم العمليات التي تنطوي عليها عملية صنع القرار المهني، ووفقًا للنظرية المعيارية لصنع القرار؛ فإن أفضل قرار هو الذي يساعد على تحقيق أهداف صانع القرار، ويتم تمثيل هذه الأهداف من خلال تفضيلات الفرد فيما يتعلق بالسمات المختلفة للبدائل قيد الدراسة، ويجب على صانع القرار المهني العقلاني اختيار البديل ذي المنفعة الأعلى حيث تكون فائدة كل بديل دالة على الفجوة المتصورة بين تفضيلات الفرد وخصائص البديل في كل من هذه السمات، ونظرية المنفعة هي نموذج معياري يمكن اعتباره وصفة لأفضل طريقة لاتخاذ القرارات، وتتميز القرارات المهنية بالميزات التالية: هناك فرد عليه صنع قرار،

وهناك عدد من البدائل للاختيار من بينها، وهناك العديد من السمات أو الجوانب التي يتم أخذها في الاعتبار في مقارنة وتقييم البدائل المختلفة، وبالإضافة إلى هذه الخصائص المشتركة في العديد من القرارات، فإن القرارات المهنية لها أيضًا ميزات فريدة معينة، وهى **أولاً:** غالبًا ما يكون عدد البدائل المحتملة كبيرًا إلى حد ما (مثل عدد المهن أو الكليات أو التخصصات أو أرباب العمل المحتملين)، و**ثانيًا:** هناك قدر كبير من المعلومات المتاحة عن كل بديل، **وثالثًا:** هناك عدد كبير من الجوانب (مثل طول التدريب، ودرجة الاستقلال، ونوع العلاقة مع الناس) مطلوب لتوصيف المهن وتفضيلات الفرد بطريقة مفصلة وذات مغزى، **ورابعًا:** يلعب عدم اليقين دورًا رئيسيًا فيما يتعلق بكل من خصائص الفرد (على سبيل المثال، التفضيلات الحالية والمستقبلية) وطبيعة البدائل الوظيفية المستقبلية.

ويري (Chuang et al., 2020, p. 3) أنه تم تطوير نموذج صعوبات صنع القرار المهني بناءً على نظرية القرار، والتي كان لها دور مهم في فهم عملية صنع القرار المهني، ويعكس نموذج صعوبات صنع القرار المهني موقف "صانع القرار المهني المثالي" مما يعني أن الفرد على دراية بالحاجة إلى صنع قرار مهني، ومستعد لاتخاذ مثل هذا القرار وقادر على اتخاذ القرار "الصحيح"، ونظرًا لتعقيد عملية اتخاذ القرار المهني يُنظر إلى أي تعارض مع صنع القرار المهني "المثالي" على أنه مشكلة محتملة قد تؤثر على عملية صنع القرار للفرد بطريقتين: عن طريق منع الفرد من اتخاذ القرار، أو بالانتقال إلى قرار أقل من الأمثل، ومن ثم من منظور نظرية القرار فإن أحد الأدوار الأساسية للمستشارين المهنيين وأعضاء هيئة التدريس هو توجيه الطلاب من خلال عملية تساهم في صنع قرار مهني أفضل.

ويذكر (Gati et al., 1996, pp. 510-511) أنه تم استخدام مناهج نظرية مختلفة للتعامل مع القرار المهني، كل منها يركز على جانب مختلف فعلى سبيل المثال حاول **النهج الديناميكي النفسي** تصنيف مشاكل الفرد وفقًا لمصادرها الداخلية

بدلاً من الأعراض التي لوحظت، بينما اقترح **النهج التنموي** أن المشاكل النموذجية التي تواجه الفرد أثناء عملية صنع القرار تتوافق مع المراحل العادية للتطور المهني على التركيز بشكل خاص على مفهوم النضج المهني، في حين اقترح **نهج المصالح المهنية** أن تبلور المصالح غير الكافي هو من بين العوامل الرئيسية التي تمنع الفرد من الوصول إلى قرار، ونظرًا لأن كل من هذه الأساليب النظرية (بالإضافة إلى البعض الآخر) قد ركزت على جانب رئيسي واحد من عملية صنع القرار المهني، فإن تصنيفاتها تقتصر على الجانب المعين المعتمد وبالتالي فهي ليست شاملة، وعلاوة على ذلك في كثير من الحالات دعمتهم الاختبارات التجريبية لهذه الأساليب النظرية بشكل جزئي فقط، حيث ركز البحث التجريبي حول القرار المهني على تطوير مقاييس مختلفة لفحص الفروق الفردية في القرار المهني.

ومما سبق يري الباحثان اختلاف النظريات والنماذج المفسرة لصعوبات صنع القرار المهني؛ فهناك من فسر أن تصنيف صعوبات صنع القرار المهني ترجع لنظرية القرار؛ حيث يتم تمثيل الأهداف من خلال تفضيلات الفرد وبناء عليه يجب علي الفرد اختيار أفضل وأحسن بديل له؛ وبالتالي فالفرد قادر علي صنع القرار المثالي الصحيح، ومنهم من يري أن نظرية المنفعة هي أفضل نموذج معياري والتي تساعد الفرد في عملية صنع القرار المهني وذلك عن طريق الاختيار من بين عدة بدائل، ومنهم من استخدم مناهج نظرية مختلفة للتعامل مع عملية صنع القرار المهني مثل النهج الديناميكي والنهج التنموي والنهج النفسي ونهج المصالح المهنية، وبالتالي اختلفت عملية تفسير صنع القرار المهني وصعوبات صنع القرار المهني طبقاً للنهج والنموذج الذي يستخدمه الباحث في التفسير.

كيفية مساعدة الأفراد في صنع قرارهم المهني

يشير (Kulcsár et al., 2020, p. 2) إلي أنه يحتاج الأفراد إلى تطوير قدرتهم على التكيف مع حياتهم المهنية؛ ليكونوا قادرين على التكيف مع التغيرات في البيئة،

بينما يظل الكثير من الناس راضين عن الاختيارات التي اتخذوها، يندم آخرون على قرارهم الوظيفي أو يفكرون في تغيير مهنتهم في ضوء التغيرات في عالم العمل أو وضعهم الشخصي، ولمساعدة الأفراد على صنع قرارات أفضل وتقليل الندم من المهم فهم العملية المعقدة لصنع القرار الوظيفي، ووصفها بطرق مختلفة بما في ذلك التعبير عن مفهوم الذات للفرد في المصطلحات المهنية، ونتيجة لتجارب التعلم ومقارنة البدائل واختيار الأفضل، وخطة لتنفيذ اختيار الفرد.

مما سبق نستنتج أنه يمكن مساعدة الأفراد في صنع قرارتهم المهنية ومواجهه الصعوبات والتحديات التي تواجههم عن طريق نشر ثقافة أهمية دور المرشد والاستشاري المهني في الجامعة، وربط المهارات التي يتعلمها الطالب بواقع سوق العمل الفعلي، ومساعدته في مواكبة التطور التكنولوجي السريع، وكيفية الاستفادة من الثورة التكنولوجية في صنع أفضل قرار مهني له ومواجهة كل الصعوبات التي تقابله، وتدريب الطلاب على وضع مخطط لأهدافهم وكذلك وضع أكثر من بدائل تحسباً لأي ظرف.

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات التي تناولت متغير الكمالية:

دراسة (Cerkez, 2017): هدفت إلى دراسة تأثير أنماط التعلق على الكمالية في العلاقات الرومانسية بين طلاب الجامعة، وتكونت عينة البحث من ١٣٦ طالبًا جامعيًا حيث كان عدد الإناث (٧٥) بنسبة (٥٥.١٪) ومتوسط عمر (٢٢.٥٢) وانحراف معياري (٢.٥) وكان عدد الذكور (٦١) بنسبة (٤٤.١٪)، وطبق مقياس "الكمالية إعداد (Matte &LaFontaine, 2012) و"مقياس العلاقات" إعداد (Griffin & Bartholomew, 1994)، وتم إجراء التحليلات الإحصائية باستخدام الإحصاء الوصفي ومعاملات الارتباط واختبار (ANOVA) وتحليل الانحدار لتحديد الاختلافات واختبار " ت"، وتوصلت النتائج إلي أنه لا توجد فروق ذات دلالة

إحصائية بين الذكور والإناث في درجات الكمالية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الكمال الذاتي وفقًا لمتغير العمر، إلا أن هناك اختلافات معقولة عندما تكون العلاقات الرومانسية على المحك، ووجود ارتباط سلبي بين العمر والكمالية الموجهة نحو الشريك، ولا توجد فروق بين الكمالية الذاتية وكمالية الشريك في أنماط التعلق.

دراسة (Kleszewski & Otto, 2020): هدفت إلي دراسة العلاقة بين الكمالية بأبعادها ومؤشرات الانفصال الاجتماعي في سياق العمل من منظورين (أي باستخدام نوعين من المناهج) من خلال إجراء دراستين (الدراسة الأولي كتجربة استكشافية والدراسة الثانية ميدانية)، وتكونت عينة الدراسة الأولى والثانية علي الترتيب من (١٨٤) و(٢٧٩) من الموظفين من ألمانيا، حيث كانت نسبة الإناث (٧٢,٣٪) بانحراف معياري (١٠,٩٧)، وتم تطبيق المقاييس التالية في البحث الأول: مقياس الكمالية متعدد الأبعاد (MPS) إعداد (Hewitt & Flett, 1991) وقام الباحثان بتصميم مؤشرين لقياس المهارات الاجتماعية المتصورة ولقياس كفاءة العمل للشخص، ومقياس الحكم الشخصي لقياس الانجذاب بين الأشخاص إعداد (Byrne, 1971)، ومقياس المساندة الاجتماعية إعداد (Caplan et al., 1975)، وتم إجراء التحليلات الإحصائية باستخدام الإحصاء الوصفي ومعاملات الارتباط وتحليل الانحدار وتحليل التباين أحادي الاتجاه واختبار (Tukey's HSD)، وتوصلت نتائج البحث الأول إلي أن أصحاب الكمالية ذات التوجه الذاتي أكثر كفاءة من بين الأربعة تصنيفات (شخصاً يسعى للكمالية الموجهة نحو الذات، أو منشد الكمالية الموجه نحو الآخر، أو منشد الكمال الموصوف اجتماعيًا، أو عضو فريق غير مثالي)، وأنه عند قياس كمالية المشاركين والدعم الاجتماعي والاستبعاد الاجتماعي والصراعات بين المجموعات التي عانوا منها في فرق العمل الخاصة بهم حصل جميع الكماليين، وخاصة الساعين للكمال الموجه نحو الآخرين، على درجات

أقل بكثير في المهارات الاجتماعية والجاذبية مقارنة بالزميل غير المثالي، ومع ذلك فإن الكمال الذاتي والموجه نحو الآخرين حصل على أعلى درجات الكفاءة، واختلفت التقييمات حسب المشاركين، بينما توصل نتائج البحث الثاني إلي ارتباط الكمال الموصوف اجتماعيًا بشكل إيجابي بجميع مؤشرات الانفصال الاجتماعي، في حين أن الكمال الموجه نحو الآخر كان مرتبطًا بالصراعات فقط، بينما لم يكن السعي وراء الكمال الذاتي مرتبطًا بمؤشرات الانفصال الاجتماعي، وتؤكد النتائج بصفة عامة للبحث على أهمية النظر في الكمالية في سياق العمل الجماعي ومناخ الفريق.

دراسة (Molnar et al., 2021): هدف البحث إلي فحص العلاقات بين أبعاد الكمالية وأعراض اضطراب ما بعد الصدمة (PTSD) لدى عينة من البالغين الذين عانوا من حدث صادم أو مؤلم مرة واحدة علي الأقل، وتكونت عينة البحث من (١٦١) بالغاً (حيث كانت نسبة الإناث (٥٧٪) بمتوسط عمر (٣٣.٢٤)، وانحراف معياري (١٠.٨٤ سنة)، وتم تطبيق مقياس الكمالية والشخصية وأعراض اضطراب ما بعد الصدمة، وتم إجراء التحليلات الإحصائية باستخدام الإحصاء الوصفي ومعاملات الارتباط وتحليلات الانحدار، وتوصلت النتائج إلي أن الكمالية الموصوفة اجتماعيًا كانت مرتبطًة بمستويات عالية من أعراض اضطراب ما بعد الصدمة، وأكدت النتائج على أهمية الفروق الفردية في الكمالية الموصوفة اجتماعيًا والتحكم الملحوظ في أعراض اضطراب ما بعد الصدمة.

دراسة (You & Yoo, 2021): هدفت إلى فهم التأثير الوسيط للإجهاد الوظيفي على العلاقة بين الكمالية المنصوص عليها اجتماعيًا والصحة العقلية، وهدفت كذلك إلي معرفة الدور الوسيط للذهن في المسارات الوسيطة عبر مجموعات الجنس، وتم استخدام عينة من (٤٢٠) طالباً جامعياً كورياً، وكانت نسبة الإناث (٦٣.٤ %) وكان متوسط عمر العينة (٢١.٦٣ سنة) وانحراف معياري (2.61)، وتم استخدام مقياس ضغوط الحياة (RLSS-CS) لقياس ضغوط الحياة المهنية، إعداد (Chan

et al., 2000)، والمقياس الفرعي لمقياس الكمالية متعدد الأبعاد (HMPS) لقياس مستوى الكمالية المنصوص عليها اجتماعيًا (Hewitt & Flett, 1991)، ومقياس الاكتئاب(CES-D) (Ye &Oh, 2012)، ومقياس الرضا عن الحياة (SWLS) (Diener & Emmonsm,1985)، ومقياس الوعي اليقظ للانتباه لقياس اليقظة (Brown & Ryan, 2003)، وتم إجراء التحليلات الإحصائية باستخدام نموذج المعادلة البنائية (SEM)؛ لتقييم العلاقات البنائية المفترضة بين المتغيرات الكامنة، ومعاملات الارتباط، وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن هناك اختلافات كبيرة بين الجنسين في هذه العلاقة حيث يتوسط الإجهاد الوظيفي بشكل كبير العلاقة بين الكمالية الموصوفة اجتماعيًا والاكتئاب والرضا عن الحياة للإناث فقط، كما أشارت النتائج إلى أن التأثير الوسيط للذهن كان أكثر وضوحًا لدى الطالبات منه لدى الطلاب.

دراسة (Kinman & Grant, 2022): هدفت إلي دراسة آثار أنواع الكمالية (الموصوفة اجتماعياً– الموجهة نحو الذات– الموجهة نحو الآخرين) علي الاحتراق، وتكونت عينة البحث من (٢٩٥) من العاملين الاجتماعيين في المملكة المتحدة (حيث كانت نسبة الإناث (٧٩٪))، وتم تطبيق عدة مقاييس (وذلك عبر الانترنت من قبل هيئة مهنية تمثل الأخصائيين الاجتماعيين في المملكة المتحدة) وهي: مقياس الكمالية ومقياس عبء العمل الانفعالي ومقياس الاحتراق، وتم إجراء التحليلات الإحصائية باستخدام الإحصاء الوصفي ومعاملات الارتباط، وتوصلت النتائج إلي وجود علاقات إيجابية كبيرة بين الكمال الموصوف اجتماعيًا والكمال الموجه نحو الآخرين والإرهاق، وتم العثور على مستوى أعلى من الكمالية الموصوفة اجتماعيًا مقارنة بالموجهة نحو الذات والموجهة نحو الآخر، وكانت علاقته بالإرهاق قوية بشكل خاص.

دراسة (Smith et al., 2022): هدفت إلي دراسة سلوكيات الآباء وسمات الكمالية وإجراء تحليل بعدى لمجموعة من الدراسات السابقة؛ حيث تم عمل تحليلات لـ(٤٦) دراسة بحثية، وتم استخدام الإحصاء الوصفي ومعاملات الارتباط واختبار (ت)، وتوصلت النتائج إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الكمالية ترجع إلي العمر أو النوع (ذكور وإناث)، كان النقد الأبوي مرتبطًا بشكل فريد فقط بالكمالية الموصوفة اجتماعيًا.

ثانياً: الدراسات التي تناولت متغير القدرة على تكيف الطلاب الجدد بالجامعة:

دراسة (Clinciu, 2013): هدفت الدراسة إلى استكشاف التكيف الجامعي وعلاقته بالضغوط لدي الطلاب الجدد بالجامعة، وتكونت العينة من (١٥٧) طالبًا بواقع ((٤٨) من الذكور و(١٠٩) من الإناث) من مجال العلوم الإنسانية بجامعة ترانسيلفانيا في براسوف، وتم استخدام مقياس التكيف الجامعي للطلاب Baker& (Sirya, 1994) ومقياس ضغوط الحياة الطلابية (Gadzella, 1991)، بالإضافة إلى الاستبيان الديموغرافي المصغر للبيانات الواقعية، وتم استخدام الإحصاء الوصفي ومعاملات الارتباط واختبار "ت"، وتوصلت النتائج إلي وجود ارتباط ضعيف بين التكيف الجامعي وضغوط الحياة الطلابية، وتوجد علاقة قوية جدًا بين ضغوط الحياة ومقاييسها الفرعية والبُعد الانفعالي الشخصي للتكيف الجامعي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية لمقياس التكيف الجامعي وبعدي التكييف المهني والتكيف الأكاديمي، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في بعد التكيف الاجتماعي لصالح الذكور، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في بعد التكيف الانفعالي الشخصي لصالح الإناث.

دراسة (Lai, 2014): هدفت إلي إجراء بحث استقصائي ودراسة ارتباطية لاستكشاف كيف يمكن للتكيف الأكاديمي والاجتماعي والشخصي العاطفي والتعلق

بالكلية والكفاءة الذاتية وتنظيم الجهد والإجهاد الملحوظ للطلاب الجدد في الكلية أن يؤثر على تكيفهم مع الحياة الجامعية، وتكونت عينة البحث من (٢٧٩) من طلاب السنة الأولى من كلية العلوم الاجتماعية والفنون والعلوم الإنسانية في كلية جامعية خاصة، وتم استخدام استبيان تكيف الطالب مع الكلية (SACQ) والاستراتيجيات المحفزة لاستبيان التعلم (MSLQ) ومقياس الإجهاد المدرك (PSS) لقياس العلاقات بين هذه المتغيرات، وتم استخدام الإحصاء الوصفي ومعاملات الارتباطات، وتوصلت النتائج إلي أن أهم المتغيرات المؤثرة في التكيف الجامعي للطلاب الجدد هي تكيفهم الأكاديمي (٠.٨١٣)، متبوعًا بالالتحاق بالكلية (٠.٧٠٨)، التكيف الشخصي العاطفي (٠.٦٦٠)، التكيف الاجتماعي (٠.٦٥٤)، والكفاءة الذاتية (٠.٤٩٧)، والإجهاد المتصور (-٠.١٣٦) في المرتبة الأخيرة، وبشكل عام يمكن القول أنه كلما كان الطالب الجديد في الكلية قادرًا على التكيف بشكل أفضل اجتماعيًا وشخصيًا وعاطفيًا وأكاديميًا ومرتبطًا بشدة بكليته، عندئذٍ يمكنه التكيف بشكل أفضل مع متطلبات الكلية.

دراسة (Chen et al., 2020): هدفت إلي اختبار قدرة الطلاب الجدد على التكيف في الجامعة، وتكونت عينة البحث من (٦٤٠) طالبًا جديدًا (من أكثر من (٣٠)جامعة) ((٢٩٢) من الطلاب و(٣٤٨) من الطالبات)، وتم تطبيق مقياس التكيف لطلاب الجامعة (CCSAS) (Fang et al, 2005)، وتم استخدام الإحصاء الوصفي، واختبار "ت"، وتوصلت النتائج إلي أن قدرة الطلاب الجدد على التكيف كانت إيجابية وتكيفهم جيداً، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية لمقياس التكيف الجامعي، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في بعد التكيف الانفعالي الشخصي لصالح الإناث، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في بعد الهوية الجامعية لصالح الذكور، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف الجامعي ترجع إلي

التخصص علمي وأدبي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لمقياس التكيف الجامعي بين سكان الريف والمدن، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين سكان الريف والمدن في بعد التكيف الانفعالي الشخصي لصالح سكان الريف، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين سكان الريف والمدن في بعد الهوية الجامعية لصالح سكان المدن.

دراسة (Nasr, 2020): هدفت إلى التعرف على العوامل المؤثرة في التكيف مع الحياة الجامعية لدى الطلاب الجدد في ظل وباء كورونا، حيث ركزت الدراسة على دور الأنشطة الصفية واللاصفية في التكيف مع الحياة الجامعية لدى طلاب السنة التحضيرية، وتألفت العينة من (١٢٠) طالباً وطالبة في السنة التحضيرية في جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل، وتضمنت أدوات الدراسة الحالية استبياناً كشف دور الأنشطة الصفية واللاصفية في التكيف مع الحياة الجامعية لدى الطلاب الجدد في ظل وباء كورونا، وتوصلت النتائج إلى أن الأنشطة الصفية واللاصفية لها دور في التكيف مع الحياة الجامعية لدى طلاب السنة التحضيرية، وهناك فروق بين دور الأنشطة الصفية واللاصفية في التكيف مع الحياة الجامعية لدى طلاب السنة التحضيرية لصالح الأنشطة الصفية.

دراسة (Van Tuan, 2020) : هدفت إلي دراسة العوامل التي تؤثر على التكيف مع أنشطة التعلم لطلاب السنة الأولى من جامعة العمل والشؤون الاجتماعية في فيتنام، وإيجاد حلول تعمل على تحسين التكيف مع أنشطة التعلم الخاصة بهم، واستخدمت الطريقة الكمية مع البيانات الأولية من خلال الاستبيانات الموزعة على (٣٠٠) عينة من طلاب الفرقة الأولى من جامعة العمل والشؤون الاجتماعية في فيتنام، وتم تطبيق مقياس تأثير العوامل الذاتية، ومقياس تأثير العوامل الموضوعية، ومقياس لاستطلاع آراء المعلمين والطلاب حول الحلول لتحسين تكيف الطالب مع الأنشطة التعليمية في الجامعة، وتم معالجة البيانات بالإحصاء الوصفي والاستدلالي

واستخدم معامل ارتباط بيرسون والانحدار الخطي، وأشارت النتائج إلى أن قدرة الطلاب على التكيف مع أنشطة التعلم تتأثر بالعديد من العوامل المختلفة والعوامل الذاتية مثل الحافز وطرق التعلم والمهارات، وأن هناك تأثيرًا كبيرًا على تكيف الطلاب مع الأنشطة التعليمية.

دراسة (Gravini Donado et al., 2021): هدفت إلي تقييم البناء الداخلي والثبات لاستبيان التكيف الجامعي للطلاب (SACQ) في عينة تضم (٧٣٩) طالبًا ((٦٤ %) منهم نساء) حيث تمتد أعمارهم من (١٦) إلي (٤٢) سنة بمتوسط (١٩.٠١٣) وانحراف معياري (٣.١٩٠٨)، وتم تطبيق مقياس التكيف الجامعي (SACQ) من إعداد الباحثين وهو عبارة عن تقرير ذاتي مكون من (٦٧) عنصرًا يقوم بتقييم أربعة جوانب تتعلق بالتكيف مع الجامعة وهي المجالات الأكاديمية والمؤسسية والاجتماعية والعاطفية الشخصية، وتم تقييم نماذج قياس مختلفة من خلال تحليلات العوامل المؤكدة المختلفة، وتشير النتائج إلى أن الخصائص السيكومترية لاستبيان التكيف الجامعي للطلاب (SACQ) مرضية فيما يتعلق بهيكلها الداخلي (نموذج رباعي العوامل) وثباتها،(حيث كانت مؤشرات الثبات عالية)؛ مما يتيح استخدامها لتقييم التكيف مع الحياة الجامعية.

ثالثاً: الدراسات التي تناولت متغير صعوبات صنع القرار المهني:

دراسة (Gati et al., 1996): هدفت إلي بناء مقياس صعوبات صنع القرار المهني بناءً علي نظرية القرار، وتم بناء استبيان تم فيه تمثيل الصعوبات المحتملة المختلفة في النموذج النظري ببيانات خاصة، وتم إجراء الاستبيان على عينة من (٢٥٩) شابًا إسرائيليًا كانوا في بداية عملية صنع القرار في حياتهم المهنية وعلى عينة أمريكية مكونة من (٣٠٤) طلاب جامعيين، وتوصلت النتائج إلي وجود ثلاث عوامل رئيسية تتضمن عشر صعوبات لصنع القرار المهني لدى العينتين، حيث كانت العلاقات المرصودة بين المقاييس العشرة والتي تمثل الفئات النظرية العشر

للصعوبات متشابهة في العيّنتين وتتوافق مع العلاقات المتوقعة المستمدة من النموذج النظري.

دراسة (Willner et al., 2015): هدفت إلى دراسة الارتباطات بين استبيان ملفات تعريف صنع القرار المهني (CDMP) واستبيان صعوبات صنع القرار المهني (CDDQ) في أربع عينات كبيرة: الأمريكيون البالغون (العدد = ٦٠١)، الشباب الإسرائيليون (العدد = ٦٢٣)، والطلاب الأمريكيون (العدد = ٩١٥)، والطلاب الصينيون (ن = ٩٢٩)، وتم تطبيق مقياس صعوبات صنع القرار المهني (Gati et al., 1996) ومقياس ملف صنع القرار المهني .(Gati et al., 2010)، ولإجراء التحليلات الإحصائية تم استخدام الإحصاء الوصفي ومعاملات الارتباط، وتوصلت نتائج البحث إلي أن بعض أبعاد استبيان ملفات تعريف صنع القرار المهني (CDMP) ارتبطت بصعوبات صنع القرار المهني، وأنه كلما زادت قدرة الفرد على التكيف مع صنع القرارات المهنية كما هو مستمد من (CDMP)؛ قلت الصعوبات التي واجهها قبل وأثناء عملية صنع القرار المهني، وظهرت بعض الأنماط الفريدة للارتباطات بين (CDMP) و(CDDQ) في بعض العينات.

دراسة (Vaiopoulou et al., 2019): هدفت إلي فحص الصعوبات المتصورة في صنع القرار المهني بين المعلمين الطلاب اليونانيين من خلال استبيان صعوبات صنع القرار المهني (CDDQ) والتحقق من البنية العاملية لاستبيان صعوبات صنع القرار المهني، وتكونت العينة من الطلاب المعلمين المتخصصين في العلوم الإنسانية والاجتماعية (٧٨٠) طالباً وكانت نسبة الإناث (٧٨.١٪)، وتم استخدام النسخة اليونانية من استبيان صعوبات صنع القرار المهني (GCDDQ). حيث تمت ترجمة هذه النسخة من قبل (Koumoundourou & Kassotakis, 2007) بناءً على نسخة مكونة من (٣٢) عنصرًا من (Gati and Saka, 2001)، وأسفرت النتائج عن تأكيد البناء المقترح مبدئيًا لـ(CDDQ) جزئيًا مع وجود سبعة من العوامل

العشرة المتوقعة، وتم استخدام هذه العوامل كمتغيرات مستقلة في النماذج متعددة المتغيرات التي تتنبأ بالصعوبة العامة للمشاركين أثناء عملية صنع القرار المهني، ودرجة اليقين في اختياراتهم وحالة قرارهم.

رابعاً: الدراسات التي تناولت العلاقة بين الكمالية والقدرة على تكيف الطلاب الجدد بالجامعة وصعوبات صنع القرار المهني:

دراسة (Chen et al., 2022): هدفت إلى استكشاف العلاقة بين الكمالية والتكيف الوظيفي وصعوبات اتخاذ القرار الوظيفي من الجوانب الإيجابية والسلبية، وكشف الدور التنبؤي للكمالية الإيجابية والسلبية في صعوبات اتخاذ القرار المهني لطلاب الجامعات، وتكونت عينة البحث من (٤٠٠) من طلاب الجامعات الصينية، وتم تطبيق مقياس الكمالية ومقياس التكيف المهني ومقياس صعوبات صنع القرار المهني، وتم إجراء التحليلات الإحصائية باستخدام برنامج (Spss) و(Amos) وذلك لإجراء تحليل الارتباط وتحليل الدور الوسيط، وتوصلت النتائج إلي وجود علاقة ارتباطية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين كل من الكمالية والقدرة على التكيف الوظيفي وصعوبات اتخاذ القرار الوظيفي لدى طلاب الجامعة، وأن الكمالية الإيجابية لها تأثير تنبؤي سلبي على صعوبات اتخاذ القرار الوظيفي، وتلعب القدرة على التكيف الوظيفي دورًا وسيطًا تمامًا فيها وكان التأثير المباشر (٠.٠٣٢)، وتأثير الوساطة (٠.٢٤٤)، والتأثير الكلي (–٠.٢٧٦)، وتلعب الكمالية السلبية دورًا تنبؤيًا إيجابيًا في صعوبات اتخاذ القرار المهني، وتلعب القدرة على التكيف الوظيفي دورًا وسيطاً وكان التأثير المباشر (٠.٣٣٤)، وتأثير الوساطة (٠.٠٩٩)، والتأثير الإجمالي (٠.٤٣٣).

فروض البحث:

في ضوء الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة تمت صياغة فروض البحث الحالي على النحو التالي:

١. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب في كل من القدرة على تكيف الطلاب الجدد بالجامعة بأبعاده المختلفة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور/إناث).
٢. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب في كل من الكمالية بأبعادها المختلفة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور/إناث).
٣. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب في كل من صعوبات صنع القرار المهني بأبعاده المختلفة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور/إناث).
٤. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب في كل من القدرة على تكيف الطلاب الجدد بالجامعة بأبعاده المختلفة تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (علمي/أدبي).
٥. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب في كل من الكمالية بأبعادها المختلفة تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (علمي/أدبي).
٦. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب في كل من صعوبات صنع القرار المهني بأبعاده المختلفة تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (علمي/أدبي).
٧. يمكن التنبؤ بدرجات الطلاب على مقياس القدرة على تكيف الطلاب الجدد بالجامعة ككل وأبعاده المختلفة من درجات الطلاب على مقياس الكمالية بأبعادها المختلفة.
٨. يمكن التنبؤ بدرجات الطلاب على مقياس القدرة على تكيف الطلاب الجدد بالجامعة ككل وأبعاده المختلفة من درجات الطلاب على مقياس صعوبات صنع القرار المهني بأبعاده المختلفة.
٩. يتوسط صعوبات صنع القرار المهني العلاقة بين الكمالية والقدرة على تكيف الطلاب الجدد بالجامعة.

منهج البحث وإجراءاته:

منهج البحث: – يعتمد البحث على المنهج الوصفي؛ حيث إنه المنهج المناسب لدراسة وتحديد العلاقة بين القدرة على تكيف الطلاب الجدد بالجامعة بأبعاده المختلفة والكمالية بأبعادها المختلفة، ومعرفة الفروق بين الجنسين وكذلك التخصص الدراسي لمتغيرات البحث، وكذلك للتنبؤ بدرجات الطلاب في القدرة على تكيف الطلاب الجدد بالجامعة من درجات أبعاد الكمالية بأبعادها المختلفة، وكذلك دراسة أثر وساطة صعوبات صنع القرار المهني للعلاقة بين الكمالية والقدرة على تكيف الطلاب الجدد بالجامعة.

عينة البحث:

(أ) العينة الاستطلاعية:

بلغ عدد العينة الاستطلاعية (١٤٤) طالباً وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة الزقازيق، للعام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، موزعين وفقاً لمتغير الجنس إلى (١٩) طالباً، (١٢٥) طالبة، ووفقاً للتخصص الدراسي (٨٥) من التخصص العلمي، (٥٩) من التخصص الأدبي من طلاب الفرقتين الأولى والثانية بكلية التربية جامعة الزقازيق، وذلك بهدف حساب الثبات والصدق لأدوات البحث، كما هو موضح بجدول رقم (١)

جدول (١) العينة الاستطلاعية

الجنس / الكلية	ذكور	إناث	المجموع
علمي	١٠	٧٥	٨٥
أدبي	٩	٥٠	٥٩
المجموع	١٩	١٢٥	١٤٤

(ب) العينة النهائية:

بلغ قوام عينة البحث النهائية (١٦٠٧) طالباً وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة الزقازيق، للعام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، موزعين وفقاً لمتغير الجنس إلى (١٩٨) طالباً، (١٤٠٩) طالبة، ووفقاً للتخصص الدراسي (٩١٦) من التخصص العلمي، (٦٩١) من التخصص الأدبي من طلاب الفرقتين الأولى والثانية بكلية التربية جامعة الزقازيق، وذلك بهدف التحقق من فروض البحث، كما هو موضح بجدول رقم (٢)

جدول (٢) العينة النهائية

الجنس / الكلية	ذكور	إناث	المجموع
علمي	٨٣	٨٣٣	٩١٦
أدبي	١١٥	٥٧٦	٦٩١
المجموع	١٩٨	١٤٠٩	١٦٠٧

أدوات البحث:

أولاً: مقياس القدرة على تكيف الطلاب الجدد بالجامعة (the adaptability scale of university freshmen)، إعداد: (Chen et al., 2020) وقام الباحثان في هذا البحث بتعريب وتقنين هذا المقياس؛ ويتكون المقياس من (٣٦) فقرة، تمثل خمسة أبعاد رئيسية هي (القدرة على التكيف الوجداني الشخصي، القدرة على التكيف التعليمي، القدرة على التكيف البينشخصي، الهوية الجامعية، القدرة على التكيف المعيشي)، وجميع الفقرات من نوع التقرير الذاتي يجيب عنها الطلاب في ضوء مقياس ليكرت خماسي التدريج (غير موافق تماماً- غير موافق إلى حد ما- محايد- موافق إلى حد ما- موافق تماماً)، ونصف الفقرات في الاتجاه الموجب بينما النصف الآخر في الاتجاه السالب، والجدول رقم (٣) يوضح توزيع الفقرات على الأبعاد الرئيسية للمقياس.

جدول (٣) توزيع الفقرات على أبعاد مقياس القدرة على التكيف للطلاب الجدد بالجامعة

م	الأبعاد الرئيسية	الفقرات
١	القدرة على التكيف الوجداني الشخصي	١*-٣*-٤*-٧*-١٧*-١٩*-٢٥*-٣٠*
٢	القدرة على التكيف التعليمي	٢-٥-٨-١٤-١٦-٢٠-٢٣-٢٨-٣٤*
٣	القدرة على التكيف البينشخصي	٦-١١-١٥*-١٨-٢٤-٣١*-٣٥*
٤	الهوية الجامعية	٩-١٠*-١٢-١٣*-٢١*-٢٢*-٢٧-٣٢-٣٦*
٥	القدرة على التكيف المعيشي	٢٦-٢٩-٣٣*

(*) تعني أن الفقرة في الاتجاه السالب

وقد قام الباحثان بترجمة فقرات المقياس وعرضها على بعض المتخصصين بالترجمة وعدلت بعض الفقرات من حيث الصياغة لتتفق مع البيئة العربية وتم التطبيق على العينة الاستطلاعية التي بلغت (ن=١٤٤) طالباً وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة الزقازيق، للعام الجامعي (٢٠٢٢/٢٠٢٣ م)، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتم استخدام بيانات هذه العينة في حساب الثبات والصدق لمقياس القدرة على التكيف للطلاب الجدد بالجامعة، وقام الباحثان بالآتي:

أولاً: حساب الثبات: تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا لـ"كرونباخ"، حيث حُسبت معاملات ثبات المقياس بمفرداته عن طريق حساب ثبات المقياس ككل في حالة حذف درجة المفردة (If–item deleted)، والنتائج موضحة بالجدول رقم (٤)، ويتضح منه أن قيمة معامل ألفا للبعد في حالة حذف كل مفردة أقل من أو يساوي تقريبًا معامل ألفا العام للبعد الذي تنتمي إليه، وتم حساب الثبات للأبعاد الفرعية بطريقة ألفا كرونباخ وبلغ (٠.٩٠١- ٠.٩٤٤- ٠.٨٦٩-

٠.٩٤٦– ٠.٧٤٦) لكل من (القدرة على التكيف الوجداني الشخصي، القدرة على التكيف التعليمي، القدرة على التكيف البينشخصي، الهوية الجامعية، القدرة على التكيف المعيشي) على التوالي، وبلغ الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للمقياس ككل (٠.٩٦٨).

جدول (٤): معاملات ألفا كرونباخ لثبات أبعاد مقياس القدرة على تكيف الطلاب الجدد بالجامعة (ن= ١٤٤)

القدرة على التكيف الوجداني الشخصي		القدرة على التكيف التعليمي		القدرة على التكيف البينشخصي		الهوية الجامعية		القدرة على التكيف المعيشي	
رقم المفردة	معامل ألفا بعد حذف المفردة	رقم المفردة	معامل ألفا بعد حذف المفردة	رقم المفردة	معامل ألفا بعد حذف المفردة	رقم المفردة	معامل ألفا بعد حذف المفردة	رقم المفردة	معامل ألفا بعد حذف المفردة
١	0.882	١	0.939	١	0.857	١	0.933	١	0.608
٢	0.888	٢	0.942	٢	0.856	٢	0.938	٢	0.722
٣	0.878	٣	0.936	٣	0.846	٣	0.938	٣	0.647
٤	0.889	٤	0.936	٤	0.85	٤	0.94	–	–
٥	0.89	٥	0.935	٥	0.833	٥	0.942	–	–
٦	0.898	٦	0.941	٦	0.86	٦	0.943	–	–
٧	0.89	٧	0.935	٧	0.85	٧	0.938	–	–
٨	0.889	٨	0.937	–	–	٨	0.942	–	–
–	–	٩	0.939	–	–	٩	0.94	–	–
معامل ألفا العام للبعد= ٠.٩٠١		معامل ألفا العام للبعد= ٠.٩٤٤		معامل ألفا العام للبعد= ٠.٨٦٩		معامل ألفا العام للبعد= ٠.٩٤٦		معامل ألفا العام للبعد= ٠.٧٤٦	
معامل ألفا العام = ٠.٩٦٨									

ثانيًا: الاتساق الداخلي لمقياس القدرة على التكيف للطلاب الجدد بالجامعة:

تم حساب الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل الارتباط لبيرسون بين المفردة والبعد الذي تنتمي إليه، وكانت جميعها دالة عند (٠.٠١)، كما هو موضح بالجدول (٥).

ثالثًا: صدق مقياس القدرة على التكيف للطلاب الجدد بالجامعة:

تم حساب صدق مفردات مقياس القدرة على التكيف للطلاب الجدد بالجامعة عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، باعتبار أن بقية مفردات البعد محكًا للمفردة، ويسمى هذا بالصدق الداخلي أو التجانس الداخلي، وامتدت قيم معاملات الارتباط المحسوبة بعد حذف المفردة لمفردات مقاييس القدرة على التكيف للطلاب الجدد بالجامعة (من ٠.٥١٨ إلى ٠.٩٠١) كما هو موضح بالجدول رقم (٦)، وكانت جميع معاملات الارتباط لأبعاد مقياس القدرة على تكيف الطلاب الجدد بالجامعة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) في حالة حذف المفردة؛ وبالتالي يتميز المقياس بالصدق الداخلي.

جدول (٥): معامل الارتباط لبيرسون بين المفردة والبعد الذي تنتمي إليه لمقياس القدرة على تكيف الطلاب الجدد بالجامعة (ن = ١١٤)

القدرة على التكيف الوجداني الشخصي		القدرة على التكيف التعليمي		القدرة على التكيف البينشخصي		الهوية الجامعية		القدرة على التكيف المعيشي	
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	**0.822	١	**0.819	١	**0.706	١	**0.924	١	**0.839
٢	**0.774	٢	**0.777	٢	**0.719	٢	**0.852	٢	**0.775
٣	**0.851	٣	**0.858	٣	**0.773	٣	**0.86	٣	**0.827

القدرة على التكيف الوجداني الشخصي		القدرة على التكيف التعليمي		القدرة على التكيف البينشخصي		الهوية الجامعية		القدرة على التكيف المعيشي	
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
٤	**0.76	٤	**0.857	٤	**0.754	٤	**0.828	–	–
٥	**0.75	٥	**0.867	٥	**0.843	٥	**0.798	–	–
٦	**0.687	٦	**0.79	٦	**0.691	٦	**0.798	–	–
٧	**0.748	٧	**0.873	٧	**0.757	٧	**0.855	–	–
٨	**0.763	٨	**0.842	–	–	٨	**0.795	–	–
–	–	٩	**0.816	–	–	٩	**0.827	–	–

(**) تعني أن معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١)

وتم التحقق من صدق مقياس القدرة على تكيف الطلاب الجدد بالجامعة عن طريق استخدام التحليل العاملي التوكيدي (Confirmatory Factor Analysis) باستخدام برنامج IBM SPSS Amos (26) مع افتراض أن مقياس القدرة على تكيف الطلاب الجدد بالجامعة يتشبع على خمسة عوامل مشاهدة هي (القدرة على التكيف الوجداني الشخصي، القدرة على التكيف التعليمي، القدرة على التكيف البينشخصي، الهوية الجامعية، القدرة على التكيف المعيشي)، وذلك عن طريق اختبار نموذج العامل الكامن الواحد، وقد حظى هذا النموذج على مؤشرات حسن مطابقة جيدة كما يتضح من الجدول رقم (٧)، حيث إن قيمة معظم المؤشرات وقعت في المدى المثالي لكل مؤشر؛ مما يدل على مطابقة النموذج الجيدة للبيانات. (عزت عبد الحميد محمد حسن, ٢٠٠٨, pp. 370-371)

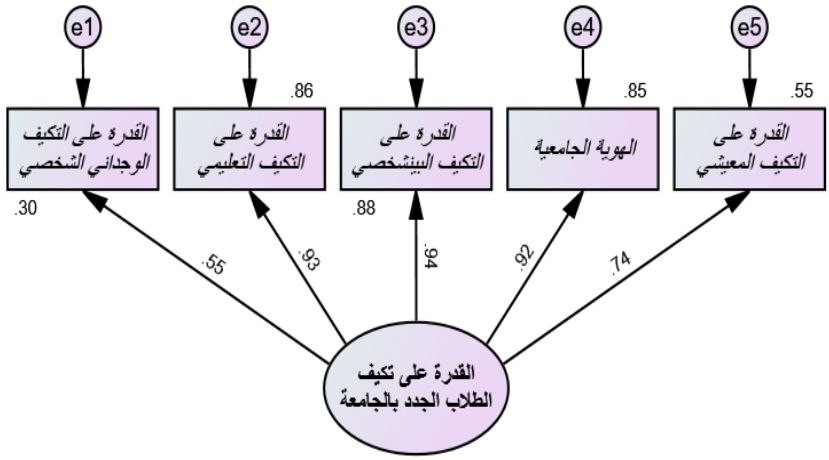

شكل (١): التحليل العاملي التوكيدي (Confirmatory Factor Analysis) لمقياس القدرة على تكيف الطلاب الجدد بالجامعة باستخدام برنامج IBM SPSS Amos (V.26)

جدول (٦): معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة (ن = ١٤٤)

القدرة على التكيف الوجداني الشخصي		القدرة على التكيف التعليمي		القدرة على التكيف البينشخصي		الهوية الجامعية		القدرة على التكيف المعيشي	
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	**0.759	١	**0.769	١	**0.592	١	**0.901	١	**0.617
٢	**0.688	٢	**0.712	٢	**0.605	٢	**0.81	٢	**0.518
٣	**0.798	٣	**0.817	٣	**0.674	٣	**0.821	٣	**0.585
٤	**0.673	٤	**0.814	٤	**0.648	٤	**0.774	–	–
٥	**0.666	٥	**0.829	٥	**0.776	٥	**0.737	–	–
٦	**0.582	٦	**0.728	٦	**0.569	٦	**0.735	–	–
٧	**0.665	٧	**0.837	٧	**0.649	٧	**0.815	–	–
٨	**0.68	٨	**0.797	–	–	٨	**0.742	–	–
–	–	٩	**0.759	–	–	٩	**0.777	–	–

القدرة على التكيف الوجداني الشخصي		القدرة على التكيف التعليمي		القدرة على التكيف البينشخصي		الهوية الجامعية		القدرة على التكيف المعيشي	
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
(**) تعني أن معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١)									

جدول (٧): بعض مؤشرات حسن المطابقة لنموذج العامل الكامن الواحد لمقياس القدرة على التكيف للطلاب الجدد بالجامعة

م	اسم المؤشر	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر
٣	مؤشر حسن المطابقة GFI	٠.٨٨٧	من (صفر) إلى (١)
٤	مؤشر حسن المطابقة المصحح AGFI	٠.٦٦١	من (صفر) إلى (١)
٧	مؤشر المطابقة المعياري NFI	٠.٩٢٥	من (صفر) إلى (١)
٨	مؤشر المطابقة المقارن CFI	٠.٩٣٠	من (صفر) إلى (١)
٩	مؤشر المطابقة النسبي RFI	٠.٨٥٠	من (صفر) إلى (١)

وفي ضوء ما تم حسابه من الثبات والصدق فإن مقياس القدرة على تكيف الطلاب الجدد بالجامعة يتمتع بدرجة عالية من الثبات والصدق؛ مما يسمح بتطبيقه على العينة النهائية لاختبار فروض البحث.

ثانياً: مقياس الكمالية متعدد الأبعاد لفروست (frost multidimensional perfectionism scale)، إعداد: (Flett & Hewitt, 2015; Frost & Marten, 1990)، وقام الباحثان في هذا البحث بتعريب وتقنين هذا المقياس؛ ويتكون المقياس من (٣٥) فقرة، تمثل ستة أبعاد رئيسية هي (المعايير الشخصية- التنظيم- توقعات الوالدين- نقد الوالدين- القلق بشأن الأخطاء- الشكوك حول الأفعال)، وجميع الفقرات من نوع التقرير الذاتي يجيب عنها الطلاب في ضوء

مقياس ليكرت خماسي التدريج (غير موافق تماماً- غير موافق إلى حد ما- محايد- موافق إلى حد ما- موافق تماماً)، وجميع الفقرات في الاتجاه الموجب، والجدول رقم (٨) يوضح توزيع الفقرات على الأبعاد الرئيسية للمقياس.

جدول (٨) توزيع الفقرات على أبعاد مقياس الكمالية متعدد الأبعاد لفروست

م	الأبعاد الرئيسية	الفقرات
١	المعايير الشخصية	٤- ٦ - ١٢ - ١٦ - ١٩ - ٢٤ - ٣٠
٢	التنظيم	٢ - ٧ - ٨ - ٢٧ - ٢٩ - ٣١
٣	توقعات الوالدين	١ - ١١ - ١٥ - ٢٠ - ٢٦
٤	نقد الوالدين	٣ - ٥ - ٢٢ - ٣٥
٥	القلق بشأن الأخطاء	٩ - ١٠ - ١٣ - ١٤ - ١٨ - ٢١ - ٢٣ - ٢٥ - ٣٤
٦	الشكوك حول الأفعال	١٧ - ٢٨ - ٣٢ - ٣٣

وقد قام الباحثان بترجمة فقرات المقياس وعرضها على بعض المتخصصين بالترجمة وعدلت بعض الفقرات من حيث الصياغة لتتفق مع البيئة العربية وتم التطبيق على العينة الاستطلاعية التي بلغت (ن=١٤٤) طالباً وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة الزقازيق، للعام الجامعي (٢٠٢٢/٢٠٢٣ م)، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتم استخدام بيانات هذه العينة في حساب الثبات والصدق لمقياس الكمالية متعدد الأبعاد لفروست، وقام الباحثان بالإجراءات الآتية:

أولاً: حساب الثبات:

تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا لـ "كرونباخ"، حيث حُسبت معاملات ثبات المقياس بمفرداته عن طريق حساب ثبات المقياس ككل في حالة حذف درجة المفردة(If–item deleted) ، والنتائج موضحة بالجدول التالي رقم (٩)، ويتضح منه أن قيمة معامل ألفا للبعد في حالة حذف كل مفردة أقل من أو يساوي تقريبًا معامل ألفا العام للبعد الذي تنتمي إليه.

وتم حساب الثبات للأبعاد الفرعية بطريقة ألفا كرونباخ وبلغ (٠.٨٩٢- ٠.٩٥٧- ٠.٨٢٧- ٠.٨٢٣- ٠.٨٦١- ٠.٧٨٣) لكل من (المعايير الشخصية- التنظيم-

توقعات الوالدين– نقد الوالدين– القلق بشأن الأخطاء– الشكوك حول الأفعال) على التوالي، وبلغ الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للمقياس ككل (٠.٩٥٨).

ثانيًا: الاتساق الداخلي لمقياس الكمالية متعدد الأبعاد لفروست:

تم حساب الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل الارتباط لبيرسون بين المفردة والبعد الذي تنتمي إليه، وكانت جميعها دالة عند (٠.٠١)، كما هو موضح بالجدول (١٠).

ثالثًا: صدق مقياس الكمالية متعدد الأبعاد لفروست:

تم حساب صدق مفردات مقياس الكمالية متعدد الأبعاد لفروست عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، باعتبار أن بقية مفردات البعد محكًا للمفردة، ويسمى هذا بالصدق الداخلي أو التجانس الداخلي، وامتدت قيم معاملات الارتباط المحسوبة بعد حذف المفردة لمفردات مقاييس الكمالية متعدد الأبعاد لفروست (من ٠.٥٩٢ إلى ٠.٩٢٠) كما هو موضح بالجدول رقم (١١)، وكانت جميع معاملات الارتباط لأبعاد مقياس الكمالية متعدد الأبعاد لفروست دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) في حالة حذف المفردة؛ وبالتالي يتميز المقياس بالصدق الداخلي.

وتم التحقق من صدق مقياس الكمالية متعدد الأبعاد لفروست عن طريق استخدام التحليل العاملي التوكيدي (Confirmatory Factor Analysis) باستخدام برنامج IBM SPSS Amos (26) مع افتراض أن مقياس الكمالية متعدد الأبعاد لفروست يتشبع على ستة عوامل مشاهدة هي (المعايير الشخصية– التنظيم– توقعات الوالدين– نقد الوالدين– القلق بشأن الأخطاء– الشكوك حول الأفعال)، وذلك عن طريق اختبار نموذج العامل الكامن الواحد، وقد حظى هذا النموذج على مؤشرات حسن مطابقة جيدة كما يتضح من الجدول رقم (١٢)، حيث إن قيمة

معظم المؤشرات وقعت في المدى المثالي لكل مؤشر؛ مما يدل على مطابقة النموذج الجيدة للبيانات. (عزت عبد الحميد محمد حسن, ٢٠٠٨, pp. 370-371)

جدول (٩): معاملات ألفا كرونباخ لثبات أبعاد مقياس الكمالية متعدد الأبعاد لفروست (ن= ١٤٤)

المعايير الشخصية		التنظيم		توقعات الوالدين		نقد الوالدين		القلق بشأن الأخطاء		الشكوك حول الأفعال	
رقم المفردة	معامل ألفا بعد حذف المفردة	رقم المفردة	معامل ألفا بعد حذف المفردة	رقم المفردة	معامل ألفا بعد حذف المفردة	رقم المفردة	معامل ألفا بعد حذف المفردة	رقم المفردة	معامل ألفا بعد حذف المفردة	رقم المفردة	معامل ألفا بعد حذف المفردة
١	0.896	١	0.95	١	0.819	١	0.821	١	0.845	١	0.705
٢	0.864	٢	0.947	٢	0.739	٢	0.787	٢	0.854	٢	0.716
٣	0.884	٣	0.947	٣	0.852	٣	0.741	٣	0.842	٣	0.738
٤	0.865	٤	0.947	٤	0.768	٤	0.756	٤	0.842	٤	0.759
٥	0.859	٥	0.952	٥	0.77	–	–	٥	0.857	–	–
٦	0.896	٦	0.952	–	–	–	–	٦	0.84	–	–
٧	0.866	–	–	–	–	–	–	٧	0.842	–	–
–	–	–	–	–	–	–	–	٨	0.841	–	–
–	–	–	–	–	–	–	–	٩	0.855	–	–
معامل ألفا العام للبعد= ٠.٨٩٢		معامل ألفا العام للبعد= 0.957		معامل ألفا العام للبعد= 0.827		معامل ألفا العام للبعد= 0.823		معامل ألفا العام للبعد= 0.861		معامل ألفا العام للبعد= 0.783	
معامل ألفا العام = ٠.٩٥٨											

جدول (١٠): معامل الارتباط لبيرسون بين المفردة والبعد الذي تنتمي إليه الكمالية متعدد الأبعاد لفروست (ن = ١١٤)

المعايير الشخصية		التنظيم		توقعات الوالدين		نقد الوالدين		القلق بشأن الأخطاء		الشكوك حول الأفعال	
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	0.68*	١	0.905**	١	0.712**	١	0.742**	١	0.704**	١	0.806**
٢	0.853**	٢	0.919**	٢	0.887**	٢	0.802**	٢	0.626**	٢	0.794**
٣	0.733**	٣	0.92*	٣	0.616**	٣	0.856**	٣	0.723**	٣	0.768**
٤	0.846**	٤	0.919**	٤	0.822**	٤	0.834**	٤	0.732**	٤	0.744**
٥	0.881**	٥	0.893**	٥	0.823**	–	–	٥	0.592**	–	–
٦	0.633**	٦	0.894**	–	–	–	–	٦	0.739**	–	–
٧	0.842**	–	–	–	–	–	–	٧	0.722**	–	–
–	–	–	–	–	–	–	–	٨	0.741**	–	–
–	–	–	–	–	–	–	–	٩	0.62*	–	–

(**) تعني أن معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١)

جدول (١١): معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة (ن = ١٤٤)

المعايير الشخصية		التنظيم		توقعات الوالدين		نقد الوالدين		القلق بشأن الأخطاء		الشكوك حول الأفعال	
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	0.543 **	١	0.862 **	١	0.531 **	١	0.548 **	١	0.605 **	١	0.636 **
٢	0.792 **	٢	0.884 **	٢	0.812 **	٢	0.628 **	٢	0.512 **	٢	0.615 **
٣	0.627 **	٣	0.883 **	٣	0.406 **	٣	0.723 **	٣	0.632 **	٣	0.573 **
٤	*0.78 *	٤	0.883 **	٤	0.711 **	٤	0.697 **	٤	0.638 **	٤	0.531 **
٥	0.828 **	٥	0.842 **	٥	0.696 **	–	–	٥	0.475 **	–	–
٦	0.512 **	٦	0.844 **	–	–	–	–	٦	0.654 **	–	–
٧	0.776 **	–	–	–	–	–	–	٧	0.638 **	–	–
–	–	–	–	–	–	–	–	٨	0.648 **	–	–
–	–	–	–	–	–	–	–	٩	0.501 **	–	–

(**) تعني أن معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١)

جدول (١٢): بعض مؤشرات حسن المطابقة لنموذج العامل الكامن الواحد لمقياس الكمالية متعدد الأبعاد لفروست

م	اسم المؤشر	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر
٣	مؤشر حسن المطابقة GFI	٠.٦٩٢	من (صفر) إلى (١)
٤	مؤشر حسن المطابقة المصحح AGFI	٠.٢٨١	من (صفر) إلى (١)
٧	مؤشر المطابقة المعياري NFI	٠.٧٦٣	من (صفر) إلى (١)
٨	مؤشر المطابقة المقارن CFI	٠.٧٦٩	من (صفر) إلى (١)
٩	مؤشر المطابقة النسبي RFI	٠.٦٠٦	من (صفر) إلى (١)

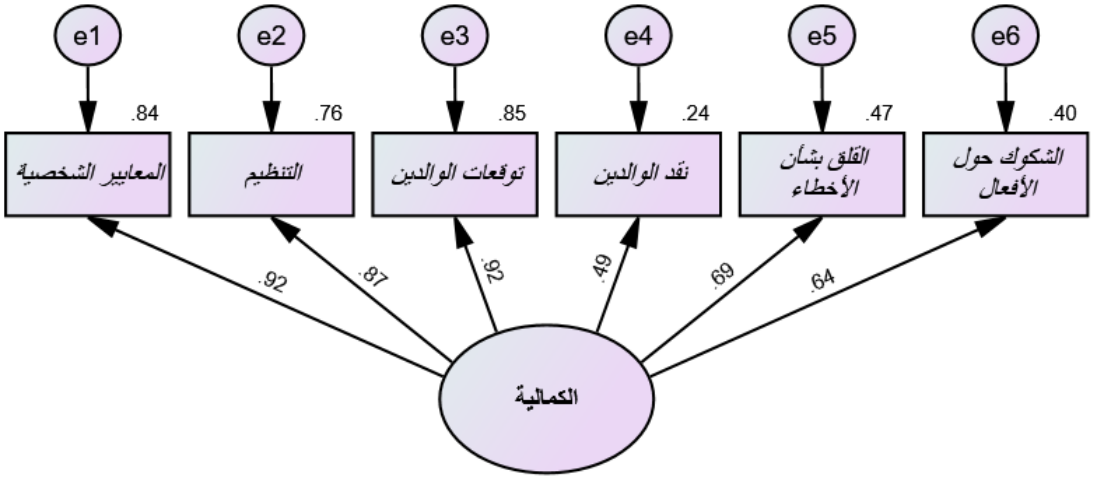

شكل (2): التحليل العاملي التوكيدي (Confirmatory Factor Analysis) لمقياس الكمالية متعدد الأبعاد لفروست باستخدام برنامج IBM SPSS Amos (V.26)

وفي ضوء ما تم حسابه من الثبات والصدق فإن مقياس الكمالية متعدد الأبعاد لفروست يتمتع بدرجة عالية من الثبات والصدق؛ مما يسمح بتطبيقه على العينة النهائية لاختبار فروض البحث.

ثالثاً: مقياس صعوبات صنع القرار المهني (Career Decision-Making Difficulties Questionnaire (CDDQ)، إعداد: (Gati et al., 1996; Vaiopoulou et al., 2019)، وقام الباحثان في هذا البحث بتعريب وتقنين هذا المقياس، ويتكون المقياس الحالي من (٢٥) فقرة، وتم الحصول عليها من التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة تدوير المحاور وأسفر التحليل العاملي الاستكشافي عن خمسة أبعاد رئيسية هي (نقص المعلومات حول المهن المختلفة- نقص المعلومات عن الذات- الصراعات الخارجية- التردد العام- المعتقدات المختلة)، وجميع الفقرات من نوع التقرير الذاتي يجيب عنها الطلاب في ضوء مقياس ليكرت خماسي التدريج (غير موافق تماماً- غير موافق إلى حد ما- محايد- موافق إلى حد ما- موافق تماماً)، وجميع الفقرات في الاتجاه الموجب لبناء المقياس، والجدول رقم (١٣) يوضح توزيع الفقرات على الأبعاد الرئيسية للمقياس.

جدول (١٣) توزيع الفقرات على أبعاد مقياس صعوبات صنع القرار المهني

م	الأبعاد الرئيسية	الفقرات
١	نقص المعلومات حول المهن المختلفة	١٠-١١-١٢-١٣-١٤-٢١-٢٢
٢	نقص المعلومات عن الذات	١-٢-٣-٤-٥-٢٤-٢٥
٣	الصراعات الخارجية	١٨-١٩-٢٠
٤	التردد العام	١٥-١٦-١٧-٢٣
٥	المعتقدات المختلة	٦-٧-٨-٩

وقد قام الباحثان بترجمة فقرات المقياس وعرضها على بعض المتخصصين بالترجمة وعدلت بعض الفقرات من حيث الصياغة لتتفق مع البيئة العربية وتم التطبيق على العينة الاستطلاعية التي بلغت (ن=١٤٤) طالباً وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة الزقازيق، للعام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م، تم اختيارهم بطريقة

عشوائية، وتم استخدام بيانات هذه العينة في حساب الثبات والصدق لمقياس صعوبات صنع القرار المهني، وقام الباحثان بالإجراءات الآتية:

أولاً: حساب الثبات: تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا لـ "كرونباخ"، حيث حُسبت معاملات ثبات المقياس بمفرداته عن طريق حساب ثبات المقياس ككل في حالة حذف درجة المفردة (If–item deleted)، والنتائج موضحة بالجدول رقم (١٤).

ويتضح من الجدول رقم (١٤) أن قيمة معامل ألفا للبعد في حالة حذف كل مفردة أقل من معامل ألفا العام للبعد الذي تنتمي إليه.

وتم حساب الثبات للأبعاد الفرعية بطريقة ألفا كرونباخ وبلغ (٠.٩٠٠– ٠.٨٦٨– ٠.٧٤٣– ٠.٨١٤– ٠.٧٦٨) لكل من (نقص المعلومات حول المهن المختلفة– نقص المعلومات عن الذات– الصراعات الخارجية– التردد العام– المعتقدات المختلة) على التوالي، وبلغ الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للمقياس ككل (٠.٩٤٧).

ثانيًا: الاتساق الداخلي لمقياس صعوبات صنع القرار المهني:

تم حساب الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل الارتباط لبيرسون بين المفردة والبعد الذي تنتمي إليه، وكانت جميعها دالة عند (٠.٠١)، كما هو موضح بالجدول (١٥).

ثالثًا: صدق مقياس صعوبات صنع القرار المهني:

تم حساب صدق مفردات مقياس صعوبات صنع القرار المهني عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، باعتبار أن بقية مفردات البعد محكًا للمفردة، ويسمى هذا بالصدق الداخلي أو التجانس الداخلي، وامتدت قيم معاملات الارتباط المحسوبة بعد حذف المفردة لمفردات مقياس صعوبات صنع القرار المهني (من ٠.٤٦٦ إلى ٠.٧٥٣) كما هو موضح بالجدول

رقم (١٦)، وكانت جميع معاملات الارتباط لأبعاد مقياس صعوبات صنع القرار المهني دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) في حالة حذف المفردة؛ وبالتالي يتميز المقياس بالصدق الداخلي.

جدول (١٤): معاملات ألفا كرونباخ لثبات أبعاد مقياس صعوبات صنع القرار المهني (ن= ١٤٤)

نقص المعلومات حول المهن المختلفة		نقص المعلومات عن الذات		الصراعات الخارجية		التردد العام		المعتقدات المختلة	
رقم المفردة	معامل ألفا بعد حذف المفردة	رقم المفردة	معامل ألفا بعد حذف المفردة	رقم المفردة	معامل ألفا بعد حذف المفردة	رقم المفردة	معامل ألفا بعد حذف المفردة	رقم المفردة	معامل ألفا بعد حذف المفردة
١٠	.881	١	.839	١٨	.670	١٥	.756	٦	.723
١١	.880	٢	.836	١٩	.632	١٦	.711	٧	.684
١٢	.882	٣	.844	٢٠	.674	١٧	.792	٨	.716
١٣	.888	٤	.850	–	–	٢٣	.802	٩	.726
١٤	.897	٥	.851	–	–	–	–	–	–
٢١	.883	٢٤	.873	–	–	–	–	–	–
٢٢	.881	٢٥	.849	–	–	–	–	–	–
معامل ألفا العام للبعد= ٠.٩٠٠		معامل ألفا العام للبعد= ٠.٨٦٨		معامل ألفا العام للبعد= ٠.٧٤٣		معامل ألفا العام للبعد= ٠.٨١٤		معامل ألفا العام للبعد= ٠.٧٦٨	

جدول (١٥): معامل الارتباط لبيرسون بين المفردة والبعد الذي تنتمي إليه لمقياس صعوبات صنع القرار المهني (ن = ١١٤)

نقص المعلومات حول المهن المختلفة		نقص المعلومات عن الذات		الصراعات الخارجية		التردد العام		المعتقدات المختلة	
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١٠	.813**	١	.803**	١٨	.800**	١٥	.818**	٦	.741**
١١	.821**	٢	.816**	١٩	.829**	١٦	.868**	٧	.802**
١٢	.812**	٣	.776**	٢٠	.811**	١٧	.778**	٨	.781**
١٣	.763**	٤	.738**	–	–	٢٣	.745**	٩	.749**
١٤	.696**	٥	.735**	–	–	–	–	–	–
٢١	.801**	٢٤	.611**	–	–	–	–	–	–
٢٢	.819**	٢٥	.750**	–	–	–	–	–	–

(**) تعني أن معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١)

جدول (١٦): معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة (ن = ١٤٤)

نقص المعلومات حول المهن المختلفة		نقص المعلومات عن الذات		الصراعات الخارجية		التردد العام		المعتقدات المختلة	
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١٠	.737**	١	.714**	١٨	.561**	١٥	.655**	٦	.552**

نقص المعلومات حول المهن المختلفة		نقص المعلومات عن الذات		الصراعات الخارجية		التردد العام		المعتقدات المختلة	
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١١	.747**	٢	.733**	١٩	.592**	١٦	.753**	٧	.621**
١٢	.732**	٣	.681**	٢٠	.557**	١٧	.583**	٨	.566**
١٣	.674**	٤	.637**	–	–	٢٣	.554**	٩	.542**
١٤	.589**	٥	.626**	–	–	–	–	–	–
٢١	.718**	٢٤	.466**	–	–	–	–	–	–
٢٢	.740**	٢٥	.643**	–	–	–	–	–	–

(**) تعني أن معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١)

الأساليب الإحصائية وحزم البرامج الإحصائية المستخدمة:

١. التحليل العاملي التوكيدي باستخدام برنامج IBM SPSS Amos (26)
٢. معامل الارتباط باستخدام برنامج IBM SPSS (27)
٣. اختبار (ت) باستخدام برنامج IBM SPSS (27)
٤. تحليل الانحدار المتعدد بالطريقة المعيارية باستخدام برنامج IBM SPSS (27)
٥. نموذج المعادلة البنائية باستخدام برنامج IBM SPSS Amos (26)

نتائج البحث ومناقشتها:

الفرض الأول: ينص الفرض الأول على أنه "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب في كل من القدرة على تكيف الطلاب الجدد بالجامعة بأبعاده المختلفة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور/إناث)"؛ وللتحقق من صحة ذلك

الفرض قام الباحثان باستخدام اختبار (ت) (T-test) لعينتين مستقلتين، والجدول رقم (١٧) يوضح ذلك.

جدول رقم (١٧) الفروق بين الذكور والإناث في القدرة على تكيف الطلاب الجدد بالجامعة بأبعاده المختلفة

المقياس / البعد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية
القدرة على التكيف الوجداني الشخصي	إناث	1409	18.5344	6.7131	**-5.385
	ذكور	198	21.303	7.19412	
القدرة على التكيف التعليمي	إناث	1409	36.7353	6.68074	**3.46
	ذكور	198	34.9596	7.30957	
القدرة على التكيف البينشخصي	إناث	1409	25.1483	5.20748	0.323
	ذكور	198	25.0202	5.41755	
الهوية الجامعية	إناث	1409	33.1789	8.09272	0.723
	ذكور	198	32.7323	8.408	
القدرة على التكيف المعيشي	إناث	1409	9.7537	2.77206	**-4.013
	ذكور	198	10.5859	2.43081	
القدرة على التكيف ككل	إناث	1409	123.3506	21.83345	-0.748
	ذكور	98	124.601	23.31787	

(**) تعني أن مستوى الدلالة هو (٠.٠١)

ويتضح **من** الجدول رقم (١٧) **ما يلي:**

- يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في القدرة على التكيف الوجداني الشخصي لصالح مجموعة الذكور حيث إن قيمة المتوسط الحسابي لها تساوي (21.303) وقيمة (ت) تساوي (5.385-) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)
- يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في القدرة على التكيف التعليمي لصالح مجموعة إناث حيث إن قيمة المتوسط الحسابي لها

تساوي (36.7353) وقيمة (ت) تساوي (3.46) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)

- لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في القدرة على التكيف البينشخصي حيث إن قيمة (ت) تساوي (0.323) وهي غير دالة عند (٠.٠٥)
- لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الهوية الجامعية حيث إن قيمة (ت) تساوي (0.723) وهي غير دالة عند (٠.٠٥)
- يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في القدرة على التكيف المعيشي لصالح مجموعة ذكور حيث إن قيمة المتوسط الحسابي لها تساوي (10.5859) وقيمة (ت) تساوي (4.013-) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)
- لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في القدرة على التكيف ككل حيث إن قيمة (ت) تساوي (0.748-) وهي غير دالة عند (٠.٠٥)

الفرض الثاني: – ينص الفرض الثاني على "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب في كل من الكمالية بأبعادها المختلفة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور/إناث)" وللتحقق من صحة ذلك الفرض قام الباحث باستخدام اختبار (ت) T-test لعينتين مستقلتين، والجدول رقم (١٨) يوضح ذلك: –

جدول رقم (١٨) الفروق بين الذكور والإناث في الكمالية بأبعادها المختلفة

المقياس / البعد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية
المعايير الشخصية	إناث	1409	26.5586	4.24661	-4.035**
	ذكور	198	27.8636	4.36607	
التنظيم	إناث	1409	27.1412	3.45619	3.404**
	ذكور	198	26.2374	3.78472	
توقعات الوالدين	إناث	1409	19.4996	3.42288	1.213
	ذكور	198	19.1818	3.65342	
نقد الوالدين	إناث	1409	9.3144	3.62752	-2.768**
	ذكور	198	10.0707	3.40126	
القلق بشأن الأخطاء	إناث	1409	23.1618	6.06962	-3.511**
	ذكور	198	24.7828	6.18647	
الشكوك حول الأفعال	إناث	1409	12.0447	3.35666	-1.106
	ذكور	198	12.3283	3.52631	
الكمالية ككل	إناث	1409	117.7204	14.15644	-2.535**
	ذكور	198	120.4646	15.00647	

(**) تعني أن مستوى الدلالة هو (٠.٠١)

ويتضح **من** الجدول رقم (١٨) **ما يلي:**

- يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في المعايير الشخصية لصالح مجموعة الذكور حيث إن قيمة المتوسط الحسابي لها تساوي (27.8636) وقيمة (ت) تساوي (٤.٠٣٥-) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)
- يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في التنظيم لصالح مجموعة الإناث حيث إن قيمة المتوسط الحسابي لها تساوي

(27.1412) وقيمة (ت) تساوي (3.404) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)

- لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في توقعات الوالدين حيث إن قيمة (ت) تساوي (1.213) وهي غير دالة عند (٠.٠٥)
- يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في نقد الوالدين لصالح مجموعة الذكور حيث إن قيمة المتوسط الحسابي لها تساوي (10.0707) وقيمة (ت) تساوي (-2.768) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)
- يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في القلق بشأن الأخطاء لصالح مجموعة الذكور حيث إن قيمة المتوسط الحسابي لها تساوي (24.7828) وقيمة (ت) تساوي (-3.511) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)
- لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الشكوك حول الأفعال حيث إن قيمة (ت) تساوي (١.١٠٦-) وهي غير دالة عند (٠.٠٥)
- يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الكمالية ككل لصالح مجموعة الذكور حيث إن قيمة المتوسط الحسابي لها تساوي (120.4646) وقيمة (ت) تساوي (-2.535) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)

الفرض الثالث: – ينص الفرض الثالث على "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب في كل من صعوبات صنع القرار المهني بأبعاده المختلفة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور/إناث)" وللتحقق من صحة ذلك الفرض قام

الباحث باستخدام اختبار (ت) T-test لعينتين مستقلتين، والجدول رقم (١٩) يوضح ذلك: –

جدول رقم (١٩) الفروق بين الذكور والإناث في صعوبات صنع القرار المهني بأبعاده المختلفة

المقياس / البعد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية
نقص المعلومات حول المهن المختلفة	إناث	1409	22.0099	6.63496	2.884**
	ذكور	198	20.6616	6.08999	
نقص المعلومات عن الذات	إناث	1409	18.8637	6.14363	2.049*
	ذكور	198	17.9091	6.10582	
الصراعات الخارجية	إناث	1409	8.8048	2.95027	0.869
	ذكور	198	8.6111	2.83833	
التردد العام	إناث	1409	15.4734	3.24073	5.860**
	ذكور	198	14.0202	3.45083	
المعتقدات المختلة	إناث	1409	13.2654	3.69896	0.110
	ذكور	198	13.2374	3.29732	
الدرجة الكلية لصعوبات صنع القرار المهني	إناث	1409	78.4173	15.70219	٣.٣٣١**
	ذكور	198	74.4394	15.97059	

(**) تعني أن مستوى الدلالة هو (٠.٠١) & (*) تعني أن مستوى الدلالة هو (٠.٠٥)

ويتضح **من** الجدول رقم (١٩) **ما يلي:**

- يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في نقص المعلومات حول المهن المختلفة لصالح مجموعة الإناث حيث إن قيمة المتوسط الحسابي لها تساوي (٢٢.٠٠٩٩) وقيمة (ت) تساوي (٢.٨٨٤) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)

- يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في نقص المعلومات عن الذات لصالح مجموعة الإناث حيث إن قيمة المتوسط الحسابي لها تساوي (18.8637) وقيمة (ت) تساوي (2.049) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥)
- لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الصراعات الخارجية حيث إن قيمة (ت) تساوي (٠.٨٦٩) وهي غير دالة عند (٠.٠٥)
- يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في التردد العام لصالح مجموعة الإناث حيث إن قيمة المتوسط الحسابي لها تساوي (15.4734) وقيمة (ت) تساوي (5.860) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)
- لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في المعتقدات المختلة حيث إن قيمة (ت) تساوي (٠.١١٠) وهي غير دالة عند (٠.٠٥)
- يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الدرجة الكلية لصعوبات صنع القرار المهني لصالح مجموعة الإناث حيث إن قيمة المتوسط الحسابي لها تساوي (78.4173) وقيمة (ت) تساوي (3.331) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)

الفرض الرابع: – ينص الفرض الرابع على "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب في القدرة على التكيف لدى طلاب الجامعة بأبعاده المختلفة تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (علمي/أدبي)" وللتحقق من صحة ذلك الفرض قام الباحث باستخدام اختبار (ت) T-test لعينتين مستقلتين، والجدول رقم (٢٠) يوضح ذلك: –

جدول رقم (٢٠) الفروق بين المجموعة العلمية والمجموعة الأدبية في القدرة على تكيف الطلاب الجدد بالجامعة بأبعاده المختلفة

المقياس / البعد	التخصص الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية
القدرة على التكيف الوجداني الشخصي	المجموعة العلمية	916	18.8777	6.90484	0.015
	المجموعة الأدبية	691	18.8726	6.74105	
القدرة على التكيف التعليمي	المجموعة العلمية	916	37.0284	6.73116	3.495**
	المجموعة الأدبية	691	35.8379	6.79939	
القدرة على التكيف البينشخصي	المجموعة العلمية	916	25.1507	5.36159	0.16
	المجموعة الأدبية	691	25.1085	5.05948	
الهوية الجامعية	المجموعة العلمية	916	33.5688	8.03739	2.53*
	المجموعة الأدبية	691	32.534	8.22192	
القدرة على التكيف المعيشي	المجموعة العلمية	916	9.8046	2.74011	-0.869
	المجموعة الأدبية	691	9.9247	2.75262	
القدرة على التكيف ككل	المجموعة العلمية	916	124.4301	22.38033	1.942
	المجموعة الأدبية	691	122.2779	21.48301	

(**) تعني أن مستوى الدلالة هو (٠.٠١) & (*) تعني أن مستوى الدلالة هو (٠.٠٥)

ويتضح من الجدول رقم (٢٠) ما يلي:

- لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة العلمية والمجموعة الأدبية في القدرة على التكيف الوجداني الشخصي حيث إن قيمة (ت) تساوي (0.015) وهي غير دالة عند (٠.٠٥)
- يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة العلمية والمجموعة الأدبية في القدرة على التكيف التعليمي لصالح المجموعة العلمية حيث إن قيمة المتوسط الحسابي لها تساوي (37.0284) وقيمة (ت) تساوي (3.495) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)
- لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة العلمية والمجموعة الأدبية في القدرة على التكيف البينشخصي حيث إن قيمة (ت) تساوي (0.16) وهي غير دالة عند (٠.٠٥)
- يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة العلمية والمجموعة الأدبية في الهوية الجامعية لصالح المجموعة العلمية حيث إن قيمة المتوسط الحسابي لها تساوي (33.5688) وقيمة (ت) تساوي (2.53) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)
- لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة العلمية والمجموعة الأدبية في القدرة على التكيف المعيشي حيث إن قيمة (ت) تساوي (-0.869) وهي غير دالة عند (٠.٠٥)
- لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة العلمية والمجموعة الأدبية في القدرة على التكيف ككل حيث إن قيمة (ت) تساوي (1.942) وهي غير دالة عند (٠.٠٥)

الفرض الخامس: – ينص الفرض الخامس على "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات التلاميذ على مقياس الكمالية بأبعاده المختلفة تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (علمي/أدبي)" وللتحقق من صحة ذلك الفرض قام الباحث باستخدام اختبار (ت) T-test لعينتين مستقلتين، والجدول رقم (٢١) يوضح ذلك: –

جدول رقم (٢١) الفروق بين المجموعة العلمية والمجموعة الأدبية في الكمالية بأبعادها المختلفة

المقياس / البعد	التخصص الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية
المعايير الشخصية	المجموعة العلمية	916	26.9956	4.07149	2.986**
	المجموعة الأدبية	691	26.3531	4.52238	
التنظيم	المجموعة العلمية	916	27.2183	3.43596	2.483*
	المجموعة الأدبية	691	26.78	3.59238	
توقعات الوالدين	المجموعة العلمية	916	20.0087	3.09767	7.453**
	المجموعة الأدبية	691	18.7337	3.75384	
نقد الوالدين	المجموعة العلمية	916	9.4607	3.63733	0.679
	المجموعة الأدبية	691	9.3372	3.57009	
القلق بشأن الأخطاء	المجموعة العلمية	916	23.3221	5.93535	-0.298

المقياس / البعد	التخصص الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية
	المجموعة الأدبية	691	23.4139	6.32795	
الشكوك حول الأفعال	المجموعة العلمية	916	12.1114	3.35913	0.433
	المجموعة الأدبية	691	12.0376	3.40524	
الكمالية ككل	المجموعة العلمية	916	119.1168	13.28282	3.43**
	المجموعة الأدبية	691	116.6556	15.41776	

(**) تعني أن مستوى الدلالة هو (٠.٠١) & (*) تعني أن مستوى الدلالة هو (٠.٠٥)

ويتضح من الجدول رقم (٢١) ما يلي:

- يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة العلمية والمجموعة الأدبية في المعايير الشخصية لصالح المجموعة العلمية حيث إن قيمة المتوسط الحسابي لها تساوي (26.9956) وقيمة (ت) تساوي (2.986) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)
- يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة العلمية والمجموعة الأدبية في التنظيم لصالح المجموعة العلمية حيث إن قيمة المتوسط الحسابي لها تساوي (27.2183) وقيمة (ت) تساوي (2.483) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)
- يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة العلمية والمجموعة الأدبية في توقعات الوالدين لصالح المجموعة العلمية حيث إن

قيمة المتوسط الحسابي لها تساوي (20.0087) وقيمة (ت) تساوي (7.453) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)

- لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة العلمية والمجموعة الأدبية في نقد الوالدين حيث إن قيمة (ت) تساوي (0.679) وهي غير دالة عند (٠.٠٥)
- لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة العلمية والمجموعة الأدبية في القلق بشأن الأخطاء حيث إن قيمة (ت) تساوي (٠.٢٩٨-) وهي غير دالة عند (٠.٠٥)
- لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة العلمية والمجموعة الأدبية في الشكوك حول الأفعال حيث إن قيمة (ت) تساوي (0.433) وهي غير دالة عند (٠.٠٥)
- يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة العلمية والمجموعة الأدبية في الكمالية ككل لصالح المجموعة العلمية حيث إن قيمة المتوسط الحسابي لها تساوي (119.1168) وقيمة (ت) تساوي (3.43) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)

الفرض السادس: – ينص الفرض السادس على "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب في كل من صعوبات صنع القرار المهني بأبعاده المختلفة تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (علمي/أدبي)" وللتحقق من صحة ذلك الفرض قام الباحث باستخدام اختبار (ت) T-test لعينتين مستقلتين، والجدول رقم (٢٢) يوضح ذلك: –

جدول رقم (٢٢) الفروق بين المجموعة العلمية والمجموعة الأدبية في صعوبات صنع القرار المهني بأبعاده المختلفة

المقياس / البعد	التخصص الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية
نقص المعلومات حول المهن المختلفة	المجموعة العلمية	916	21.6638	6.63889	-1.263
	المجموعة الأدبية	691	22.0825	6.50622	
نقص المعلومات عن الذات	المجموعة العلمية	916	18.7751	5.94268	.215
	المجموعة الأدبية	691	18.7077	6.40776	
الصراعات الخارجية	المجموعة العلمية	916	8.6266	2.91225	-2.429*
	المجموعة الأدبية	691	8.9855	2.95813	
التردد العام	المجموعة العلمية	916	15.3865	3.26317	1.288
	المجموعة الأدبية	691	15.1722	3.34891	
المعتقدات المختلة	المجموعة العلمية	916	13.2434	3.64500	-.234
	المجموعة الأدبية	691	13.2865	3.66125	
الدرجة الكلية لصعوبات صنع القرار المهني	المجموعة العلمية	916	77.6954	15.81222	-.678
	المجموعة الأدبية	691	78.2344	15.75446	

(*) تعني أن مستوى الدلالة هو (٠.٠٥)

ويتضح من الجدول رقم (٢٢) ما يلي:

- لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة العلمية والمجموعة الأدبية في نقص المعلومات حول المهن المختلفة حيث إن قيمة (ت) تساوي (-١.٢٦٣) وهي غير دالة عند (٠.٠٥)
- لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة العلمية والمجموعة الأدبية في نقص المعلومات عن الذات حيث إن قيمة (ت) تساوي (٠.٢١٥) وهي غير دالة عند (٠.٠٥)
- يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة العلمية والمجموعة الأدبية في الصراعات الخارجية لصالح المجموعة الأدبية حيث إن قيمة المتوسط الحسابي لها تساوي (8.9855) وقيمة (ت) تساوي (-٢.٤٢٩) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥)
- لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة العلمية والمجموعة الأدبية في التردد العام حيث إن قيمة (ت) تساوي (١.٢٨٨) وهي غير دالة عند (٠.٠٥)
- لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة العلمية والمجموعة الأدبية في المعتقدات المختلة حيث إن قيمة (ت) تساوي (٠.٢٣٤-) وهي غير دالة عند (٠.٠٥)
- لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة العلمية والمجموعة الأدبية في الدرجة الكلية لصعوبات صنع القرار المهني حيث إن قيمة (ت) تساوي (٠.٦٧٨-) وهي غير دالة عند (٠.٠٥)

مناقشة الفروض من الأول إلى السادس:

وهذه النتائج تتفق نسبياً مع دراسة (Cerkez, 2017) والتي توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في درجات الكمالية، ودراسة (Kleszewski & Otto, 2020): وتؤكد النتائج بصفة عامة للبحث على أهمية النظر في الكمالية في سياق العمل الجماعي ومناخ الفريق، ودراسة (Molnar et al., 2021) والتي توصلت إلى أن الكمالية الموصوفة اجتماعيًا كانت مرتبطًة بمستويات عالية من أعراض اضطراب ما بعد الصدمة، وأكدت النتائج على أهمية الفروق الفردية في الكمالية الموصوفة اجتماعيًا والتحكم الملحوظ في أعراض اضطراب ما بعد الصدمة، ودراسة (You & Yoo, 2021) والتي أظهرت أن هناك اختلافات كبيرة بين الجنسين في هذه العلاقة حيث يتوسط الإجهاد الوظيفي بشكل كبير العلاقة بين الكمالية الموصوفة اجتماعيًا والاكتئاب والرضا عن الحياة للإناث فقط، كما أشارت النتائج إلى أن التأثير الوسيط للذهن كان أكثر وضوحًا لدى الطالبات منه لدى الطلاب، ودراسة (Smith et al., 2022) والتي توصلت إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الكمالية ترجع إلي العمر أو النوع (ذكور وإناث)، ودراسة (Chen et al., 2020) والتي توصلت إلي أن قدرة الطلاب الجدد على التكيف كانت إيجابية وتكيفهم جيداً، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية لمقياس التكيف الجامعي، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في بعد التكيف الانفعالي الشخصي لصالح الإناث، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في بعد الهوية الجامعية لصالح الذكور، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف الجامعي ترجع إلي التخصص علمي وأدبي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لمقياس التكيف الجامعي بين سكان الريف والمدن، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين سكان الريف والمدن في بعد التكيف الانفعالي الشخصي لصالح

سكان الريف، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين سكان الريف والمدن في بعد الهوية الجامعية لصالح سكان المدن، ودراسة (Smith et al., 2022) والتي توصلت إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الكمالية ترجع إلي العمر أو النوع (ذكور وإناث)، كان النقد الأبوي مرتبطًا بشكل فريد فقط بالكمالية الموصوفة اجتماعيًا، ودراسة (Clinciu, 2013) والتي توصلت إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية لمقياس التكيف الجامعي وبعدي التكييف المهني والتكيف الأكاديمي، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في بعد التكيف الاجتماعي لصالح الذكور، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في بعد التكيف الانفعالي الشخصي لصالح الإناث.

ويتضح من عرض النتائج الخاصة **بالفرض الأول والرابع** أن مجموعة الذكور تتفوق على مجموعة الإناث في كل من (القدرة على التكيف الوجداني الشخصي – القدرة على التكيف المعيشي)، ويمكن تفسير ذلك بأن مجموعة الذكور تتصف بالهدوء وعدم القلق والاضطراب والقدرة على التغلب على الإحباطات والتحكم في الانفعالات والمشاعر وقدرتهم على النوم بصورة سليمة وتعاملهم بفاعلية مع الصعوبات التي تقابلهم داخل الجامعة؛ وهذا بدوره أكسبهم القدرة على التكيف الوجداني الشخصي.

كما أن مجموعة الذكور تتصف بأنهم لديهم القدرة على العناية بأنفسهم في غياب الوالدين أو أثناء ممارستهم لمهام التعامل والشراء مع الغير؛ وهذا بدوره أكسبهم القدرة على التكيف المعيشي. في حين أن الإناث يتفوقن على الذكور في (القدرة على التكيف التعليمي)، ويمكن تفسير ذلك بأن مجموعة الإناث لديهن القدرة على مواصلة التعلم والرضا بالمواقف التعليمية من محتوى من حيث العمق والاتساع واتضاح الهدف من التعلم والرضا بالجداول الدراسية وتنظيمها والرضا عن أدوار المعلمين وما

يقومون بتدريسه وحبهن للتخصص والمهنة واهتمامهن بالموضوعات التي يدرسونها في وقتهن الحالي؛ وهذا بدوره أكسبهن القدرة على التكيف التعليمي.

كما أن المجموعة العلمية تتفوق على المجموعة الأدبية في كل من (القدرة على التكيف التعليمي – الهوية الجامعية)، ويمكن تفسير ذلك بأن المجموعة العلمية لديها القدرة على مواصلة التعلم والرضا بالمواقف التعليمية من محتوى من حيث العمق والاتساع واتضاح الهدف من التعلم والرضا بالجداول الدراسية وتنظيمها والرضا عن أدوار المعلمين وما يقومون بتدريسه وحبها للتخصص والمهنة واهتمامها بالموضوعات التي يدرسونها في وقتهم الحالي؛ وهذا بدوره أكسبهم القدرة على التكيف التعليمي.

كما أن المجموعة العلمية تتصف بأنهم لديهم القدرة على الشعور بالسعادة لالتحاقهم بالجامعة والشعور بأن مناخ الجامعة جيد جداً والرضا بقرارهم الخاص بالالتحاق بالجامعة دون غيرها من الجامعات وتفضيلهم البقاء في الجامعة عن المنزل أو السكن وحبهم للبيئة الجامعية بعينها وحبهم لما تقدمه جامعتهم من أنشطة ووسائل ترفيهية وتعليمية مختلفة واعتقادهم بأن الجامعة مناخ إيجابي مناسب؛ وهذا بدوره أكسبهم الهوية الجامعية.

كما يتضح من عرض النتائج الخاصة **بالفرض الثاني والخامس** أن مجموعة الذكور تتفوق على مجموعة الإناث في كل من (المعايير الشخصية – نقد الوالدين – القلق بشأن الأخطاء – الكمالية ككل)، ويمكن تفسير ذلك بأن مجموعة الذكور تتصف بأنها تحدد لنفسها مجموعة من المعايير الشخصية المسبقة كالترتيب وفق الأقران وعدم القبول إلا بالكمال ووضع أهداف عالية بالمقارنة بمعظم الأفراد والتركيز على الجهود في تحقيق الأهداف الصعبة والنظر إلى باقي الأفراد بأنهم يضعون لأنفسهم أهدافاً ذات معايير منخفضة وتوقع الأداء العالي في المهام اليومية عن معظم الأفراد؛ وهذا بدوره أكسبهم الدرجات المرتفعة في المعايير الشخصية. كما أن مجموعة الذكور تتصف بأنها في فترة طفولتهم تم عقابهم على عدم تحقيقهم مراكز متقدمة في أعمالهم

وعدم تفهم آبائهم أو محاولتهم تفهم أخطاء أبنائهم وعدم شعورهم برضا آبائهم عنهم أو حتى توقع ذلك؛ وهذا بدوره أكسبهم الدرجات المرتفعة في نقد الوالدين، كما أن مجموعة الذكور تتصف بأنها مفرطة في القلق بشأن الأخطاء فهم يتوقعون فشلهم كأفراد إذا فشلوا في دراستهم أو عملهم كما يشعرون بأنه إذا سبقهم غيرهم في المهمة أو العمل فهم سوف يفشلون في العمل الباقي أو معظمه وهم يكرهون الأقل دائماً عن الأفضل من حيث عمل المهام ويفترضون أن الأفراد ينظرون إليهم نظرة متدنية ولن يحترمونهم إن أخطأوا ويفترضون أنه كلما قل خطئهم كلما ازداد حب الأفراد لهم؛ وهذا بدوره أكسبهم الدرجات المرتفعة في القلق بشأن الأخطاء، كما أن مجموعة الذكور تتصف بأنها مفرطة في الكمالية ككل من حيث مجموع الأبعاد معاً.

في حين أن الإناث يتفوقن على الذكور في (التنظيم)، ويمكن تفسير ذلك بأن مجموعة الإناث تتصف بأنهن يدركن أهمية التنظيم وهن منظمات في أنفسهن ويحاولون أن يصلن إلى ذروة التنظيم كما أنهن يتسمن بتنظيم مظهرهن؛ وهذا بدوره أكسبهم عنصر التنظيم.

كما أن المجموعة العلمية تتفوق على المجموعة الأدبية في كل من (المعايير الشخصية – التنظيم – توقعات الوالدين – الكمالية ككل)، ويمكن تفسير ذلك بأن المجموعة العلمية تتصف بأنها تحدد لنفسها مجموعة من المعايير الشخصية المسبقة كالترتيب وفق الأقران وعدم القبول إلا بالكمال ووضع أهداف عالية بالمقارنة بمعظم الأفراد والتركيز على الجهود في تحقيق الأهداف الصعبة والنظر إلى باقي الأفراد بأنهم يضعون لأنفسهم أهدافاً ذات معايير منخفضة وتوقع الأداء العالي في المهام اليومية عن معظم الأفراد؛ وهذا بدوره أكسبهم الدرجات المرتفعة في المعايير الشخصية، كما أن المجموعة العلمية تتصف بأنها تدرك أهمية التنظيم وهم منظمون في أنفسهم ويحاولون أن يصلون إلى ذروة التنظيم كما أنهم يتسموا بتنظيم مظهرهم؛ وهذا بدوره أكسبهم عنصر التنظيم. كما أن مجموعة الذكور تتصف بأنها في فترة

طفولتهم تم عقابهم على عدم تحقيقهم مراكز متقدمة في أعمالهم وعدم تفهم آبائهم أو محاولتهم تفهم أخطاء أبنائهم وعدم شعورهم برضا آبائهم عنهم أو حتى توقع ذلك؛ وهذا بدوره أكسبهم الدرجات المرتفعة في نقد الوالدين، كما أن المجموعة العلمية تتصف بأن آباءهم يضعون معايير عالية جداً لأبنائهم وأن آبائهم يريدونهم الأفضل في كل شيء وعائلاتهم لديهم الأداء الفريد هو الأفضل لهم ويتوقعون من أبنائهم التقديرات النهائية والامتيازات كما أن آبائهم دائماً لديهم توقعات عالية جداً بشأن الأبناء أكثر من توقعات الأبناء أنفسهم عن أدائهم؛ وهذا بدوره أكسبهم الدرجات المرتفعة في توقعات الوالدين، كما أن المجموعة العلمية تتصف بأنها مفرطة في الكمالية ككل من حيث مجموع الأبعاد معاً.

كما يتضح من عرض النتائج الخاصة **بالفرض الثالث والسادس** أن مجموعة الإناث أعلى من مجموعة الذكور في كل من (نقص المعلومات حول المهن المختلفة – نقص المعلومات عن الذات – التردد العام – الدرجة الكلية لصعوبات صنع القرار المهني)، ويمكن تفسير ذلك بأن مجموعة الإناث تتصف بأنها تفتقد المعلومات حول المهن المختلفة وبرامج التدريب الموجودة وخصائصها ومميزاتها والبرامج التي تهمها وتفتقد الحصول على معلومات تتسم بالدقة والحداثة عن برامج التدريب المهنية الموجودة وتفتقد معرفة كيف ستبدو المهن في المستقبل ولديهم معلومات متناقضة عن وجود أو مميزات مهنة محددة أو برنامج تدريبي؛ وهذا بدوره أكسبهم درجات مرتفعة في نقص المعلومات حول المهن المختلفة. كما أن مجموعة الإناث تتصف بأنها غير متأكدة من التفضيلات المهنية ومازالوا غير قادرين على معرفة أي المهن الأفضل لهن وذلك نتيجة عدم وجود معلومات كافية عن كفاءتهن و/أو سمات شخصيتهن وقدراتهن وكيف ستكون سمات شخصيتهن وقدرتهن في المستقبل ونتيجة لتغير تفضيلات المهن لهن بشكل ثابت؛ وهذا بدوره أكسبهم الدرجات المرتفعة على نقص المعلومات عن الذات. كما أن مجموعة الإناث تتصف بأنها عادة ما تخاف

من المستقبل وعادة ما تشعر بأنها تحتاج الدعم والتأييد والمساندة لقراراتها وعادة من الصعب لها أن تصنع قرار؛ وهذا بدوره أكسبهم الدرجات المرتفعة على التردد العام. كما أن مجموعة الإناث تتصف بأنها مرتفعة في الدرجة الكلية لصعوبات صنع القرار المهني ككل من حيث مجموع الأبعاد معاً.

كما أن المجموعة الأدبية أعلى من المجموعة العلمية في (الصراعات الخارجية)، ويمكن تفسير ذلك بأن المجموعة الأدبية تتصف بأنها تجد تناقضات بين التوصيات من قبل الأفراد فيما يتعلق بأهميتها لهم ومدى مناسبة وملائمة المهنة للأفراد كما أن الأفراد المقربين لهذه المجموعة لا يوافقون على خيارات المهن التي قد تختارها هذه المجموعة.

الفرض السابع: – ينص الفرض السابع على "يمكن التنبؤ بدرجات الطلاب على مقياس القدرة على تكيف الطلاب الجدد بالجامعة ككل وأبعاده المختلفة من درجات الطلاب على مقياس الكمالية بأبعادها المختلفة"؛ وللتحقق من صحة ذلك الفرض؛ تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد بالطريقة المعيارية (Standard Method).

وفيما يلي النتائج المتعلقة بالتنبؤ بإجمالي درجات الطلاب على مقياس القدرة على تكيف الطلاب الجدد بالجامعة ككل وأبعاده المختلفة من خلال درجات الطلاب على أبعاد مقياس الكمالية معًا.

أولاً: يتم عرض نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد فيما يتعلق بالتنبؤ بالنتيجة الإجمالية لدرجات الطلاب على مقياس القدرة على تكيف الطلاب الجدد بالجامعة ككل من خلال درجات (المعايير الشخصية– التنظيم– توقعات الوالدين– نقد الوالدين– القلق بشأن الأخطاء– الشكوك حول الأفعال) في جدول رقم (٢٣)

جدول (٢٣) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد للتنبؤ بالقدرة على تكيف الطلاب الجدد بالجامعة ككل من خلال أبعاد مقياس الكمالية

المتغيرات المتنبئة (المستقلة)	القدرة على تكيف الطلاب الجدد بالجامعة ككل				
	معاملات الانحدار غير المعيارية (B)	الخطأ المعياري (SE)	معاملات الانحدار المعيارية (β)	قيمة (ت) (t)	الدلالة الإحصائية (p)
الثابت (Constant)	103.395	4.544	–	22.754	.000
المعايير الشخصية	.997	.132	.194	7.571	.000
التنظيم	.893	.158	.142	5.662	.000
توقعات الوالدين	.442	.156	.069	2.826	.005
نقد الوالدين	-1.330	.147	-.218	-9.053	.000
القلق بشأن الأخطاء	-.223	.088	-.062	-2.538	.011
الشكوك حول الأفعال	-1.784	.156	-.274	-11.405	.000

ملاحظة: $R=.531;\ R^2=.282;\ F=104.736;\ p<.001$

كما هو موضح من الجدول رقم (٢٣)؛ تم عمل انحدار لكل من الأبعاد التالية (المعايير الشخصية- التنظيم- توقعات الوالدين- نقد الوالدين- القلق بشأن الأخطاء- الشكوك حول الأفعال) معًا كمتغيرات تنبؤية بالقدرة على تكيف الطلاب الجدد بالجامعة ككل. تنبأت جميع المتغيرات التنبؤية بالقدرة على تكيف الطلاب الجدد بالجامعة ككل بشكل كبير ($R=.531;\ R^2=.282;\ F=104.736;\ p<.001$)، ووفقًا لهذه النتيجة، تفسر درجات جميع الأبعاد (المعايير الشخصية- التنظيم- توقعات الوالدين- نقد الوالدين- القلق بشأن الأخطاء- الشكوك حول الأفعال) معًا حوالي ٢٨.٢ ٪ من إجمالي درجات القدرة على تكيف الطلاب الجدد بالجامعة ككل. الشكوك حول الأفعال ($\beta=-.274$) هو أقوى مؤشر على التنبؤ بالدرجة الكلية للقدرة على تكيف الطلاب الجدد بالجامعة، والذي يتبعه بشكل فعال هو نقد الوالدين ($\beta=-.218$)، يليه المعايير الشخصية ($\beta=.194$)، ثم التنظيم

(β=.142)، ثم توقعات الوالدين (β=.069)، وأخيراً القلق بشأن الأخطاء (β=-.062)..

ثانياً: يتم عرض نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد فيما يتعلق بالتنبؤ بدرجة بُعد القدرة على التكيف الوجداني الشخصي من خلال درجات (المعايير الشخصية– التنظيم– توقعات الوالدين– نقد الوالدين– القلق بشأن الأخطاء– الشكوك حول الأفعال) في جدول رقم (٢٤).

جدول (٢٤) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد للتنبؤ بدرجة بُعد القدرة على التكيف الوجداني الشخصي من خلال درجات الطلاب على أبعاد مقياس الكمالية

المتغيرات المتنبئة (المستقلة)	درجة بعد القدرة على التكيف الوجداني الشخصي				
	معاملات الانحدار غير المعيارية (B)	الخطأ المعياري (SE)	معاملات الانحدار المعيارية (β)	قيمة (ت) (t)	الدلالة الإحصائية (p)
الثابت (Constant)	35.604	1.477	–	24.113	.000
المعايير الشخصية	.093	.043	.058	2.173	.030
التنظيم	-.202	.051	-.104	-3.946	.000
توقعات الوالدين	-.085	.051	-.043	-1.680	.093
نقد الوالدين	-.417	.048	-.220	-8.725	.000
القلق بشأن الأخطاء	-.018	.029	-.016	-.615	.539
الشكوك حول الأفعال	-.642	.051	-.318	-12.634	.000

ملاحظة: $R=.461;\ R^2=.213;\ F=72.103;\ p<.001$

كما هو موضح في الجدول رقم (٢٤)؛ تم عمل انحدار لكل من الأبعاد التالية (المعايير الشخصية– التنظيم– توقعات الوالدين– نقد الوالدين– القلق بشأن الأخطاء– الشكوك حول الأفعال) معًا كمتغيرات تنبؤية بدرجة بُعد القدرة على التكيف الوجداني الشخصي. تنبأت جميع المتغيرات التنبؤية بدرجة بُعد القدرة على التكيف الوجداني الشخصي بشكل كبير ($R=.461;\ R^2=.213;\ F=72.103;\ p<.001$)،

ووفقًا لهذه النتيجة، تفسر درجات جميع الأبعاد (المعايير الشخصية- التنظيم- توقعات الوالدين- نقد الوالدين- القلق بشأن الأخطاء- الشكوك حول الأفعال) معًا حوالي ٢١.٣ ٪ من إجمالي درجات بُعد القدرة على التكيف الوجداني الشخصي. الشكوك حول الأفعال (β=-.318) هو أقوى مؤشر على التنبؤ بدرجة بُعد القدرة على التكيف الوجداني الشخصي، والذي يتبعه بشكل فعال هو نقد الوالدين (β=-.220)، يليه التنظيم (β=-.104)، ثم المعايير الشخصية (β=.058)، ثم توقعات الوالدين (β=-.043)، وأخيراً القلق بشأن الأخطاء (β=-.016).

ثالثاً: يتم عرض نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد فيما يتعلق بالتنبؤ درجة بعد القدرة على التكيف التعليمي من خلال درجات (المعايير الشخصية- التنظيم- توقعات الوالدين- نقد الوالدين- القلق بشأن الأخطاء- الشكوك حول الأفعال) في جدول (٢٥) .

جدول (٢٥) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد للتنبؤ بدرجة بعد القدرة على التكيف التعليمي من خلال أبعاد مقياس الكمالية

المتغيرات المتنبئة (المستقلة)	درجة بعد القدرة على التكيف التعليمي				
	معاملات الانحدار غير المعيارية (B)	الخطأ المعياري (SE)	معاملات الانحدار المعيارية (β)	قيمة (ت) (t)	الدلالة الإحصائية (p)
الثابت (Constant)	17.700	1.427	–	12.403	.000
المعايير الشخصية	.313	.041	.197	7.560	.000
التنظيم	.502	.050	.259	10.127	.000
توقعات الوالدين	.188	.049	.096	3.835	.000
نقد الوالدين	-.304	.046	-.162	-6.597	.000
القلق بشأن الأخطاء	-.059	.028	-.053	-2.142	.032
الشكوك حول الأفعال	-.208	.049	-.104	-4.241	.000

ملاحظة: $R=.504;\ R^2=.254;\ F=90.873;\ p<.001$

كما هو موضح في الجدول رقم (٢٥)؛ تم عمل انحدار لكل من الأبعاد التالية (المعايير الشخصية- التنظيم- توقعات الوالدين- نقد الوالدين- القلق بشأن الأخطاء- الشكوك حول الأفعال) معًا كمتغيرات تنبؤية بدرجة بعد القدرة على التكيف التعليمي. تنبأت جميع المتغيرات التنبؤية بدرجة بعد القدرة على التكيف التعليمي بشكل كبير ($R=.504$; $R^2=.254$; $F=90.873$; $p<.001$)، ووفقًا لهذه النتيجة، تفسر درجات جميع الأبعاد (المعايير الشخصية- التنظيم- توقعات الوالدين- نقد الوالدين- القلق بشأن الأخطاء- الشكوك حول الأفعال) معًا حوالي ٢٥.٤ ٪ من إجمالي درجات بعد القدرة على التكيف التعليمي. التنظيم ($\beta=.259$) هو أقوى مؤشر على التنبؤ بدرجات بعد القدرة على التكيف التعليمي، والذي يتبعه بشكل فعال هو المعايير الشخصية ($\beta=.197$)، يليه نقد الوالدين ($\beta=-.162$)، ثم الشكوك حول الأفعال ($\beta=-.104$)، ثم توقعات الوالدين ($\beta=.096$)، وأخيراً القلق بشأن الأخطاء ($\beta=-.053$).

رابعاً: يتم عرض نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد فيما يتعلق بالتنبؤ درجة بعد القدرة على التكيف البينشخصي من خلال درجات (المعايير الشخصية- التنظيم- توقعات الوالدين- نقد الوالدين- القلق بشأن الأخطاء- الشكوك حول الأفعال) في جدول (٢٦).

جدول (٢٦) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد للتنبؤ بدرجة بعد القدرة على التكيف البينشخصي من خلال أبعاد مقياس الكمالية

المتغيرات المتنبئة (المستقلة)	درجة بعد القدرة على التكيف البينشخصي				
	معاملات الانحدار غير المعيارية (B)	الخطأ المعياري (SE)	معاملات الانحدار المعيارية (β)	قيمة (ت) (t)	الدلالة الإحصائية (p)
الثابت (Constant)	18.694	1.123	-	16.642	.000
المعايير الشخصية	.234	.033	.191	7.186	.000

التنظيم	.221	.039	.148	5.661	.000
توقعات الوالدين	.122	.039	.080	3.147	.002
نقد الوالدين	-.227	.036	-.157	-6.251	.000
القلق بشأن الأخطاء	-.081	.022	-.095	-3.739	.000
الشكوك حول الأفعال	-.341	.039	-.220	-8.807	.000

ملاحظة: $R=.472;\ R^2=.223;\ F=76.522;\ p<.001$

كما هو موضح في الجدول (٢٦)؛ تم عمل انحدار لكل من الأبعاد التالية (المعايير الشخصية- التنظيم- توقعات الوالدين- نقد الوالدين- القلق بشأن الأخطاء- الشكوك حول الأفعال) معًا كمتغيرات تنبؤية بدرجة بعد **القدرة** على التكيف البينشخصي. تنبأت جميع المتغيرات التنبؤية بدرجة بعد القدرة على التكيف البينشخصي بشكل كبير ($R=.472;\ R^2=.223;\ F=76.522;\ p<.001$)، ووفقًا لهذه النتيجة، تفسر درجات جميع الأبعاد (المعايير الشخصية- التنظيم- توقعات الوالدين- نقد الوالدين- القلق بشأن الأخطاء- الشكوك حول الأفعال) معًا حوالي ٢٢.٣ ٪ من إجمالي درجة بعد القدرة على التكيف البينشخصي. الشكوك حول الأفعال ($\beta=-.220$) هو أقوى مؤشر على التنبؤ بدرجة بعد القدرة على التكيف البينشخصي، والذي يتبعه بشكل فعال هو المعايير الشخصية ($\beta=.191$)، يليه نقد الوالدين ($\beta=-.157$)، ثم التنظيم ($\beta=.148$)، ثم القلق بشأن الأخطاء ($\beta=-.095$)، وأخيراً توقعات الوالدين ($\beta=-.080$)..

خامساً: يتم **عرض** نتائج تحليل الانحدار **الخطي** المتعدد فيما يتعلق بالتنبؤ درجة بعد الهوية الجامعية من خلال درجات (المعايير الشخصية- التنظيم- توقعات الوالدين- نقد الوالدين- القلق بشأن الأخطاء- الشكوك حول الأفعال) في جدول (٢٧).

جدول (٢٧) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد للتنبؤ درجة بعد الهوية الجامعية من خلال أبعاد مقياس الكمالية

المتغيرات المتنبئة (المستقلة)	درجة بعد الهوية الجامعية				
	معاملات الانحدار غير المعيارية (B)	الخطأ المعياري (SE)	معاملات الانحدار المعيارية (β)	قيمة (ت) (t)	الدلالة الإحصائية (p)
الثابت (Constant)	24.077	1.790	-	13.448	.000
المعايير الشخصية	.270	.052	.142	5.209	.000
التنظيم	.305	.062	.131	4.900	.000
توقعات الوالدين	.208	.062	.088	3.379	.001
نقد الوالدين	-.415	.058	-.184	-7.171	.000
القلق بشأن الأخطاء	-.022	.035	-.017	-.641	.522
الشكوك حول الأفعال	-.500	.062	-.208	-8.104	.000

ملاحظة: $R=.427;\ R^2=.183;\ F=59.578;\ p<.001$

كما هو موضح في الجدول (٢٧)؛ تم عمل انحدار لكل من الأبعاد التالية (المعايير الشخصية– التنظيم– توقعات الوالدين– نقد الوالدين– القلق بشأن الأخطاء– الشكوك حول الأفعال) معًا كمتغيرات تنبؤية درجة بعد الهوية **الجامعية**. تنبأت جميع المتغيرات التنبؤية بدرجة بعد الهوية الجامعية بشكل كبير ($R=.427;\ R^2=.183;\ F=59.578;\ p<.001$)، ووفقًا لهذه النتيجة، تفسر درجات جميع الأبعاد (المعايير الشخصية– التنظيم– توقعات الوالدين– نقد الوالدين– القلق بشأن الأخطاء– الشكوك حول الأفعال) معًا حوالي ١٨.٣ ٪ من إجمالي درجة بعد الهوية الجامعية. الشكوك حول الأفعال (β=-.208) هو أقوى مؤشر على التنبؤ درجة بعد الهوية الجامعية، والذي يتبعه بشكل فعال هو نقد الوالدين (β=-.184)، يليه المعايير الشخصية (β=.142)، ثم التنظيم (β=.131)، ثم توقعات الوالدين (β=.088)، وأخيراً القلق بشأن الأخطاء (β=-.017).

سادساً: يتم عرض **نتائج** تحليل الانحدار الخطي **المتعدد** فيما يتعلق بالتنبؤ درجة بعد القدرة على التكيف المعيشي من خلال درجات (المعايير الشخصية- التنظيم- توقعات الوالدين- نقد الوالدين- القلق بشأن الأخطاء- الشكوك حول الأفعال) في جدول (٢٨).

جدول (٢٨) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد للتنبؤ درجة بعد القدرة على التكيف المعيشي من خلال أبعاد مقياس الكمالية

المتغيرات المتنبئة (المستقلة)	درجة بعد القدرة على التكيف المعيشي				
	معاملات الانحدار غير المعيارية (B)	الخطأ المعياري (SE)	معاملات الانحدار المعيارية (β)	قيمة (ت) (t)	الدلالة الإحصائية (p)
الثابت (Constant)	7.320	.650	-	11.253	.000
المعايير الشخصية	.087	.019	.136	4.627	.000
التنظيم	.068	.023	.088	3.033	.002
توقعات الوالدين	.009	.022	.011	.405	.686
نقد الوالدين	.033	.021	.043	1.571	.116
القلق بشأن الأخطاء	-.043	.013	-.095	-3.415	.001
الشكوك حول الأفعال	-.094	.022	-.115	-4.176	.000

ملاحظة: $R=.232;\ R^2=.054;\ F=15.110;\ p<.001$

كما هو موضح في الجدول (٢٨)؛ تم عمل **انحدار** لكل من الأبعاد التالية (المعايير الشخصية- التنظيم- توقعات الوالدين- نقد الوالدين- القلق بشأن الأخطاء- الشكوك حول الأفعال) معًا كمتغيرات تنبؤية درجة بعد القدرة على التكيف المعيشي. تنبأت جميع المتغيرات التنبؤية بدرجة بعد القدرة على التكيف المعيشي بشكل كبير ($R=.232;\ R^2=.054;\ F=15.110;\ p<.001$)، ووفقًا لهذه النتيجة، تفسر درجات جميع الأبعاد (المعايير الشخصية- التنظيم- توقعات الوالدين- نقد الوالدين- القلق بشأن الأخطاء- الشكوك حول الأفعال) معًا حوالي ٥.٤ ٪ من إجمالي درجات

درجة بعد القدرة على التكيف المعيشي. المعايير الشخصية (β=.136) هو أقوى مؤشر على التنبؤ بالدرجة درجة بعد القدرة على التكيف المعيشي، والذي يتبعه بشكل فعال هو الشكوك حول الأفعال (β=-.115)، يليه القلق بشأن الأخطاء -(β=.095)، ثم التنظيم (β=.088)، وجاء كل من نقد الوالدين (β=.043)، وتوقعات الوالدين (β=-.011) في المرتبة الأخيرة مع عدم وجود تأثير دال إحصائياً.

الفرض الثامن: ينص الفرض الثامن **على** "يمكن التنبؤ بدرجات الطلاب على مقياس القدرة على تكيف الطلاب الجدد بالجامعة ككل **وأبعاده** المختلفة من درجات الطلاب على مقياس صعوبات صنع القرار المهني بأبعاده المختلفة"؛ وللتحقق من **صحة** ذلك الفرض؛ تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد بالطريقة المعيارية (Standard Method)، وفيما يلي النتائج المتعلقة بالتنبؤ بإجمالي درجات الطلاب على مقياس القدرة على تكيف الطلاب الجدد بالجامعة ككل وأبعاده المختلفة من خلال درجات الطلاب على أبعاد مقياس صعوبات صنع القرار المهني معًا.

أولاً: يتم عرض نتائج **تحليل** الانحدار الخطي المتعدد فيما يتعلق بالتنبؤ بالنتيجة الإجمالية لدرجات الطلاب على مقياس القدرة على **تكيف** الطلاب الجدد بالجامعة ككل من خلال درجات (نقص المعلومات حول المهن المختلفة- نقص المعلومات عن الذات- الصراعات الخارجية- التردد العام- المعتقدات المختلة) في جدول (٢٩)

جدول (٢٩) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد للتنبؤ بالقدرة على تكيف الطلاب الجدد بالجامعة ككل من خلال أبعاد مقياس صعوبات صنع القرار المهني

المتغيرات المتنبئة (المستقلة)	القدرة على تكيف الطلاب الجدد بالجامعة ككل				
	معاملات الانحدار غير المعيارية (B)	الخطأ المعياري (SE)	معاملات الانحدار المعيارية (β)	قيمة (ت) (t)	الدلالة الإحصائية (p)
الثابت (Constant)	151.258	2.719	–	55.630	.000

نقص المعلومات حول المهن المختلفة	-.528	.097	-.158	-5.431	.000
نقص المعلومات عن الذات	-1.010	.099	-.282	-10.200	.000
الصراعات الخارجية	-1.309	.196	-.175	-6.676	.000
التردد العام	.050	.161	.008	.311	.756
المعتقدات المختلة	1.013	.131	.168	7.733	.000

ملاحظة: $R=.531;\ R^2=.282;\ F=125.537;\ p<.001$

كما هو موضح في الجدول (٢٩)؛ تم عمل انحدار لكل من الأبعاد التالية (نقص المعلومات حول المهن المختلفة – نقص المعلومات عن **الذات** – الصراعات الخارجية – التردد العام – المعتقدات المختلة) معًا كمتغيرات تنبؤية بالقدرة على تكيف الطلاب الجدد بالجامعة ككل. تنبأت جميع المتغيرات التنبؤية بالقدرة على تكيف الطلاب الجدد بالجامعة ككل بشكل كبير ($R=.531;\ R^2=.282;\ F=125.537;\ p<.001$)، ووفقًا لهذه النتيجة، تفسر درجات جميع الأبعاد (نقص المعلومات حول المهن المختلفة – نقص المعلومات عن الذات – الصراعات الخارجية – التردد العام – المعتقدات المختلة) معًا حوالي ٢٨.٢ ٪ من إجمالي درجات القدرة على تكيف الطلاب الجدد بالجامعة ككل. نقص المعلومات عن الذات ($\beta=-.282$) هو أقوى مؤشر على التنبؤ بالدرجة الكلية للقدرة على التكيف لدى طلاب الجامعة، والذي يتبعه بشكل فعال هو الصراعات الخارجية ($\beta=-.175$)، يليه المعتقدات المختلة ($\beta=.168$)، ثم نقص المعلومات حول المهن المختلفة ($\beta=-.158$)، وأخيراً التردد العام ($\beta=.008$) في المرتبة الأخيرة مع عدم وجود تأثير دال إحصائياً.

ثانياً: يتم عرض نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد فيما يتعلق بالتنبؤ بدرجة بُعد القدرة على التكيف الوجداني الشخصي من خلال درجات (نقص المعلومات

حول المهن المختلفة– نقص المعلومات عن الذات– الصراعات الخارجية– التردد العام– المعتقدات المختلة) في جدول (٣٠).

جدول (٣٠) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد للتنبؤ بدرجة بُعد القدرة على التكيف الوجداني الشخصي من خلال أبعاد مقياس صعوبات صنع القرار المهني

المتغيرات المتنبئة (المستقلة)	درجة بعد القدرة على التكيف الوجداني الشخصي				
	معاملات الانحدار غير المعيارية (B)	الخطأ المعياري (SE)	معاملات الانحدار المعيارية (β)	قيمة (ت) (t)	الدلالة الإحصائية (p)
الثابت (Constant)	33.809	.880	–	38.423	.000
نقص المعلومات حول المهن المختلفة	-.115	.031	-.110	-3.641	.000
نقص المعلومات عن الذات	-.117	.032	-.105	-3.657	.000
الصراعات الخارجية	-.331	.063	-.142	-5.209	.000
التردد العام	-.533	.052	-.257	-10.238	.000
المعتقدات المختلة	.062	.042	.033	1.453	.147

ملاحظة: $R=.468;\ R^2=.219;\ F=89.698;\ p<.001$

كما هو موضح في الجدول (٣٠)؛ تم عمل انحدار لكل من الأبعاد التالية (نقص المعلومات حول المهن المختلفة – نقص المعلومات عن الذات – **الصراعات** الخارجية – التردد العام – المعتقدات المختلة) معًا كمتغيرات تنبؤية بالقدرة على التكيف الوجداني الشخصي. تنبأت جميع المتغيرات التنبؤية بالقدرة على التكيف الوجداني الشخصي بشكل كبير ($R=.468;\ R^2=.219;\ F=89.698;\ p<.001$)، ووفقًا لهذه النتيجة، تفسر درجات جميع الأبعاد (نقص المعلومات حول المهن المختلفة – نقص المعلومات عن الذات – الصراعات الخارجية – التردد العام – المعتقدات المختلة) معًا حوالي 21.9 ٪ من إجمالي درجات القدرة على التكيف

الوجداني الشخصي لدى طلاب الجامعة. التردد العام (β=-.257) هو أقوى مؤشر على التنبؤ بدرجة القدرة على التكيف الوجداني الشخصي، والذي يتبعه بشكل فعال هو الصراعات الخارجية (β=-.142)، يليه نقص المعلومات حول المهن المختلفة (β=-.110)، ثم نقص المعلومات عن الذات (β=-.105)، وأخيراً المعتقدات المختلة (β=.033) في المرتبة الأخيرة مع عدم وجود تأثير دال إحصائياً.

ثالثاً: يتم عرض نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد فيما يتعلق بالتنبؤ درجة بعد القدرة على التكيف التعليمي من خلال درجات (نقص المعلومات حول المهن المختلفة- نقص المعلومات عن الذات- الصراعات الخارجية- التردد العام- المعتقدات المختلة) في جدول (٣١).

جدول (٣١) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد للتنبؤ بدرجة بعد القدرة على التكيف التعليمي من خلال أبعاد مقياس صعوبات صنع القرار المهني

المتغيرات المتنبئة (المستقلة)	درجة بعد القدرة على التكيف التعليمي				
	معاملات الانحدار غير المعيارية (B)	الخطأ المعياري (SE)	معاملات الانحدار المعيارية (β)	قيمة (ت) (t)	الدلالة الإحصائية (p)
الثابت (Constant)	36.816	.878	-	41.920	.000
نقص المعلومات حول المهن المختلفة	-.118	.031	-.114	-3.754	.000
نقص المعلومات عن الذات	-.311	.032	-.282	-9.738	.000
الصراعات الخارجية	-.308	.063	-.133	-4.868	.000
التردد العام	.391	.052	.190	7.530	.000
المعتقدات المختلة	.365	.042	.196	8.618	.000

ملاحظة: $R=.459;\ R^2=.211;\ F=85.397;\ p<.001$

كما هو موضح في الجدول (٣١)؛ تم عمل انحدار لكل من الأبعاد التالية (نقص المعلومات حول المهن المختلفة - نقص المعلومات عن الذات - الصراعات

الخارجية – التردد العام – المعتقدات المختلة) معًا كمتغيرات تنبؤية بالقدرة **على** التكيف التعليمي. تنبأت جميع المتغيرات التنبؤية بالقدرة على التكيف التعليمي بشكل كبير ($R=.459$; $R^2=.211$; $F=85.397$; $p<.001$)، ووفقًا لهذه النتيجة، تفسر درجات جميع الأبعاد (نقص المعلومات حول المهن المختلفة – نقص المعلومات عن الذات – الصراعات الخارجية – التردد العام – المعتقدات المختلة) معًا حوالي 21.1 ٪ من إجمالي درجات القدرة على التكيف التعليمي. نقص المعلومات عن الذات ($\beta=-.282$) هو أقوى مؤشر على التنبؤ بالتكيف التعليمي، والذي يتبعه بشكل فعال هو المعتقدات المختلة ($\beta=.196$)، يليه التردد العام ($\beta=.190$)، ثم الصراعات الخارجية ($\beta=-.133$)، وأخيراً نقص المعلومات حول المهن المختلفة ($\beta=-.114$) في المرتبة الأخيرة.

رابعاً: يتم عرض نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد فيما يتعلق بالتنبؤ درجة بعد القدرة على التكيف البينشخصي من خلال درجات (نقص المعلومات حول المهن المختلفة– نقص المعلومات عن الذات– الصراعات الخارجية– التردد العام– المعتقدات المختلة) في جدول (٣٢).

جدول (٣٢) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد للتنبؤ بدرجة بعد القدرة على التكيف البينشخصي من خلال أبعاد مقياس صعوبات صنع القرار المهني

المتغيرات المتنبئة (المستقلة)	درجة بعد القدرة على التكيف البينشخصي				
	معاملات الانحدار غير المعيارية (B)	الخطأ المعياري (SE)	معاملات الانحدار المعيارية (β)	قيمة (ت) (t)	الدلالة الإحصائية (p)
الثابت (Constant)	29.991	.691	–	43.427	.000
نقص المعلومات حول المهن المختلفة	-.099	.025	-.124	-4.008	.000
نقص المعلومات عن الذات	-.195	.025	-.229	-7.770	.000

الصراعات الخارجية	-.273	.050	-.153	-5.490	.000
التردد العام	.064	.041	.040	1.556	.120
المعتقدات المختلة	.180	.033	.126	5.424	.000

ملاحظة: $R=.424;\ R^2=.179;\ F=69.991;\ p<.001$

كما هو موضح في الجدول (٣٢)؛ تم عمل انحدار لكل من الأبعاد التالية (نقص المعلومات حول المهن المختلفة – نقص المعلومات عن الذات – الصراعات الخارجية – التردد العام – المعتقدات المختلة) معًا كمتغيرات تنبؤية بالقدرة على التكيف البينشخصي. تنبأت جميع المتغيرات التنبؤية بالقدرة على التكيف البينشخصي بشكل كبير ($R=.424;\ R^2=.179;\ F=69.991;\ p<.001$)، ووفقًا لهذه النتيجة، تفسر درجات جميع الأبعاد (نقص المعلومات حول المهن المختلفة – نقص المعلومات عن الذات – الصراعات الخارجية – التردد العام – المعتقدات المختلة) معًا حوالي 17.9 ٪ من إجمالي درجات القدرة على التكيف البينشخصي. نقص المعلومات عن الذات ($\beta=-.229$) هو أقوى مؤشر على التنبؤ بالقدرة على التكيف البينشخصي، والذي يتبعه بشكل فعال هو الصراعات الخارجية ($\beta=-.153$)، يليه المعتقدات المختلة ($\beta=.126$)، ثم نقص المعلومات حول المهن المختلفة ($\beta=-.124$)، وأخيراً التردد العام ($\beta=.040$) في المرتبة الأخيرة مع عدم وجود تأثير دال إحصائياً.

خامساً: يتم عرض نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد فيما يتعلق بالتنبؤ درجة بعد الهوية الجامعية من خلال درجات (نقص المعلومات حول **المهن** المختلفة– نقص المعلومات عن الذات– الصراعات الخارجية– التردد العام– المعتقدات المختلة) في جدول (٣٣).

جدول (٣٣) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد للتنبؤ درجة بعد الهوية الجامعية من خلال أبعاد مقياس صعوبات صنع القرار المهني

المتغيرات المتنبئة (المستقلة)	درجة بعد الهوية الجامعية				
	معاملات الانحدار غير المعيارية (B)	الخطأ المعياري (SE)	معاملات الانحدار المعيارية (β)	قيمة (ت) (t)	الدلالة الإحصائية (p)
الثابت (Constant)	38.766	1.059	-	36.618	.000
نقص المعلومات حول المهن المختلفة	-.129	.038	-.104	-3.398	.001
نقص المعلومات عن الذات	-.371	.039	-.280	-9.619	.000
الصراعات الخارجية	-.406	.076	-.147	-5.324	.000
التردد العام	.195	.063	.079	3.108	.002
المعتقدات المختلة	.355	.051	.159	6.962	.000

ملاحظة: $R=.449;\ R^2=.201;\ F=80.752;\ p<.001$

كما هو موضح في الجدول (٣٣)؛ تم عمل انحدار لكل من الأبعاد التالية (نقص المعلومات حول المهن المختلفة – نقص المعلومات عن **الذات** – الصراعات الخارجية – التردد العام – المعتقدات المختلة) معًا كمتغيرات تنبؤية بالهوية الجامعية. تنبأت جميع المتغيرات التنبؤية بالهوية الجامعية بشكل كبير ($R=.449;\ R^2=.201;\ F=80.752;\ p<.001$)، ووفقًا لهذه النتيجة، تفسر درجات جميع الأبعاد (نقص المعلومات حول المهن المختلفة – نقص المعلومات عن الذات – الصراعات الخارجية – التردد العام – المعتقدات المختلة) معًا حوالي 20.1 ٪ من إجمالي درجات الهوية الجامعية. نقص المعلومات عن الذات (β=-.280) هو أقوى مؤشر على التنبؤ بالهوية الجامعية، والذي يتبعه بشكل فعال هو المعتقدات المختلة (β=.159)، يليه الصراعات الخارجية (β=-.147)، ثم نقص المعلومات حول المهن المختلفة (β=-.104)، وأخيراً التردد العام (β=.079) في المرتبة الأخيرة.

سادساً: يتم عرض نتائج تحليل الانحدار **الخطي** المتعدد فيما يتعلق بالتنبؤ درجة بعد القدرة على التكيف المعيشي من خلال درجات (نقص المعلومات حول المهن المختلفة- نقص المعلومات عن الذات- الصراعات الخارجية- التردد العام- المعتقدات المختلة) في جدول (٣٤).

جدول (٣٤) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد للتنبؤ درجة بعد القدرة على التكيف المعيشي من خلال أبعاد مقياس صعوبات صنع القرار المهني

المتغيرات المتنبئة (المستقلة)	درجة بعد القدرة على التكيف المعيشي				
	معاملات الانحدار غير المعيارية (B)	الخطأ المعياري (SE)	معاملات الانحدار المعيارية (β)	قيمة (ت) (t)	الدلالة الإحصائية (p)
الثابت (Constant)	11.877	.390	-	30.477	.000
نقص المعلومات حول المهن المختلفة	-.068	.014	-.163	-4.878	.000
نقص المعلومات عن الذات	-.015	.014	-.034	-1.064	.287
الصراعات الخارجية	.010	.028	.010	.342	.732
التردد العام	-.066	.023	-.080	-2.883	.004
المعتقدات المختلة	.051	.019	.068	2.727	.006

ملاحظة: $R=.225;\ R^2=.051;\ F=17.154;\ p<.001$

كما هو موضح في الجدول (٣٤)؛ تم عمل انحدار لكل من الأبعاد التالية (نقص المعلومات حول المهن المختلفة – نقص المعلومات عن **الذات** – الصراعات الخارجية – التردد العام – المعتقدات المختلة) معًا كمتغيرات تنبؤية بالقدرة على التكيف المعيشي. تنبأت جميع المتغيرات التنبؤية بالقدرة على التكيف المعيشي بشكل كبير ($R=.225;\ R^2=.051;\ F=17.154;\ p<.001$)، ووفقًا لهذه النتيجة، تفسر درجات جميع الأبعاد (نقص المعلومات حول المهن المختلفة – نقص المعلومات عن الذات – الصراعات الخارجية – التردد العام – المعتقدات المختلة) معًا حوالي 5.1

٪ من إجمالي درجات القدرة على التكيف المعيشي. نقص المعلومات حول المهن المختلفة (β=-.163) هو أقوى مؤشر على التنبؤ بالتكيف المعيشي، والذي يتبعه بشكل فعال هو التردد العام (β=-.080)، يليه المعتقدات المختلة (β=.068)، وأخيراً جاء كل من نقص المعلومات عن الذات (β=-.034)، الصراعات الخارجية (β=.010) في المرتبة الأخيرة مع عدم وجود تأثير دال إحصائياً.

مما سبق يتضح من **الفرض السابع** أن درجات **جميع** أبعاد الكمالية (المعايير الشخصية– التنظيم– توقعات الوالدين– نقد الوالدين– القلق بشأن الأخطاء– الشكوك حول الأفعال) تفسر معًا حوالي (٢٨.٢٪– ٢٥.٤٪– ٢٢.٣٪– ٢١.٣٪– ١٨.٣٪– ٥.٤٪) من إجمالي درجات (القدرة على التكيف ككل– القدرة على التكيف التعليمي– القدرة على التكيف البينشخصي– القدرة على التكيف الوجداني الشخصي– الهوية الجامعية– القدرة على التكيف المعيشي) على التوالي.

كما يتضح من **الفرض الثامن** أن درجات جميع أبعاد صعوبات صنع القرار المهني (نقص المعلومات حول المهن المختلفة – نقص المعلومات عن الذات – الصراعات الخارجية – التردد العام – المعتقدات المختلة) تفسر معًا حوالي (٢٨.٢٪– ٢١.٩٪– ٢١.١٪– ٢٠.١٪– ١٧.٩٪– ٥.١٪) من إجمالي درجات (الدرجة الكلية للقدرة على التكيف– القدرة على التكيف الوجداني الشخصي– القدرة على التكيف التعليمي– الهوية الجامعية– القدرة على التكيف البينشخصي– القدرة على التكيف المعيشي) على التوالي.

وهذا يتفق نسبياً مع دراسة (Van Tuan, 2020) والتي أشارت إلى أن قدرة الطلاب على التكيف مع أنشطة التعلم تتأثر بالعديد من العوامل المختلفة والعوامل الذاتية مثل الحافز وطرق التعلم والمهارات، وأن هناك تأثيرًا كبيرًا على تكيف الطلاب مع الأنشطة التعليمية، ودراسة (Lai, 2014) والتي توصلت إلي أن أهم المتغيرات المؤثرة في التكيف الجامعي للطلاب الجدد هي تكيفهم الأكاديمي (٠.٨١٣)، متبوعًا

بالالتحاق بالكلية (٠.٧٠٨)، التكيف الشخصي العاطفي (٠.٦٦٠)، التكيف الاجتماعي (٠.٦٥٤)، والكفاءة الذاتية (٠.٤٩٧)، والإجهاد المتصور (-٠.١٣٦) في المرتبة الأخيرة، وبشكل عام يمكن القول أنه كلما كان الطالب الجديد في الكلية قادرًا على التكيف بشكل أفضل اجتماعيًا وشخصيًا وعاطفيًا وأكاديميًا ومرتبطًا بشدة بكليته، عندئذٍ يمكنه التكيف بشكل أفضل مع متطلبات الكلية، ودراسة (Gravini Donado et al., 2021) والتي أشارت إلى أن الخصائص السيكومترية لاستبيان التكيف الجامعي للطلاب (SACQ) مرضية فيما يتعلق بهيكلها الداخلي (نموذج رباعي العوامل) وثباتها،(حيث كانت مؤشرات الثبات عالية)؛ مما يتيح استخدامها لتقييم التكيف مع الحياة الجامعية، ودراسة (Nasr, 2020) والتي توصلت إلى أن الأنشطة الصفية واللاصفية لها دور في التكيف مع الحياة الجامعية لدى طلاب السنة التحضيرية، وهناك فروق بين دور الأنشطة الصفية واللاصفية في التكيف مع الحياة الجامعية لدى طلاب السنة التحضيرية لصالح الأنشطة الصفية، ودراسة (Gati et al., 1996) والتي توصلت إلي وجود ثلاث عوامل رئيسية تتضمن عشر صعوبات لصنع القرار المهني لدى العينتين، حيث كانت العلاقات المرصودة بين المقاييس العشرة والتي تمثل الفئات النظرية العشر للصعوبات متشابهة في العيّنتين وتتوافق مع العلاقات المتوقعة المستمدة من النموذج النظري، ودراسة (Vaiopoulou et al., 2019) والتي أسفرت عن تأكيد البناء المقترح مبدئيًا لـ(CDDQ) جزئيًا مع وجود سبعة من العوامل العشرة المتوقعة، وتم استخدام هذه العوامل كمتغيرات مستقلة في النماذج متعددة المتغيرات التي تتنبأ بالصعوبة العامة للمشاركين أثناء عملية صنع القرار المهني، ودرجة اليقين في اختياراتهم وحالة قرارهم.

الفرض التاسع: – ينص الفرض السابع على "يتوسط صعوبات صنع القرار المهني العلاقة بين الكمالية والتكيف لدى طلاب الجامعة"؛ وللتحقق من صحة ذلك الفرض

قام الباحثان باستخدام نموذج المعادلة البنائية (a structural equation model) باستخدام برنامج (IBM AMOS V. 26). وتم التحقق **أولًا** من النموذج القياسي (measurement model) قبل التحقق **ثانيًا** من النموذج البنائي (a structural model). كما ذكر (Meyers et al., 2013, pp. 419-420)

أولاً: التحقق من النموذج القياسي:

يفترض الباحثان أن النموذج يتكون من ثلاثة متغيرات كامنة هي (القدرة على تكيف الطلاب الجدد بالجامعة- الكمالية- صعوبات صنع القرار المهني)، كما يفترض الباحثان أيضاً أن كل متغير كامن يتكون من عدة مقاييس فرعية هي متغيرات مشاهدة على النحو التالي؛ يتكون القدرة على تكيف الطلاب الجدد بالجامعة من خمسة متغيرات مشاهدة هي: (القدرة على التكيف الوجداني الشخصي- القدرة على التكيف التعليمي- القدرة على التكيف البينشخصي- الهوية الجامعية- القدرة على التكيف المعيشي)، ويتكون الكمالية من ستة متغيرات مشاهدة هي: (المعايير الشخصية- التنظيم- توقعات الوالدين- نقد الوالدين- القلق بشأن الأخطاء- الشكوك حول الأفعال)، ويتكون صعوبات صنع القرار المهني من خمسة متغيرات مشاهدة هي: (نقص المعلومات حول المهن المختلفة- نقص المعلومات عن الذات- الصراعات الخارجية- التردد العام- المعتقدات المختلة)، والجدول رقم (٣٥) يوضح الارتباطات بين المتغيرات المشاهدة وكذلك المتوسطات والانحرافات المعيارية وأقل وأعلى قيمة لها باستخدام برنامج (IBM SPSS V. 27).

جدول (٣٥): الارتباطات بين المتغيرات المشاهدة وكذلك المتوسطات والانحرافات المعيارية وأقل وأعلى قيمة لها (ن= ١٦٠٧)

م	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١ ـ ٦
١	1	.203**	.340**	.347**	.131**	-0.042	-0.036	-.150**	-.330**	-.194**	-.408**	-.347**	-.330**	-.343**	-.382**	-0.038
٢	–	1	.632**	.739**	.189**	.331**	.417**	.199**	-.260**	-.072**	-.152**	-.273**	-.344**	-.244**	0.038	.216**
٣	–	–	1	.638**	.315**	.246**	.301**	.111**	-.291**	-.157**	-.282**	-.324**	-.361**	-.304**	-.119**	.113**
٤	–	–	–	1	.173**	.213**	.268**	.116**	-.285**	-.092**	-.255**	-.314**	-.382**	-.294**	-.081**	.156**
٥	–	–	–	–	1	.146**	.149**	0.049	-0.047	-.090**	-.119**	-.204**	-.156**	-.119**	-.136**	0.041
٦	–	–	–	–	–	1	.453**	.409**	0	.243**	.102**	-.068**	-.136**	-0.009	.132**	.213**
٧	–	–	–	–	–	–	1	.308**	-.212**	-0.027	-0.024	-.126**	-.163**	-.107**	.155**	.154**
٨	–	–	–	–	–	–	–	1	.131**	.289**	.205**	.052*	0.006	.082**	.246**	.175**
٩	–	–	–	–	–	–	–	–	1	.309**	.382**	.262**	.316**	.304**	.157**	0.009
١٠	–	–	–	–	–	–	–	–	–	1	.363**	.214**	.204**	.206**	.248**	.198**

م	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦
١١	-	-	-	-	-	-		-	-	-	1	.296**	.342**	.321**	.349**	.114**
١٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	1	.610**	.542**	.378**	.068**
١٣	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	1	.464**	.357**	0.01
١٤	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	1	.367**	.065**
١٥	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	1	.208**
١٦	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	1
المتوسط	18.876	36.517	25.133	33.124	9.856	26.719	27.030	19.461	9.408	23.362	12.080	21.844	18.746	8.781	15.294	13.262
الانحراف المعياري	6.833	6.784	5.232	8.131	2.745	4.282	3.510	3.453	3.608	6.105	3.378	6.583	6.145	2.937	3.301	3.651
أقل درجة	8	9	7	9	3	7	8	5	4	9	4	7	7	3	4	4
أكبر درجة	40	45	35	45	15	35	30	25	20	45	20	35	35	15	20	20

** تعني أن القيمة دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) & * تعني أن القيمة دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥)

المتغيرات المشاهدة: ١-القدرة على التكيف الوجداني الشخصي ٢-القدرة على التكيف التعليمي ٣-القدرة على التكيف البينشخصي ٤-الهوية الجامعية ٥- القدرة على التكيف المعيشي ٦-المعايير الشخصية ٧-التنظيم

٨-توقعات الوالدين ٩-نقد الوالدين ١٠-القلق بشأن الأخطاء ١١-الشكوك حول الأفعال ١٢-نقص المعلومات حول المهن المختلفة ١٣-نقص المعلومات عن الذات ١٤-الصراعات الخارجية ١٥-التردد العام ١٦-المعتقدات المختلة

تم التحقق من النموذج القياسي كدليل على الصدق الداخلي (Internal Validity) المرتبط بالنموذج القياسي كتدعيم وأساس للنموذج البنائي؛ وأشارت النتائج إلى أن النموذج القياسي حقق معظم إحصاءات جودة المطابقة (goodness of fit statistics)؛ كما بالجدول (٣٦) (عزت عبد الحميد محمد حسن, ٢٠٠٨, pp. 370-371)، ويتضح من الشكل (٣) أن جميع التشبعات المعيارية (معاملات المسار المعيارية) بالنموذج القياسي مرتفعة وجميعها دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)؛ مما يدل على ثبات المتغيرات المقاسة.

جدول (٣٦): مؤشرات حسن المطابقة للنموذج القياسي

م	اسم المؤشر	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر
١	**الاختبار الإحصائي مربع كاي** **درجات الحرية df** **مستوى دلالة مربع كاي**	٢٦٣١.٧٨٣ ١٠١ ٠.٠٠٠	أن تكون قيمة مربع كاي غير دالة إحصائيًا
٢	**نسبة (مربع كاي على درجات الحرية)**	٢٥.٠٥٧	من (صفر) إلى (٥)
٣	**مؤشر حسن المطابقة GFI**	٠.٧٧٩	من (صفر) إلى (١)
٤	**مؤشر حسن المطابقة المصحح AGFI**	٠.٧٠٢	من (صفر) إلى (١)
٥	**جذر متوسط مربع الاقتراب RMSEA**	٠.١٢٥	من (صفر) إلى (٠.١)
٦	**مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج الحالي ECVI** **مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج المشبع**	١.٦٨٢ ٠.١٦٩	أن تكون قيمته للنموذج الحالي أقل من نظيرتها للنموذج المشبع
٧	**مؤشر المطابقة المعياري NFI**	٠.٦٨٢	من (صفر) إلى (١)
٨	**مؤشر المطابقة المقارن CFI**	٠.٦٩٠	من (صفر) إلى (١)

م	اسم المؤشر	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر
٩	مؤشر المطابقة النسبي RFI	٠.٦٢٣	من (صفر) إلى (١)

ثانيًا: التحقق من النموذج البنائي:

تم التحقق من **النموذج البنائي** باستخدام طريقة تقدير الأرجحية العظمى(Maximum Likelihood Estimation Method)؛ وأشارت النتائج إلى أن النموذج البنائي حقق معظم إحصاءات جودة المطابقة (goodness of fit statistics)؛ كما بالجدول (٣٧) (عزت عبد الحميد محمد حسن, ٢٠٠٨, pp. 370-371)، ويتضح من الشكل (٤) أن جميع التشبعات المعيارية (معاملات المسار المعيارية) بالنموذج البنائي مرتفعة وجميعها دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)، ويتضح من الجدول (٣٨) أن النموذج يتضمن وساطة جزئية (Partial Mediation)؛ والذي يعني أن هناك تأثير غير مباشر للكمالية على القدرة على تكيف الطلاب الجدد بالجامعة من خلال صعوبات صنع القرار المهني.

والتأثير غير المباشر للكمالية على القدرة على تكيف الطلاب الجدد بالجامعة مقداره (٠.٢٥٨-)، كما هو موضح بجدول (٣٨)، وكانت الحدود الدنيا والعليا لفترة الثقة (95% CI) هي (٠.٣٩٢-) و(٠.٢٢١-) على التوالي باستخدام التقنية الإحصائية الحديثة (bootstrapping)؛ أي أن حدود الثقة للتأثير غير المباشر لا تتضمن الصفر؛ لذلك فإن التأثير غير المباشر للكمالية على القدرة على تكيف الطلاب الجدد بالجامعة من خلال صعوبات صنع القرار المهني كمتغير وسيط كان دالًا إحصائيًا حيث كان مستوى الدلالة (٠.٠٠٠٣).

والتأثير المباشر للكمالية على القدرة على تكيف الطلاب الجدد بالجامعة مقداره (٠.١٣٨-) وكان دالاً إحصائيًا؛ ومن ثم فإن النموذج يتضمن وساطة جزئية (Partial Mediation)، كما هو موضح بجدول (٣٨).

وهذا يتفق نسبياً مع دراسة (You & Yoo, 2021) والتي أظهرت أن هناك اختلافات كبيرة بين الجنسين في هذه العلاقة حيث يتوسط الإجهاد الوظيفي بشكل

كبير العلاقة بين الكمالية الموصوفة اجتماعيًا والاكتئاب والرضا عن الحياة للإناث فقط، كما أشارت النتائج إلى أن التأثير الوسيط للذهن كان أكثر وضوحًا لدى الطالبات منه لدى الطلاب، ودراسة (Kinman & Grant, 2022) والتي توصلت إلي وجود علاقات إيجابية كبيرة بين الكمال الموصوف اجتماعيًا والكمال الموجه نحو الآخرين والإرهاق، وتم العثور على مستوى أعلى من الكمالية الموصوفة اجتماعيًا مقارنة بالموجهة نحو الذات والموجهة نحو الآخر، وكانت علاقته بالإرهاق قوية بشكل خاص، ودراسة (Willner et al., 2015) والتي توصلت إلي أن بعض أبعاد استبيان ملفات تعريف صنع القرار المهني (CDMP) ارتبطت بصعوبات صنع القرار المهني، وأنه كلما زادت قدرة الفرد على التكيف مع صنع القرارات المهنية كما هو مستمد من (CDMP)؛ قلت الصعوبات التي واجهها قبل وأثناء عملية صنع القرار المهني، وظهرت بعض الأنماط الفريدة للارتباطات بين (CDMP) و(CDDQ) في بعض العينات، ودراسة (Chen et al., 2022) والتي توصلت إلي وجود علاقة ارتباطية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين كل من الكمالية والقدرة على التكيف الوظيفي وصعوبات اتخاذ القرار الوظيفي لدى طلاب الجامعة، وأن الكمالية الإيجابية لها تأثير تنبؤي سلبي على صعوبات اتخاذ القرار الوظيفي، وتلعب القدرة على التكيف الوظيفي دورًا وسيطًا تمامًا فيها وكان التأثير المباشر (٠.٠٣٢)، وتأثير الوساطة (٠.٢٤٤)، والتأثير الكلي (–٠.٢٧٦)، وتلعب الكمالية السلبية دورًا تنبؤيًا إيجابيًا في صعوبات اتخاذ القرار المهني، وتلعب القدرة على التكيف الوظيفي دورًا وسيطاً وكان التأثير المباشر (٠.٣٣٤)، وتأثير الوساطة (٠.٠٩٩)، والتأثير الإجمالي (٠.٤٣٣).

جدول (٣٧): مؤشرات حسن المطابقة للنموذج البنائي

م	اسم المؤشر	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر
١	الاختبار الإحصائي مربع كاي درجات الحرية df مستوى دلالة مربع كاي	٢٦٣١.٧٨٣ 101 ٠.٠٠٠	أن تكون قيمة مربع كاي غير دالة إحصائيًا
٢	نسبة (مربع كاي على درجات الحرية)	٢٦.٠٥٧	من (صفر) إلى (٥)
٣	مؤشر حسن المطابقة GFI	٠.٧٧٩	من (صفر) إلى (١)
٤	مؤشر حسن المطابقة المصحح AGFI	٠.٧٠٢	من (صفر) إلى (١)
٥	جذر متوسط مربع الاقتراب RMSEA	٠.١٢٥	من (صفر) إلى (٠.١)
٦	مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج الحالي ECVI مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج المشبع	١.٦٨٢ ٠.١٦٩	أن تكون قيمته للنموذج الحالي أقل من نظيرتها للنموذج المشبع
٧	مؤشر المطابقة المعياري NFI	٠.٦٨٢	من (صفر) إلى (١)
٨	مؤشر المطابقة المقارن CFI	٠.٦٩٠	من (صفر) إلى (١)
٩	مؤشر المطابقة النسبي RFI	٠.٦٩١	من (صفر) إلى (١)

وبمقارنة النتائج الخاصة بمعاملات المسار المعيارية للمسارين المباشر وغير المباشر، نجد أن جزءًا كبيرًا جدًا من تأثير الكمالية على القدرة على تكيف الطلاب الجدد بالجامعة يكون من خلال صعوبات صنع القرار المهني.

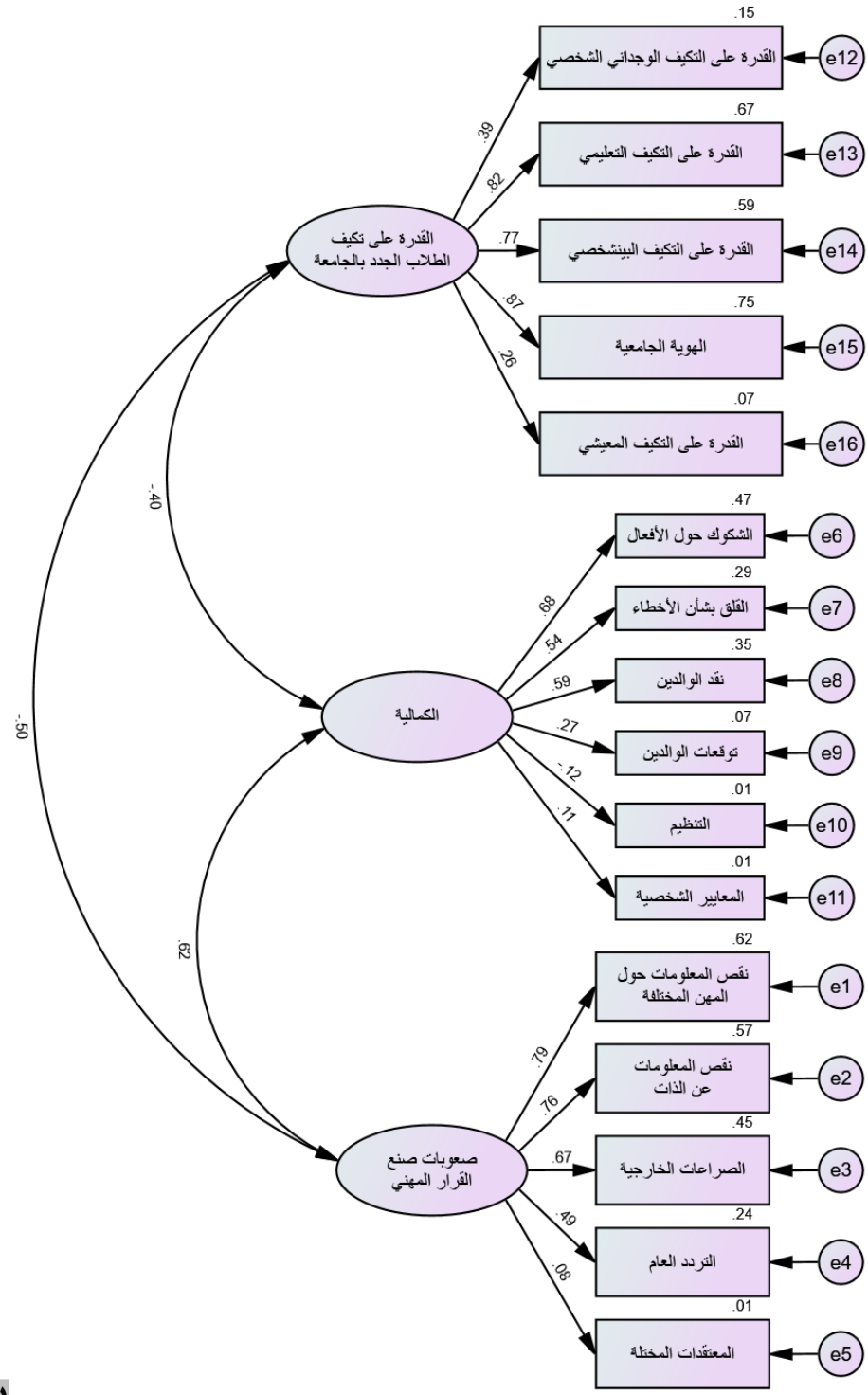
القدرة على تكيف الطلاب الجدد بالجامعة
الكمالية
صعوبات صنع القرار المهني
القدرة على التكيف الوجداني الشخصي
القدرة على التكيف التعليمي
القدرة على التكيف البينشخصي
الهوية الجامعية
القدرة على التكيف المعيشي
الشكوك حول الأفعال
القلق بشأن الأخطاء
نقد الوالدين
توقعات الوالدين
التنظيم
المعايير الشخصية
نقص المعلومات حول المهن المختلفة
نقص المعلومات عن الذات
الصراعات الخارجية
التردد العام
المعتقدات المختلة
e12
e13
e14
e15
e16
e6
e7
e8
e9
e10
e11
e1
e2
e3
e4
e5
.15
.67
.59
.75
.07
.47
.29
.35
.07
.01
.01
.62
.57
.45
.24
.01
.39
.82
.77
.87
.26
.68
.54
.59
.27
-.12
.11
.79
.76
.67
.49
.08
-.40
-.50
.29

شكل (٣): التشبعات المعيارية (معاملات المسار المعيارية) للنموذج القياسي

ملحوظة: جميع التشبعات المعيارية (معاملات المسار المعيارية) دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)

جدول (٣٨): التأثيرات المباشرة وغير المباشرة والكلية بين المتغيرات

التأثيرات المباشرة (Direct Effects)		
العلاقات	قيمة التأثير	الدلالة
الكمالية (على) صعوبات صنع القرار المهني	٠.٦١٥	دال عند (٠.٠١)
صعوبات صنع القرار المهني (على) القدرة على تكيف الطلاب الجدد بالجامعة	-٠.٤٢٠	دال عند (٠.٠١)
الكمالية (على) القدرة على تكيف الطلاب الجدد بالجامعة	-٠.١٣٨	دال عند (٠.٠١)
التأثير غير المباشر (Indirect Effect)		
العلاقات	قيمة التأثير	الدلالة
الكمالية (على) القدرة على تكيف الطلاب الجدد بالجامعة	-٠.٢٥٨	دال عند (٠.٠١)
التأثير الكلي (Total Effect)		
العلاقات	قيمة التأثير	الدلالة
الكمالية (على) القدرة على تكيف الطلاب الجدد بالجامعة	-٠.٣٩٦	دال عند (٠.٠١)

التوصيات: من خلال نتائج البحث الحالي يمكن التوصية بما يلي:

١- الإناث هن الأكثر قدرة على التكيف التعليمي والأكثر تنظيماً في عينة البحث الحالي، كما أنهن يعانين من نقص المعلومات عن الذات وعن المهن المختلفة والتردد العام أكثر من الذكور؛ وعلى ضوء ذلك يوصي الباحثان بدراسة تلك المتغيرات على عينات أخرى لمعرفة وجود فروق فيها أم لا.

٢- الذكور هم الأكثر قدرة على التكيف الوجداني الشخصي والتكيف المعيشي، كما أنهم الأكثر من حيث المعايير الشخصية ونقد الوالدين والقلق بشأن الأخطاء والكمالية بوجه عام في عينة البحث الحالي؛ وعلى ضوء ذلك يوصي الباحثان بدراسة تلك المتغيرات على عينات أخرى لمعرفة وجود فروق فيها أم لا.

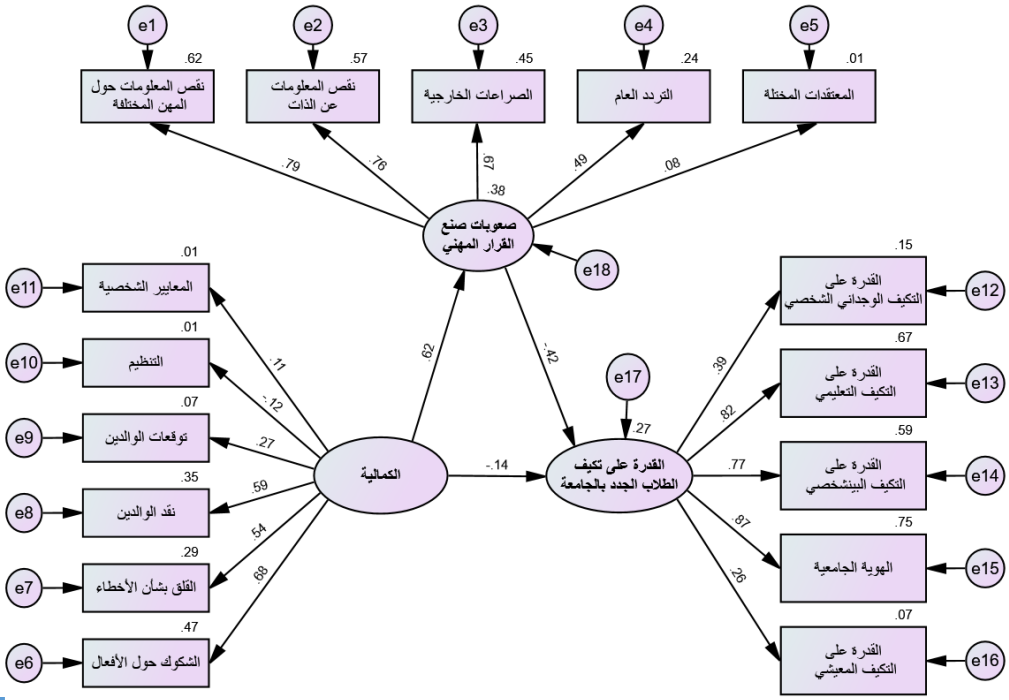

شكل (٤) التشبعات المعيارية (معاملات المسار المعيارية) للنموذج البنائي

٣- طلاب الشعب العلمية هم الأكثر قدرة على التكيف التعليمي والهوية الجامعية والمعايير الشخصية والتنظيم وتوقعات الوالدين والكمالية بصفة عامة؛ وعلى ضوء

ذلك يوصي الباحثان بدراسة تلك المتغيرات على عينات أخرى لمعرفة وجود فروق فيها أم لا.

٤- طلاب الشعب الأدبية هم الأعلى في الصراعات الخارجية؛ وعلى ضوء ذلك يوصي الباحثان بدراسة تلك المتغيرات على عينات أخرى لمعرفة وجود فروق فيها أم لا.

٥- التأكيد على أهمية الأبعاد الخاصة بمتغير الكمالية؛ لما لها من دور في التنبؤ بصفة خاصة بالقدرة على تكيف الطلاب الجدد بالجامعة والقدرة على التكيف التعليمي والقدرة على التكيف البينشخصي والقدرة على التكيف الوجداني الشخصي والهوية الجامعية والقدرة على التكيف المعيشي.

٦- التأكيد على أهمية الأبعاد الخاصة بمتغير صعوبات صنع القرار المهني؛ لما لها من دور في التنبؤ بصفة خاصة بالقدرة على تكيف الطلاب الجدد بالجامعة والقدرة على التكيف الوجداني الشخصي والقدرة على التكيف التعليمي والهوية الجامعية والقدرة على التكيف البينشخصي والقدرة على التكيف المعيشي.

٧- يجب على أولياء الأمور الذين يرغبون في تحفيز وتنمية سلوكيات أبنائهم وتكيفهم بصفة عامة وبخاصة الطلاب الجدد بالجامعة، ألا يحملوهم فوق طاقاتهم ومستوياتهم وأن يستفيدوا من قدراتهم الفعلية؛ حتى لا يسعوا إلى الكمال المثبط والذي يثبط الأداء ولا يحركه.

٨- يجب على أولياء الأمور الذين يرغبون في تحفيز وتنمية سلوكيات أبنائهم وتكيفهم بصفة عامة وبخاصة الطلاب الجدد بالجامعة، أن يتعرفوا على الصعوبات التي تواجه صنع قراراتهم المهنية ومن ثم المحاولة على إيجاد حلول لها؛ وبذلك يتحقق تكيف الطلاب بوجه عام.

المراجع:

عزت عبد الحميد محمد حسن. (٢٠٠٨). الإحصاء المتقدم للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية تطبيقات باستخدام برنامج ليزرل ٨.٨. دار المصطفى للطباعة والترجمة .

Burns, D. D. (1980). The perfectionist's script for self-defeat. *Psychology today*, *14*(6), 34-52.

Cerkez, Y. (2017). The Effect of Attachment Styles on Perfectionism in Romantic Relationships [Article]. *Eurasia Journal of Mathematics Science and Technology Education*, *13*(10), 6923-6931. https://doi.org/10.12973/ejmste/78539

Chen, H., Ling, L., Ma, Y., Wen, Y., Gao, X., & Gu, X. (2020). Suggestions for Chinese University Freshmen Based on Adaptability Analysis and Sustainable Development Education. *Sustainability*, *12*(4), 1-15. https://doi.org/10.3390/su12041371

Chen, H. R., Pang, L. M., Liu, F., Fang, T. T., & Wen, Y. (2022). "Be perfect in every respect": the mediating role of career adaptability in the relationship between perfectionism and career decision-making difficulties of college students [Article]. *Bmc Psychology*, *10*(1), 1-12, Article 137. https://doi.org/10.1186/s40359-022-00845-1

Chuang, N.-K., Lee, P. C., & Kwok, L. (2020). Assisting students with career decision-making difficulties: Can career decision-making self-efficacy and career decision-making profile help? *Journal of Hospitality, Leisure, Sport & Tourism Education*, *26*, 1-15. https://doi.org/10.1016/j.jhlste.2019.100235

Clinciu, A. I. (2013). Adaptation and Stress for the First Year University Students. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, *78*, 718-722. https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2013.04.382

de la Fuente, J., Lahortiga-Ramos, F., Laspra-Solis, C., Maestro-Martin, C., Alustiza, I., Auba, E., & Martin-Lanas, R. (2020). A Structural Equation Model of Achievement Emotions, Coping Strategies and Engagement-Burnout in Undergraduate Students: A Possible Underlying Mechanism in Facets of Perfectionism [Article]. *International Journal of*

Environmental Research and Public Health, *17*(6), 1-24, Article 2106. https://doi.org/10.3390/ijerph17062106

Di Fabio, A., & Saklofske, D. H. (2014). Comparing ability and self-report trait emotional intelligence, fluid intelligence, and personality traits in career decision. *Personality and Individual Differences*, *64*, 174-178. https://doi.org/10.1016/j.paid.2014.02.024

DiBartolo, P. M., Li, C. Y., & Frost, R. O. (2008). How do the dimensions of perfectionism relate to mental health? *Cognitive Therapy and Research*, *32*, 401-417.

Egan, S. J., Hattaway, M., & Kane, R. T. (2014). The relationship between perfectionism and rumination in post traumatic stress disorder. *Behavioural and cognitive psychotherapy*, *42*(2), 211-223.

Fang, T., & Liu, F. (2022). A Review on Perfectionism. *Open Journal of Social Sciences*, *10*(1), 355-364.

Flett, G. L., & Hewitt, P. L. (2015). Chapter 21 - Measures of Perfectionism. In G. J. Boyle, D. H. Saklofske, & G. Matthews (Eds.), *Measures of Personality and Social Psychological Constructs* (pp. 595-618). Academic Press. https://doi.org/https://doi.org/10.1016/B978-0-12-386915-9.00021-8

Flett, G. L., Hewitt, P. L., & Dyck, D. G. (1989). Self-oriented perfectionism, neuroticism and anxiety. *Personality and Individual Differences*, *10*(7), 731-735.

Frost, R. O., & Marten, P. A. (1990). Perfectionism and evaluative threat. *Cognitive Therapy and Research*, *14*(6), 559-572. https://doi.org/10.1007/BF01173364

Gati, I., Gadassi, R., Saka, N., Hadadi, Y., Ansenberg, N., Friedmann, R., & Asulin-Peretz, L. (2011). Emotional and personality-related aspects of career decision-making difficulties: Facets of career indecisiveness. *Journal of Career Assessment*, *19*(1), 3-20.

Gati, I., Krausz, M., & Osipow, S. H. (1996). A taxonomy of difficulties in career decision making. *Journal of Counseling Psychology*, *43*, 510-526.

Gaudreau, P., & Thompson, A. (2010). Testing a 2× 2 model of dispositional perfectionism. *Personality and Individual Differences*, *48*(5), 532-537.

Gnilka, P. B., Broda, M. D., & Group, S. f. S. W. (2019). Multidimensional perfectionism, depression, and anxiety: Tests of a social support mediation model. *Personality and Individual Differences*, *139*, 295-300.

Gravini Donado, M. L., Mercado-Peñaloza, M., & Domínguez-Lara, S. (2021). College Adaptation Among Colombian Freshmen Students: Internal Structure of the Student Adaptation to College Questionnaire (SACQ). *Journal of New Approaches in Educational Research*, *10*(2), 251-263. https://doi.org/10.7821/naer.2021.7.657

Hakanen, J. J., & Bakker, A. B. (2017). Born and bred to burn out: A life-course view and reflections on job burnout. *Journal of occupational health psychology*, *22*(3), 354-364.

Hewitt, P. L., & Flett, G. L. (1991). Perfectionism in the self and social contexts: conceptualization, assessment, and association with psychopathology. *Journal of personality and social psychology*, *60*(3), 456-470.

Hirschi, A. (2018). The fourth industrial revolution: Issues and implications for career research and practice. *The career development quarterly*, *66*(3), 192-204.

Hollender, M. H. (1965). Perfectionism. *Comprehensive psychiatry*, *6*(2), 94-103.

Kinman, G., & Grant, L. (2022). Being 'good enough': Perfectionism and well-being in social workers. *British Journal of Social Work*, *52*(7), 4171-4188.

Kleszewski, E., & Otto, K. (2020). The perfect colleague? Multidimensional perfectionism and indicators of social disconnection in the workplace. *Personality and Individual Differences*, *162*, 1-36.

Kulcsár, V., Dobrean, A., & Gati, I. (2020). Challenges and difficulties in career decision making: Their causes, and their effects on the process and the decision. *Journal of Vocational Behavior*, *116*, 1-16. https://doi.org/10.1016/j.jvb.2019.103346

Lai, C. (2014). College freshmen's self-efficacy, effort regulation, perceived stress and their adaptation to college. *Asian journal of humanities and social sciences*, *2*(2), 107-117.

Li, Y. (2022). Analysis of Psychological Disorders and Adaptive Influence of Blended Learning of College Students. *Comput Intell Neurosci*, *2022*, 1-12. https://doi.org/10.1155/2022/5418738

Limburg, K., Watson, H. J., Hagger, M. S., & Egan, S. J. (2017). The relationship between perfectionism and psychopathology: A meta-analysis. *Journal of clinical psychology*, *73*(10), 1301-1326.

Lipshits-Braziler, Y., Gati, I., & Tatar, M. (2016). Strategies for coping with career indecision. *Journal of Career Assessment*, *24*(1), 42-66.

Mau, W. C. J. (2004). Cultural dimensions of career decision-making difficulties [Article]. *Career Development Quarterly*, *53*(1), 67-77. https://doi.org/10.1002/j.2161-0045.2004.tb00656.x

Meyers, L. S., Gamst, G. C., & Guarino, A. (2013). *Performing data analysis using IBM SPSS*. John Wiley & Sons.

Milot-Lapointe, F., Savard, R., & Le Corff, Y. (2018). Intervention components and working alliance as predictors of individual career counseling effect on career decision-making difficulties. *Journal of Vocational Behavior*, *107*, 15-24. https://doi.org/10.1016/j.jvb.2018.03.001

Mitchell, K. S., Wells, S. Y., Mendes, A., & Resick, P. A. (2012). Treatment improves symptoms shared by PTSD and disordered eating. *Journal of Traumatic Stress*, *25*(5), 535-542.

Molnar, D. S., Flett, G. L., & Hewitt, P. L. (2021). Perfectionism and Perceived Control in Posttraumatic Stress Disorder Symptoms [Article]. *International Journal of Mental Health and Addiction*, *19*(6), 2204-2218. https://doi.org/10.1007/s11469-020-00315-y

Nasr, N. E. A. (2020). factors affecting adaptation to university life for new students in light of the corona pandemic (descriptive study). *PalArch's Journal of Archaeology of Egypt/Egyptology*, *17*(6), 13581-13604.

Rottinghaus, P. J., Falk, N. A., & Park, C. J. (2018). Career assessment and counseling for STEM: A critical review. *The career development quarterly*, *66*(1), 2-34.

Sensoy, G., Asici, E., & Ikiz, F. E. (2019). Prediction of Relationship Satisfaction through Perfectionism and Trust [Article]. *Pamukkale Universitesi Egitim Fakultesi Dergisi-Pamukkale University Journal of Education*(46), 230-249. https://doi.org/10.9779/pauefd.454315

Smith, M. M., Hewitt, P. L., Sherry, S. B., Flett, G. L., & Ray, C. (2022). Parenting behaviors and trait perfectionism: A meta-analytic test of the social expectations and social learning models. *Journal of Research in Personality*, *96*, 104-180.

Tarasova, S. I., Dukhina, T. N., Limonova, O. O., Kolesnikova, T. V., & Makhova, I. N. (2017). Socio-psychological adaptation of first-year university students. *Revista Espacios*, *38*(56), 35-40.

Vaiopoulou, J., Papavassiliou-Alexiou, I., & Stamovlasis, D. (2019). Career decision difficulties and decision statuses among greek student teachers. *Hellenic Journal of Psychology*, *16*(1), 74–94.

Van Tuan, P. (2020). Factors Affecting the First-Year Students' Adaptation to Learning Activities: A Case Study of a Public University in Vietnam. *Humanities & Social Sciences Reviews*, *8*(3), 1422-1432. https://doi.org/10.18510/hssr.2020.83143

Vansteenkiste, M., Smeets, S., Soenens, B., Lens, W., Matos, L., & Deci, E. L. (2010). Autonomous and controlled regulation of performance-approach goals: Their relations to perfectionism and educational outcomes [Article]. *Motivation and Emotion*, *34*(4), 333-353. https://doi.org/10.1007/s11031-010-9188-3

White, N. J., & Tracey, T. J. G. (2011). An examination of career indecision and application to dispositional authenticity. *Journal of Vocational Behavior*, *78*(2), 219-224. https://doi.org/10.1016/j.jvb.2010.09.015

Willner, T., Gati, I., & Guan, Y. (2015). Career decision-making profiles and career decision-making difficulties: A cross-cultural comparison among US, Israeli, and Chinese samples.

Journal of Vocational Behavior, *88*, 143-153. https://doi.org/10.1016/j.jvb.2015.03.007

Yakovlev, B., Stavruk, M., & Dumova, T. (2018). Psychodynamic Influence On First And Second Year Students' Adaptation To Educational Activity. *European Proceedings of Social and Behavioural Sciences*, *50*, 321-329.

You, S., & Yoo, J. (2021). Relations among Socially Prescribed Perfectionism, Career Stress, Mental Health, and Mindfulness in Korean College Students. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, *18*(22), 1-8. https://doi.org/10.3390/ijerph182212248